



6 291100 752812



السويدي وعبدالمجيد ويقطين وراشد ويحيى ودار الساقى يفوزون بجازة الشيخ زايد للكتاب

ص 14 <<



تضييق الخناق على المنار صوت حزب الله

ص 18 <<

مسيحيو الشرق: الأسلمة تخيفنا

□ لندن - تصاعدت مخاوف مسيحيي الشرق بخصوص مستقبلهم في المنطقة، خاصة بعد صعود جماعات وتيارات الإسلام السياسي التي تتبنى القصاص الطائفي من خصومها بدل التعايش.

وأجمع رجال دين وممثلون عن الكنائس في تصريحات لـ "العرب" على خشيتهم من أن تخلو منطقة الشرق الأوسط من المسيحيين. وعزا هاري هاكوبيان، مستشار الكنيسة الكاثوليكية في بريطانيا لشؤون الشرق الأوسط، هذه المخاوف إلى كون جماعات الإسلام السياسي "ترفض الاعتراف بالهوية والتاريخ والقيم الإيمانية للمسيحيين ومؤسساتهم، وتتعامل معهم بصفقتهم مواطنين من الدرجة الثانية"، مشيراً إلى أن "هذا ما يشعر به المسيحيون، سواء كان ذلك صحيحاً أم لا، وهو أمر لا يقبله معظم المسيحيين".

ورغم التفاؤل الذي أبداه المسيحيون تجاه الشعارات التي رفعت في احتجاجات 2011 في دول مثل تونس ومصر وسوريا حول الحريات والتعايش السلمي، لكن سيطرة الجماعات المرتبطة بالإخوان المسلمين متحالفة مع مجموعات سلفية تحولت في ما بعد إلى حركة عنف مسلح مثل داعش أطاحت بهذا التفاؤل. وقال الأب نديم نصار، مدير مؤسسة وعي، إنه "فجأة بدأت الشعارات تتغير من شعارات وطنية علمانية تحترم النسيج الاجتماعي الخاص لكل بلد في الشرق، إلى شعارات متطرفة إقصائية إغاثية، ليس فقط للمسيحيين أو الأقليات، بل لكل من يخالفها الرأي".

واتهم الأب نصار للإسلام السياسي بأنه "لم يفكر مستشرقاً يرسل رسائل الأطمئنان والاحترام والمحبة للأقليات الكثيرة الموجودة في الشرق، وما أرسله كان ينتمي إلى خطاب الإقصاء والتهميد والوعيد". ويقول المسلمون على التاريخ الطويل من التعايش مع المسيحيين، ويخططون لإلغاء التنوع الديني، بل وفرض الأسلمة حتى على المسلمين ممن يحملون أفكاراً مختلفة مع تأويلهم المتشدد.

وأشار المطران داود، مطران السريان في المملكة المتحدة إلى خشية والحدز "من تسييس الدين أو من يسيسون الدين ويستعملونه لأغيات خاصة ويستغلونه لتمرير أفكارهم وتطلعاتهم".

وأضاف "بصراحة الإسلاميون زجوا بالدين في موقف صعب واستخدموا بعض الآيات التي قبلت في حينها والتي ليس من الممكن تطبيقها على عالم اليوم".

● مسيحيو الشرق: لسنا مع الدكتاتوريات والأسلمة تخيفنا

ص 7 <<

الغويل يسلم طرابلس، الغويل لا يسلم طرابلس

● الميليشيات تحتمي بحكومة الوفاق الليبية للتهرب من الملاحقات الدولية



فرحة لم تتم

خصوصاً بعد أن وضع الاتحاد الأوروبي عدداً من قاداتها على قائمة الإرهاب. وفيما حذر مرعاش من خطورة هذا الوضع، أكدت مصادر ليبية لـ "العرب" أن العقيد محمد الشرف، انسحب من لجنة الترتيبات الأمنية برئاسة العميد ركن عبدالرحمن الطويل، وذلك بعد أن تم تأسيس غرفة تأمين حماية المجلس الرئاسي تضم عناصر محسوبة على تلك الميليشيات، وإبعاد ضباط الجيش والشرطة.

ويتوقع المراقبون أن يستمر البرلمان الليبي المعترف به دولياً في رفض حكومة الوفاق ما لم تحصل على ثقته خلال اجتماع في مقره الحالي بطبرق، فضلاً عن استمرار الجيش الليبي في معاركه ضد المجموعات المتشددة في الشرق، وأن البلاد ستدور في ذات الحلقة بين حكومتين إلى أن تنتهي إلى حل سياسي متوازن يحفظ مصالح مختلف الأطراف.

وأعلن حفتر أنه سيدعم حكومة الوفاق الوطني إذا ما حصلت على ثقة البرلمان، لكنه حذر في تصريحات نشرت له الأربعاء من أنه لن يقف متفرجاً "إذا قادت العملية السياسية البلاد إلى الهاوية".

من اجتماعاته مع أمراء الحرب في طرابلس استكمالاً لما تم في اجتماع إسطنبول التركية. وبحسب كمال مرعاش، فإنه تم خلال تلك الاجتماعات التطرق إلى مسائل سياسية وأخرى أمنية منها، تمكين الميليشيات من توفير الحماية الأمنية لحكومة السراج، وعدم الملاحقة القانونية للذين أجزموا في حق الشعب الليبي، بالإضافة إلى "انتزاع تعهد سري باستبعاد الفريق أول خليفة حفتر في وقت لاحق".

واعتبر مرعاش أن المحور القطري-التركي "نجح بذلك في تمرير شروطه، وفرض الأمر الواقع باحتضان حكومة السراج وحمايتها، وبالتالي السيطرة عليها، إلى جانب انتزاع تعهد منها بأن تكون التشريعية هي المصدر الوحيد للتشريع في البلاد".

وكشف المراقبون عن أن قبول حماية الميليشيات للحكومة لا يهدف إلى تثبيتها وتقوية شوكتها، وإنما من أجل ترويضها من قبل حكومة الوفاق.

وأشاروا إلى أن هذه الميليشيات وضعت نفسها تحت عباءة حكومة الوفاق من أجل التخلص من الملاحقات القانونية الدولية

وتم الأربعاء انتخاب عبدالرحمن السويحلي المحسوب على إخوان ليبيا رئيساً لمجلس الدولة، ما يزيد من المخاوف بشأن هيمنة الميليشيات والجهات السياسية على مؤسسات الدولة المختلفة.

وقال الناشط السياسي الليبي كمال مرعاش لـ "العرب"، إنه منذ الإعلان عن اجتماع إسطنبول الذي جمع كوبر مع عدد من أمراء ميليشيات "فجر ليبيا"، بدا واضحاً أن هناك صفقة يجري العمل على تمريرها تصب في مصلحة بقاء نفوذ المحور القطري التركي في المشهد الليبي تحت مسميات جديدة.

وسبقت هذا الاجتماع مشاورات مكثفة في تونس أجراها وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، مع عدد من الوجوه السياسية وقادة ميليشيات ليبية.

وبعد ذلك، تولى المبعوث التركي إلى ليبيا أمالله شلار، تدعيم هذه الصفقة بإجراء مشاورات في طرابلس شملت رئيس المؤتمر الوطني المنتهية ولايته نوري أبوسهمين، والمفتي السابق الصادق الغرياني، فيما كثف المستشار الأمني لكوبلر، الجنرال باولو سيرا،

الجمعي قاسمي

□ تونس - رفض خليفة الغويل رئيس الحكومة المنتهية عن المؤتمر الوطني المنتهية ولايته والمحسوب على جماعة الإخوان المسلمين، تخليه عن السلطة لفائدة حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج، وذلك ساعات بعد بيان نسب إليه وأعلن فيه تسليم السلطة.

وبعكس هذا التناقض في التصريحات وجود ضغوط كبرى تمارس على الغويل للتخلي وفسح المجال لفائدة السراج، وأن جهات محسوبة على ميليشيا فجر ليبيا، قد تكون وراء البيان الأول لوضع الغويل أمام الأمر الواقع وتأكيد امتلاكها سلطة القرار في العاصمة الليبية ما يسمح لها بتنفيذ صفقة مع المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبر جري حولها الكثير من الحديث.

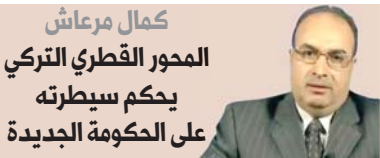
وتصف مصادر ليبية محاولة إجبار الغويل على الإقالة وحماية حكومة السراج بأنها تمثل الحلقة قبل الأخيرة لتمكين المحور القطري التركي من إحكام سيطرته على المجلس الرئاسي الليبي وفقاً لمخرجات تلك الصفقة التي نسجت خيوطها في تونس ومدينة إسطنبول التركية.

وكانت حكومة خليفة الغويل أعلنت تخليها عن السلطة، لتفسح المجال أمام حكومة الوفاق الوطني لتسلم الحكم بعد أقل من أسبوع على دخولها طرابلس.

وقالت في بيان وزعته ليلة الثلاثاء إنها قررت التخلي عن السلطة "تأكيداً على حقن الدماء وسلامة الوطن من الانقسام والتشظى"، وإنها "تخلي مسؤوليتها وتبرا أمام الله تعالى وأمام الشعب الليبي من أي تطورات قد تحدث مستقبلاً".

غير أن مراقبين اعتبروا أن صيغة هذا البيان تنم على أنه فرض على هذه الحكومة، وهو ما يفسر امتناع خليفة الغويل عن التوقيع عليه، ما يعني أن الصفقة التي تمت لم تكتمل فصولها بعد، وهي بصدد وضع اللمسات الأخيرة عليها في طرابلس.

ولفت المراقبون إلى أن الصفقة يتم وضع تفاصيلها بعيداً عن السراج الذي يخضع للتراتب التي يضعها مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبر. وينفذ خططه وتعليماته بما في ذلك قرار العودة إلى طرابلس.



كمال مرعاش
المحور القطري التركي
يحكم سيطرته
على الحكومة الجديدة

بعد 25 عاما من انتهاء الحرب الأهلية، اللبنانيون يعاودون الفرار

● عائلات لبنانية تلحق بنظيراتها السورية إلى أوروبا عبر تركيا ● هيمنة حزب الله والفراغ السياسي وضعا حدا لتمسك الشباب بالبقاء

وأدى هذا الشلل السياسي إلى غياب قدرة الحكومة على اتخاذ أي قرارات بما في ذلك إزالة تلال من القمامة المتراكمة في شوارع بيروت.

ونشأ عن ذلك محاولة عائلات لبنانية الهروب من الروائح الكريهة والأمراض الناتجة عن القمامة والمخاطرة بالتسلل للعيش داخل بلدات آمنة نسبياً في سوريا.

ويقول سائق من طرابلس، سافر ابنه على متن قارب إلى اليونان، وتمكن لاحقاً من الوصول إلى السويد بعد رحلة استغرقت أسبوعين "أنا سعيد لأن ابني في أوروبا".

وأضاف "لو نجح في الحصول على الجنسية ربما يتمكن من أخذنا معه. ماذا لدينا هنا لنبقى من أجله؟ لدينا الكثير من القصص المشابهة هنا لأنه لا أحد يريد أن يبقى في لبنان".

ويعاني لبنان من غياب الاستقرار على مدار خمسة أعوام من الحرب في سوريا، التي أثرت على المجتمع الصغير المكون من 18 طائفة، ويعيش فيه أكثر من مليون سوري. ويعمل حزب الله، الميليشيا المسلحة التي تخطي بدعم وتمويل سخي من إيران وتهيمن على الطائفة الشيعية في لبنان، انتخاب رئيس للبلاد منذ مايو 2014.

وقال محلل لبناني لـ "العرب" إن لبنان "لا يزال من الصعب إغاثته وتحويله إلى مجرد تابع لإيران، على الرغم من تراكم الفضائح بكل أنواعها وأشكالها، بدءاً بفضيحة الإنترنت والنفائات والدعارة والمتاجرة بالبشر والإهمال الذي يتعرض له مطار رفيق الحريري... ووصولاً إلى الفضيحة الأكبر المتمثلة في منح حزب الله اللبنانيين من أن يكون لديهم رئيس للجمهورية".

إلى البحث عن طرق للفرار مرة أخرى. وتتركز دوافع فرارهم هذه المرة في فساد منتشر وفراغ سياسي ومعدلات بطالة متزايدة وعدم مساواة ومعدلات فقر مرتفعة. ويسافر اللبنانيون أولاً إلى تركيا على متن عبارة أو طائرة من طرابلس أو بيروت، إذ لا يحتاجون إلى تأشيرة دخول إلى الأراضي التركية.

ومن هناك، يبدأون في البحث عن مهربين محليين حيث يقومون بدفع ألف أو ألفي دولار ثمن استقلال مركب صغير إلى أقرب الجزر اليونانية. ومع الاقتراب من الشاطئ يقفز المهاجرون إلى الماء لاستكمال المسافة المتبقية سباحة.

ويتوجه أغلب المهاجرين إلى أثينا، ومن هناك إلى ألمانيا أو السويد على متن قطار أو سيرا على الأقدام.

فور وصولها مع عائلتها إلى إحدى الجزر اليونانية.

وقالت الفتاة الصغيرة التي يسيطر عليها الحماس "جدي إني أفقدك كثيراً! المياه أتت علي ودخلت القارب ثم شعرت بالغثان"، قبل أن يأتي صوت والدها من الخلف وهو يقول "قولي لجديك مع السلامة يا عزيزتي".

وباتت العائلات اللبنانية على استعداد أكثر من أي وقت مضى لمصاحبة العائلات السورية في ركوب الأمواج بحثاً عن الضفة الأخرى في أوروبا. ويتوقع مسؤولون لبنانيون أن مؤشر هذه الظاهرة يتجه نحو الصعود هذا العام.

وبعد مرور خمسة وعشرين عاماً على انتهاء الحرب الأهلية التي أطلقت شرارة موجة من المهاجرين إلى أوروبا وأفريقيا وأميركا الجنوبية، عاد الشباب اللبنانيون

□ بيروت - لم يكن محمد صفوت يتوقع أن يأتي اليوم الذي يقف فيه وحيداً يتذكر والده ووالدته وولاً من أخواته الذين ابتلعهم البحر قبل أسبوعين فقط وهم يحاولون جميعاً ركوب أمواج البحر للهروب من لبنان وسقط أمواج أخرى من اللاجئين الحائمين بالوصول إلى أوروبا.

وقال محمد، الذي كان يتحدث لمراسل صحيفة "الغارديان" البريطانية وهو واقف في شرفة منزل العائلة في الضاحية الجنوبية ببيروت "هذا هو قضاء الله، ماذا سنجني لو بكينا وبكينا وبكينا. أكره منظر البحر الآن". ولكن كره البحر ليس إحساساً عاماً، ففي مدينة طرابلس الشمالية ذات الأغلبية السنة كان هناك مطرب محلي يبتسم وهو يستمع إلى رسالة صوتية وصلته للتو على واتساب من حفيدته البالغة من العمر 4 سنوات



«البيانات المعلنة لطرفي الصراع في الإخوان تؤكد وجود صراع وانقسام رأسي حاد تواجهه الجماعة، يتفاقم مع امتلاك مجموعة محمود عزت لوسائل القوة من المال والتنظيم».

كمال حبيب
الخبير المصري في شؤون الحركات الإسلامية

«الأردن ملتزم بالحرب على الإرهاب انطلاقاً من قناعته بأن هذه الحرب هي حربنا وحرب المسلمين بالمقام الأول ضد العصابات الإرهابية التي تقوم بالأعمال الإرهابية باسم الدين الذي هو منفا براء».

عبدالله النسور
رئيس الوزراء الأردني



أخبار

التوافق بين البرلمان والحكومة في مصر على المحك

● انفراط عقد تحالف دعم مصر يهدد تماسك الحكومة ● انتقادات للبرلمان لتقصيره في دوره الرقابي



المهم النتيجة



حماد عبد الله:
قد تتدخل بعض الجهات المؤسسة لتحالف الأغلبية لإنقاذه من أي تفكك محتمل

بالحقوق في مواجهة الحكومة متى اضطر إلى ذلك.

وعلى الرغم من اهتزاز تقف فئات واسعة من الشعب المصري في نجاح البرلمان المصري في لعب دوره الحقيقي، فإن مراقبين يؤكدون حاجة الرئيس عبدالفتاح السيسي لدعم التحالف القوي لتمرير جملة من القوانين والتشريعات التي تساعد في إنجاح برامجه التي وعد بها في حملته الانتخابية.

وأكد في تصريحات لـ"العرب"، أن دعم مصر بعد رحيل زعيمه يواجه أزمات حقيقية، أبرزها تجاوز عقبة اختيار رئيس التحالف بالانتخاب، والحفاظ على تماسكه في ظل بدء البرلمان الأحد مناقشة بيان الحكومة، التي سوف تنتهي بمنح الثقة للحكومة أو سحبها منها. فكن الكثير من المتابعين توقعوا موافقة البرلمان على برنامج الحكومة الذي قدمته في 27 مارس الماضي.

وكانت اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة بيان الحكومة أعلنت موافقتها على بيان الحكومة، مبرة ذلك بأنها "موافقة الضرورة وليس الاختيار".

وقالت مصادر بتحالف دعم مصر لـ"العرب" الثابت لدى أعضائه "دعم رئيس الجمهورية وتأييد سياسياته، مع الاحتفاظ

بالقفز على مقعده، فيما قلل آخرون من احتمال تأثيره على الحكومة، لأن العلاقة بين الطرفين مرجح أن تسير في الاتجاه السابق نفسه، الذي يقترب من التوافق مع الحكومة في السياسات والإجراءات خلال الفترة المقبلة. وقال مراقبون لـ"العرب" إن مدى تأثر علاقة البرلمان بالحكومة سيكون محكوما بحجم الخلاف داخل التحالف الذي يمثل الأغلبية. وقد يؤدي ذلك إلى إضعاف الائتلاف وانسحاب عدد من النواب للانضمام إلى ائتلافات أخرى يمكن أن تظهر قريباً. ومن جانبه، قال حماد عبدالله المحلل السياسي، "قد تتدخل بعض الجهات المؤسسية لتحالف الأغلبية لإنقاذه من أي تفكك محتمل، للحفاظ على العلاقة المثينة بين البرلمان والحكومة".

الأخيرة عن أن الائتلاف يواجه مشاكل كبيرة قد تهدد بانفراط عقده وذلك بسبب خلافات حادة بين أعضاء بارزين فيه على الفوز برئاسة لجان برلمانية، ما دفع البعض إلى التهديد بترك الائتلاف في حال عدم الترشح إلى رئاسة إحدى اللجان النوعية، ومن أهم هذه اللجان التي تواجه صراعاً كبيراً بين أعضاء الائتلاف هي لجنة الشؤون العربية. واعترف محمود الشريف وكيل مجلس النواب وأحد أعضاء تحالف "دعم مصر"، قبل أيام بأن البرلمان في شراكة حقيقية مع الحكومة، وأنه ليس في صدام مع الحكومة في الوقت الحالي، وهو ما اعتبره بعض المراقبين مخالفاً لدور البرلمان الذي يراقب أداء الحكومة، ومن حقه سحب الثقة منها، حال عدم تطبيق البرنامج الذي تقدمت به لمجلس النواب.

وقال جمال عبدالجواد أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأميركية في القاهرة لـ"العرب" إن هناك نوعاً من الخضوع من قبل البرلمان تجاه الحكومة، ف رئيس البرلمان علي عبدالعال أكد ذلك في بعض مواقفه وتصريحاته، خاصة التي أثنى فيها على السلطة التنفيذية بشكل عام.

ووجه عدد من النواب المستقلين، منهم النائب محمد أنور السادات، انتقادات حادة لرئيس مجلس النواب، وأنه منحاز بامتياز للحكومة، قائلاً "انطباعي بأنه يدافع عن الوزراء كأنه أحد الوزراء".

وأضاف عبدالجواد أن التصريحات التي تخرج من رئيس البرلمان ووكيله تقلل من دور البرلمان تجاه الحكومة، خصوصاً أن مهمته الرقابة عليها.

لكن وفقاً للموروث السياسي قبل ثورة يناير 2011، للسلطة التنفيذية في مصر اليد العليا، وهو ما يتأثر به البرلمان الحالي، لذلك يبدو متردداً في القيام بأدواره تجاه الحكومة حتى الآن.

وتوقع عبدالجواد أن تحدث وفاة سامح سيف اليزل تصدعاً داخل تحالف دعم مصر، ومؤشرات بدأت تظهر في محاولات البعض

أحمد جمال

القاهرة - الصراع المكتوم داخل تحالف "دعم مصر" بدأ يخرج إلى العلن، ويهدد بانفراط عقده، بعد أن كان يرى فيه الكثيرون ضابط الإيقاع الرئيسي داخل البرلمان، والغطاء السياسي المستتر للحكومة.

فقد جاءت وفاة سامح سيف اليزل رئيس التحالف أخيراً، لتعمق جراحه السياسية، وتمنح فرصة للمنافسين بأن يتقدموا لتقليم أظافره، مستفيدين من الخلافات التي ظهرت على جسد التحالف عند انتخاب رئيس مجلس النواب والوكيلين، وإقرار القوانين التي صدرت في غياب البرلمان، ناهيك عن الصراع المتوقع حول رئاسة اللجان النوعية، وتولي سيف اليزل، (71 عاماً)، تشكيل قائمة "في حب مصر"، والتي تحولت، في وقت لاحق، إلى ائتلاف تحت القبة النيابية، يضم الأغلبية البرلمانية، وفاز عن الائتلاف رئيس البرلمان بمنصبه الحالي، ووكيله السيد الشريف.

ورجح بعض المحللين أن تكون الحكومة المصرية الخاسر الأكبر من احتدام الخلافات، فإذا فقدت هذا الظهير السياسي، ستكون عرضة لابتنزاز نواب الأحزاب الأخرى والمستقلين.

ويقول مراقبون للشأن السياسي المصري إن وفاة زعيم "ائتلاف دعم مصر الذي يضم نحو ثلاثمائة وخمسين نائباً، يمثلون أكثر من نصف أعضاء البرلمان أربكت أطمئنان حكومة شريف إسماعيل التي بدأت تخشى من نجاح قوى سياسية مناهضة لبرامجها في استقطاب عدد من نواب الائتلاف، ما يهدد باصطدام برامج الحكومة بحائط رفض أقوى. وتحدثت تقارير إخبارية في الآونة

جمال عبدالجواد:

هناك نوع من الخضوع من قبل البرلمان تجاه الحكومة



باختصار

◀ وصل إلى القاهرة، الأربعاء، إبراهيم غندور وزير خارجية السودان قادماً من إثيوبيا في زيارة لمصر تستغرق يومين في ختام جولة خارجية بدأت قبل أكثر من أسبوع وشملت زيارة سويسرا والكويت وإثيوبيا، يبحث خلالها دعم علاقات التعاون.

◀ قالت تقارير صحافية إن الرئيس الإسرائيلي رؤووين ريفلين قدم طلباً إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، للمساعدة في جلب رفات جاسوس إسرائيلي مدفون في سوريا منذ سنوات طويلة.

◀ دعت الولايات المتحدة روسيا للضغط على حليفها نظام الرئيس السوري بشار الأسد من أجل السماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في المناطق المحاصرة.

◀ أكد نائب رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية ظافر ملح، الأربعاء، أنه تم الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي على تجميد قرار تقليص التيار الكهربائي عن الضفة الغربية بسبب تراكم الديون على الجانب الفلسطيني لصالح شركة الكهرباء الإسرائيلية المزودة للطاقة.

◀ وصل إلى القاهرة، الأربعاء، المبعوث الشخصي للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوجدانوف في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام لبحث آخر التطورات في منطقة الشرق الأوسط.

◀ سافر وفد مصري مساء الأربعاء إلى إيطاليا لعرض نتائج تحقيق بدأ قبل أكثر من شهرين في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني على عدد من المسؤولين الإيطاليين.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

داعش يفاجئ النظام بهجمات قرب دمشق ردا على الانتكاسات الأخيرة

وقال المرصد إن القوات الحكومية ردت بالقصف والغارات الجوية، كما استهدفت الطائرات بلدة الضمير الواقعة على بعد 40 كيلومتراً شمال شرقي دمشق والتي يسيطر عليها فصيل معارض متعاطف مع الدولة الإسلامية.

وأضاف المرصد أن الغارات أسفرت عن مقتل تسعة مدنيين على الأقل، كما قتل نحو 15 من مقاتلي الدولة الإسلامية وقائدي السيارات الملوغمة الخمس في الاشتباكات. وقال المصدر العسكري السوري إن 13 من مقاتلي التنظيم قتلوا في اشتباكات في المنطقة قرب بلدة الضمير.

يبد جماعات من المعارضة مدعومة من تركيا تقاتل التنظيم في معركة منفصلة شمالي حلب. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلي الدولة الإسلامية استخدموا خمس عربات ملغومة، وقصفوا مواقع عسكرية قرب مطار جنوب شرقي دمشق مما أسفر عن مقتل 12 جندياً.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية في بيان له على وكالة أعماق للأنباء مسؤوليته عن هجوم انتحاري قاتلاً "عملية استشهادية تضرب رتلا لقوات النظام خلال محاولته التقدم من مطار الضمير نحو تل أبو الشامات في القلمون بريف دمشق".

كل من شارك فيها قتل. وذكر المصدر أنه يبدو أن الهجمات التي وقعت خارج دمشق محاولة من جانب التنظيم للرد على الهزائم التي لحقت به في تدمر.

وطردت القوات السورية وحلفاؤها بدعم من الضربات الجوية الروسية مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من بلدة القريتين على بعد 100 كيلومتر غربي مدينة تدمر التاريخية التي استعادتها القوات الحكومية الأسبوع الماضي.

كما تراجع التنظيم أمام القوات الكردية الحليفة للولايات المتحدة في شمال سوريا، وفي الأيام القليلة الماضية مني بهزيمة على

◀ **دمشق** - شن مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية هجمات على مناطق تسيطر عليها الحكومة السورية قرب العاصمة دمشق، ليل الأربعاء، ردا في ما يبدو على الخسائر التي مني بها التنظيم المتشدد في مواقع أخرى بسوريا. وقال التنظيم في بيان له على وكالة أعماق للأنباء التابعة له "في عملية مباركة .. تمكن جنود الخلافة من الهجوم على محطة (كهراء) تشرين الحرارية الواقعة شرق دمشق استطاعوا خلالها تدمير التكنة المعدة لحماية المحطة". وتقع المحطة على بعد 50 كيلومتراً شمال شرقي دمشق. وافر مصدر عسكري سوري بأن التنظيم شن هجمات لكنه قال إن

الأردن يحتضن تدريبات الناتو لضباط عراقيين



خبرات الناتو تحت تصرف الجيش العراقي

"الحلف يرحب بالنقدم الذي أحرزوه، فقد دحروه وتمكنوا من استعادة الأراضي". كما أكد أيضاً أن "العراق لا يقف وحيداً"، لأن التحالف الدولي ضد داعش وحلف الناتو وحلفاء يدعمون جهوده في هذا الشأن.

العام ينس ستولتنبيرغ إلى بغداد بتقديم المزيد من الدعم للقوات العراقية في حربها ضد تنظيم داعش، وذلك بتدريب عدد من أفرادها.

وأكد ينس ستولتنبيرغ في زيارته أن

بين الحلف والأردن في مجال محاربة الإرهاب أقر في اجتماع للمنظمة العسكرية قبل شهرين.

ومن جهته اعتبر الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني أن الأردن يمتلك أفضل مراكز التدريب في العالم، ويتدرب فيها الآلاف من كافة الجنسيات"، وقال "الأردن يستقبل المتدربين بشكل مستمر ومن كافة الدول".

وأشار المومني، في تصريحات صحافية إلى أن هذا "دلالة على مهنية واحترافية أجهزتنا العسكرية والأمنية، التي اكتسبت مكانة عالمية مرموقة، والتي دعت الكثيرين لباتوا للتدريب على يديها، وهي تدعى أيضاً للمشاركة بقوات حفظ السلام بالعالم، حيث يعتبر الأردن من أعلى ثلاث دول مشاركة في هذه القوات بالعالم".

ومن جانبها، رحبت الولايات المتحدة بإعلان حلف شمال الأطلسي، بدء عملية تدريب القوات العراقية في الأردن، وقال مبعوث الرئيس براك أوباما الخاص للتحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" بريت ماكغروك، في تغريدة له على "تويتر"، إن واشنطن "ترحب ببداية الناتو عملية التدريب التي تشمل 350 ضابطاً خلال الأشهر الستة المقبلة".

وتعهد حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بداية الشهر الماضي خلال زيارة لأمينه

◀ **عمان** - بدأ حلف شمال الأطلسي (ناتو) وبدعم الأمم المتحدة تدريب 350 ضابطاً عراقياً في مركز الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة في عمان.

وأوضح بيان صادر عن الحلف أن هذا التدريب "يأتي في إطار جهود الناتو لمساعدة العراق، على بناء قدراته الدفاعية وإصلاح قطاع الأمن، وزيادة قدراته على المساهمة في الاستقرار الإقليمي".

ويستمر التدريب مدة ستة أشهر، يتم خلاله تدريب 350 من الضباط العراقيين، كما سيبدأ التدريب بالتركيز على الطب العسكري، والتخطيط العسكري المدني وعلى مواجهة العبوات الناسفة.

وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأردني باسل العلوانة في تصريحات صحافية إن تدريب الضباط العراقيين يأتي في ظل معطيات أمنية في العراق دفعت ناتو إلى اختيار الأردن للقيام بالمهمة.

وأضاف العلوانة أن التعاون الاستراتيجي

محمد المومني:

الأردن يمتلك أفضل مراكز

التدريب في العالم، ويتدرب

فيها الآلاف





«إننا نأهون إلى الكويت من أجل صنع السلام الدائم الذي يؤسس لبناء مستقبل اليمن الجديد واستئناف العملية السياسية واستكمال الاستحقاقات الوطنية».

عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني

«ستواصل -الدولة السعودية- بحول الله وقوته البناء وإكمال هذه المسيرة بالسعي المتواصل نحو التنمية الشاملة والمتوازنة في مناطق المملكة كافة».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
العهال السعودي



وفاق إيراني أميركي يمنع الإطاحة بالعبادي من رئاسة الحكومة العراقية

● وأد محاولة من نوري المالكي لتغيير رئيس الوزراء ● مصلحة مشتركة في حماية العملية السياسية رغم مساوئها



في حمايتنا.. لأحد يقترب منه

بمسؤولين من الحكومة والجيش من بينهم العبادي. كذلك تحدثت مصادر عراقية عن لقاء غير معلن عنه جمع، الأحد الماضي، بين نوري المالكي والسفير الأميركي في العراق ستوارت جونز في منزل وزير التعليم العالي حسين الشهرستاني بالمنطقة الخضراء. وقال دبلوماسي أميركي كبير في بغداد إن هناك رغبة في وجود حكومة عراقية قوية يرأسها العبادي يمكنها أن تواصل الحرب على تنظيم داعش. ونقلت إيران رسالة مماثلة للمسؤولين العراقيين. وقال سياسي شيعي إن سليماني اجتمع مع ممثلين للمالكي ومع عمار الحكيم زعيم المجلس الأعلى الإسلامي. وقال جواد "كل من الأميركيين والإيرانيين يريد تجنب إزاحة العبادي عن منصبه".

رئيس الوزراء أو اتخاذ خطوات أخرى من شأنها أن تشل حركة الحكومة ستاتي باثر عكسية تماما بالنسبة لاستقرار العراق والحملة المشتركة لدحر داعش". وقال دبلوماسي غربي إن المساعي الأميركية لضمان عدم سقوط العبادي كانت حثيثة في الأيام التي سبقت إعلان يوم الخميس الماضي. وقال الربيعي إن الأمر يتطلب استمرار هذا خلال الأسبوع الحالي لاقتناص موافقة الأكراد والسنة على الحكومة الجديدة. وناقش بريت ماكغورك المبعوث الأميركي للتحالف المناهض لتنظيم داعش الأزمة السياسية مع مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان العراق، الأحد، قبل أن يزور بغداد لإجراء محادثات مع مسؤولين آخرين. والتقى أيضا وفد زائر من الكونغرس الأميركي

في الحكومة الحالية إن المالكي كان يطالب بتغيير كامل لمجلس الوزراء يشمل العبادي نفسه. وذكر النائب الشيوعي البارز موفق الربيعي أن الأمر بلغ بالمالكي حد الاستعداد لقبول شخصية تحل محل العبادي ولو من خارج حزب الدعوة. وقال المتحدث باسم المالكي "لا نعارض إذا شكل العبادي الكابينة الوزارية. أما إذا كانت رغبة القوى السياسية استبداله، فإن دولة القانون لا تقف موقفا معارضا طالما تمت المحافظة على سير العملية السياسية". لكن العبادي صمد ودعمته دعوة أطلقها بايدن قال جواد إن مغزاها كان "أنت أملنا الأخير في العراق". وحين سئل أحد مساعدي بايدن في واشنطن عن الدعوة قال "إن الإدارة أشارت على كافة المستويات إلى أن مساعي إبدال

إيران والولايات المتحدة اللتان أنتج التوافق بينهما العملية السياسية الجارية في العراق بكل ما جرّته من كوارث على البلد، ما تزالان على وفاقهما بشأن حماية تلك العملية وضمان استقرارها مادامت تحقق لهما أهدافا مشتركة.

□ بغداد - أرجعت مصادر سياسية متعددة سبب صمود رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في موقعه على رأس الحكومة، رغم مساعي الإطاحة به من صفوف العائلة السياسية الشيعية بمن في ذلك قيادة الحزب الذي ينتمي إليه، إلى وفاق إيراني أميركي، مبني على التقاء مصالح دون أن يكون بالضرورة وليد اتفاق مسبق. ومن مصلحة واشنطن وطهران الحفاظ على استقرار وتواصل العملية السياسية الجارية في العراق والقائمة على المحاصصة الحزبية والطائفية والعرقية، وهي العملية التي كانت في الأصل وليدة وفاق سابق بين الطرفين يعود إلى فترة غزو العراق من قبل الولايات المتحدة والإطاحة بنظام الرئيس السابق صدام حسين الرافع للواء العلمانية والدولة الوطنية، وتنصيب نظام ديني بقيادة الأحزاب الشيعية، التي تواصل إيران دعمها والحفاظ على حد أدنى من وحدتها. وقد ساهمت هذه العملية السياسية إلى حد بعيد في إضعاف الدولة العراقية على مختلف المستويات ومنع العراق من العودة كطرف فاعل وقوي في المعادلة الإقليمية. واصطدم رئيس الوزراء العراقي وهو يحاول الاستجابة قدر المستطاع لمطالب الشارع بالإصلاح إنفاذا للدولة العراقية من الانهيار، بمصالح كبار الساسة النافذين المتمسكين بمكاسبهم السياسية والمادية وبمواعدهم في الحكم، والمتوجسين من الحاسبة في قضايا فساد متراكمة منذ 13 سنة.

ومع تقديم العبادي مقترحه بحكومة تكنوقراط بديلة عن حكومة المتحزبين تعالت الأصوات مطالبة بتخيه، ومنها صوت سلفه على رأس الحكومة نوري المالكي. وكشف سياسيون ودبلوماسيون أن الخصمين العتيديين، واشنطن وطهران، مارستا ضغوطا سجاد جواد: واشنطن وإيران والسيستاني لهم نفس الموقف الداعم لبقاء العبادي

سجاد جواد: واشنطن وإيران والسيستاني لهم نفس الموقف الداعم لبقاء العبادي

إيران تواجه الحزم الخليجي ب خطاب متشنج

◀ أفاد مصدر طبي عراقي، الأربعاء، ب وفاة ستة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال نتيجة الحصار والقصف الجوي على مدينة الفلوجة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش. ونقل عن طبيب بمستشفى المدينة قوله إن السبب المباشر لوفاة الأطفال الثلاثة هو الجوع وسوء التغذية.

◀ أعلن، الأربعاء، في قطر عن تحرير أحد أفراد الأسرة الحاكمة ومرافق له يحمل جنسية بلد أسبوي، كانا ضمن المختطفين في العراق أثناء رحلة صيد في ديسمبر الماضي، وورد في بيان الخارجية القطرية أن "الجهود مازالت مستمرة لتحرير باقي المختطفين السنة والعشرين".

تقدمت وزارة الداخلية الكويتية ببلاغ جديد إلى النائب العام ضد النائب بالبرلمان عبدالحميد دشتي، وذلك لإساعته مجذدا إلى المملكة العربية السعودية بعد صدور أمر الضبط والإحضار على خلفية بلاغ سابق بنفس التهمة.

◀ اعتدت قوة تابعة للمليشيا الشيعية عصائب أهل الحق بالضرب المبرح على رئيس مجلس محافظة صلاح الدين أحمد الكريم وأعضاء آخرين بالمجلس، أثناء مشاركتهم في اجتماع مخصص للنظر في إقالة المحافظ الحالي رائد الجبوري وإعادة المحافظ السابق أحمد عبدالله الجبوري للمنصب، بعد أن فقد منصبه كوزير لشؤون المحافظات.

◀ أعلن الدفاع المدني السعودي مقتل شخصين بنيران مصدرها الأراضي اليمنية استهدفت منطقة حدودية داخل أراضي المملكة، في أحدث خرق من قبل المتمردين الحوثيين لاتفاق بشأن تهدئة على الحدود.

منافذها إلى السعودية تطبيقا لقرار المقاطعة الاقتصادية التي اتخذته الرياض تجاه إيران. ويظل ما يجري باليمن، وفق مراقبين، درسا تطبيقيا في الحزم الخليجي بمواجهة تدخل إيران في شؤون المنطقة وتهديدها لاستقرارها، حيث أفضت العملية العسكرية التي ينفذها تحالف عربي داعم للشرعية بقيادة السعودية إلى هزيمة عسكرية لجماعة الحوثي الموالية لإيران وقلصت من سيطرتها على مناطق البلاد.

وبدت إيران عاجزة عن اتخاذ إجراءات عملية لدرد الهزيمة عن اتباعها سواء في لبنان أو اليمن، الأمر الذي يفسر تشنج خطابها تجاه بلدان الخليج.

تتخذها بشكل جماعي تجاه إيران، واتباعها في المنطقة أفرادا وتنظيمات، وبدأت تؤتي نتائج عملية في محاصرة محاولات التمذ الإيراني.

وبعد أن بادرت دول الخليج إلى تصنيف حزب الله اللبناني الموالي لإيران تنظيما إرهابيا وشرعت في ملاحقة عناصره والمتعاونين معه وتجفيف منابع تمويله، تتجه بعض تلك الدول إلى محاصرة المصالح الاقتصادية الإيرانية.

وفي حين أعلنت المملكة العربية السعودية منع شركة طيران إيرانية من استخدام أجواء المملكة ومطاراتها، أعلن في الكويت عن منع إعادة تصدير السلع والمنتجات الإيرانية عبر

كما وجّه تهديدات مبطنة عبر الإشارة إلى "أن الصواريخ الإيرانية باتت أكثر دقة وتدميرا من السابق".

ووصف النائب الكويتي أحمد مطيع العازمي التصريحات التي أطلقها جعفري والتي يهدد فيها السعودية والبحرين بأنها "وقحة ومستفزة وغير مسؤولة".

ونقلت صحيفة الرأي العام الكويتية، الأربعاء، عن العازمي قوله إن هذه التصريحات "تؤكد للجميع ما تضمرة إيران من عداء تجاه دول الخليج العربي".

وعزا مراقبون درجة التشنج المتزايدة في الخطاب الإيراني تجاه دول الخليج، إلى الإجراءات العملية التي بدأت هذه الدول

□ الرياض - صعدت إيران بشكل لافت من خطابها الموجّه لدول الخليج إلى درجة الخروج عن اللياقة الدبلوماسية باستخدام الشتائم، والجنوح إلى لغة التهديد والوعيد، متجاوزة بذلك خطاب الدعوة إلى الحوار والمصالحة الذي حاولت حكومة الرئيس حسن روحاني الالتزام به في إطار حملة لتحسين الصورة السلبية التي لازمت البلاد منذ سنة 1979 ووسمتها بسممة المروق عن المجتمع الدولي.

وهاجم الجنرال محمد علي جعفري قائد الحرس الثوري الإيراني دول مجلس التعاون الخليجي بشدة، وخصّ كلا من السعودية والبحرين بعبارات تضمنت شتائم واضحة.

شركة أجنبية لمراقبة ظروف عمال منشآت المونديال القطري

□ الدوحة - تم الاستعجاء بشركة أجنبية لمراقبة شروط عمل الآلاف من العمال الأجانب المشتغلين في مشاريع إنشاء البنى التحتية لهاثبات كاس العالم 2022 في قطر التي ظلت تتعرّض لانتقادات حادة من قبل منظمات دولية بشأن أوضاع هؤلاء العمال، رغم ما أعلنت عنه الدوحة من إجراءات كثيرة قالت إنها أدت إلى تحسين كبير في ظروف العمل. وحولت تلك الانتقادات المناسبة الرياضية الكبرى التي فازت قطر بامتياز تنظيمها، إلى سبب لدعاية مضادة عكس المنتظر منها. واختبرت شركة "امباكت" ومقرها لندن كـ"طرف ثالث مستقل" لتقييم المسائل المرتبطة بمصلحة العمال خصوصا التوظيف وشروط العمل والسكن. وقال حسان الذوايدي رئيس اللجنة العليا لتنظيم المونديال "طبقا لمتابعة التزاماتنا لتحقيق تقدم ملموس يتعلق بمصلحة العمال، فإن تسمية مراقب خارجي مستقل خطوة مهمة لنا". وأضاف "سنواصل التحسين في كل مرحلة من عملنا مع التاكيد من أن مقاربتنا لتحسين مصلحة العمال شفافه وأن معاييرنا المستحدثة تطبق بشكل فعال وديق".



□ طفل يماني من عشرات الآلاف الذين يعانون مثله سوء التغذية جراء الحرب الدائرة في البلاد منذ تنفيذ المتمردين الحوثيين بالتعاون مع قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح انقلابهم في سبتمبر 2014.



«تونس تدعم وتؤيد حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، وستعمل على إيجاد الحلول السياسية من خلال تقريب وجهات النظر بين الفرقاء في هذا البلد».

محمد الناصر
رئيس مجلس نواب الشعب في تونس

«كنا نتمنى ألا تصدر العقوبات الأوروبية في هذا الوقت الحرج والحساس بالذات، الذي يتم فيه بذل جهود حثيثة من أجل رآب الصدع وتحقيق وحدة الصف بين أبناء الوطن الواحد».

محمد الدايري
وزير خارجية الحكومة الليبية المؤقتة



بوادر انفجار اجتماعي وشيك تربك السلطات الجزائرية

● **سياسة شراء السلم الاجتماعي تصطدم بجدار الأزمة الاقتصادية ● مسيرة الكرامة تنقل عدوى اللجوء إلى الشارع لفئات أخرى**



تلقين الحكومة درسا

التنسيقية حكيم شعيب، كشف في اتصال لـ"العرب"، بأن "الحكومة تسير نحو التملص من التزاماتها السابقة، وتوظف بعض الأفراد لاختراق صفوفنا، وأننا مستعدون للعودة إلى الشارع إلى غاية تلبية جميع مطالبنا". وكانت الحكومة الجزائرية قد لجأت منذ سنة 2011، إلى تدابير اجتماعية من أجل احتواء حالة الغضب الاجتماعي، المتفجر حينها في ما يعرف بأحداث "الزيت والسكر"، من أجل تلافي موجة الربيع العربي آنذاك، ولم تبادر إلى خلق آليات حقيقية وناجعة لامتصاص البطالة والسكن والخدمات، رغم انتقادات المختصين والطبقة السياسية من مغبة الإفراط في سياسة شراء السلم الاجتماعي.

التعبئة إلى حقبة العشرية الحمراء، حيث استعانت بهم الدولة آنذاك لمحاربة الجماعات الإرهابية إلى جانب وحدات الجيش والأمن، وتم حلها بعد إقرار ميثاق السلم والمصالحة الوطنية سنة 2005، حيث عرضت عليهم حينها جملة من الآليات المهنية والاجتماعية، لم تكفل لهم العيش الكريم وتعويض التضحيات التي قدموها أثناء العشرية الحمراء.

وتقدر إحصائيات غير رسمية تعداد هؤلاء بحوالي 150 ألف منتسب، منهم من قضى خلال الحرب على الإرهاب، ومنهم الأطفال النيام والأرامل، والمعطلون في الظرف الراهن، وقد سبق للتنسيقية التي ترافع أرضية مطالبهم، أن توصلت إلى اتفاقات سابقة مع وزارة الداخلية للتكفل بانشغالاتهم، إلا أن رئيس

وحفاظا على استقرار أوضاعهم، بعد توجه الحكومة إلى فسخ تلك العقود، الأمر الذي يشكل فتيل قنبلة اجتماعية تهدد بالانفجار في أي لحظة، بعدما عجزت الحكومة، عن الاستمرار في سياسة شراء السلم الاجتماعي، عقب نفاذ مخزون صناديق الربع النفطي. وفي امتداد للهيب الجبهة الاجتماعية في الجزائر، انتفض أعوان الحرس البلدي وأفراد التعبئة، في مسيرات شملت العديد من محافظات الجمهورية في غضون هذا الأسبوع، من أجل دفع الحكومة إلى الالتزام بوعود التكفل بمطالبهم المهنية والاجتماعية، في ظل التهميش الذي يلاقونه منذ حل إدارتهما منذ مطلع الألفية. ويعود تأسيس فئة الحرس البلدي وأفراد

امتدت عدوى الاحتجاجات الاجتماعية في الآونة الأخيرة، بشكل يوحى بثقل الأعباء الملقاة على عاتق الحكومة، بعد إفلاس صناديق سياسة شراء السلم الاجتماعي، نتيجة تقلص مداخيل الخزينة إلى أقل من 30 مليار دولار، بسبب تدهور أسعار النفط في الأسواق الدولية، فمن مسيرة الكرامة للأساتذة المتعاقدين، إلى أعوان الحرس البلدي، ومرورا بأفراد التعبئة، تعيش الجزائر بوادر انفجار اجتماعي تفتح الوضع على جميع الاحتمالات.

صابر بلبيدي

الجزائر - يواصل الأساتذة المتعاقدون لليوم الثالث على التوالي إضرابهم عن الطعام، في ظروف صعبة بضاحية بودواو (20 كلم شرقي العاصمة)، بسبب التقلبات الجوية وحصار قوات الأمن، من أجل منع "مسيرة الكرامة" من التوجه نحو العاصمة. ورغم حالة التعاطف المسجلة في الشارع الجزائري مع الأساتذة المتعاقدين، حيث لقي المحاصرون في ضاحية بودواو، تضامن الطبقة السياسية والنقابية والأهلية، فإن الحكومة تسير عكس التيار، ولم يتم احتواء الموقف إلى حد الآن، حيث فشلت جميع جلسات المفاوضات بين الطرفين، نتيجة تمسك كل طرف بوجهة نظره.

ففيما تصر وزارة التربية على ضرورة تقديم هؤلاء إلى مناظرة التوظيف المقررة هذا الشهر، كغيرهم من المترشحين، مع ضمان شفافية ونزاهة المناظرة، يرى المعنيون أن الأولوية لهم، لأنهم يشغلون مناصبهم منذ سنوات، ومن غير المعقول أن يتم التعامل في المسألة بين أصحاب الخبرة، وبين من يريد التقدم لأول مرة لامتحان التدريس.

وقالت في هذا الشأن الأساتذة فاكية بن محمد من محافظة بجاية، في تصريح لـ"العرب" "أملك في رصيدي 15 عاما من الخبرة، وقد يكون من يحاصروننا اليوم من أفراد الشرطة والدرك قد تلقوا دروسهم

◀ **قوات الأمن الجزائرية تطوق مسيرة الأساتذة المتعاقدين وتمنعها من الوصول إلى العاصمة**

باختصار

◀ أعلن مجلس النواب الليبي (البرلمان) المنعقد في طبرق، رفضه للعقوبات الدولية التي فرضها الاتحاد الأوروبي مؤخرا، على رئيس المجلس عقيلة صالح قويدر، مطالبا الاتحاد بإلغاؤها.

◀ قرر الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي تعيين نور الدين بن تيشة مستشارا أول لدى رئيس الجمهورية مكلفا بالعلاقة مع مجلس نواب الشعب والأحزاب السياسية.

◀ أفادت مصادر إعلامية ليبية بأن أعضاء مجلس الدولة انتخبوا، الأربعاء، عبدالرحمن السويطي رئيسا للمجلس.

◀ جذت منظمة "العفو" الدولية، الأربعاء، دعوتها إلى المغرب لإلغاء عقوبة الإعدام، وخلال مؤتمر صحفي في الرباط، قال محمد السكتاوي مدير فرع المنظمة في المغرب إنه "يتوجب على الحكومة المغربية إلغاء عقوبة الإعدام، واحترام حق الإنسان في الحياة لأن الدستور المغربي ينص في مادته رقم 20 على احترام الحق في الحياة".

◀ أكدت الحكومة الإسبانية أن التعاون الأمني مع المغرب ضد الإرهاب لن يتأثر، كما أن التزامات الرباط مع مدريد بهذا الخصوص لم بطالها أي تغيير، في إشارة إلى الخلافات بين المغرب والاتحاد الأوروبي بخصوص ملف الصحراء.

◀ أكدت مصادر إعلامية بأن روسيا ستنتهي من تسليم الجزائر ومصر أنظمة "بريزيدنت-إس" لحماية الطائرات، بحسب ما صرح به مدير عام شركة التكنولوجيا الإلكترونية المصنعة لتقنيات "بريزيدنت"، نيكولاي كوليسوف، للصحافيين، الأربعاء.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

قضاة تونس يخوضون معركة حاسمة من أجل استقلالية القضاء

للقضاء ما يهدد بالحد من استقلاليته كما شن القضاة في كافة المحاكم إضرابا على امتداد خمسة أيام في شهر ماي الماضي احتجاجا على مشروع القانون.

وللإشارة، فإن البرلمان التونسي صادق في شهر مارس المنقضي على القانون الأساسي لإحداث المجلس الأعلى للقضاء. وتعتبر مصادقة البرلمان على هذا القانون الثالثة، إذ تم الطعن فيه في مناسبتين من قبل الهيئة الوقتية لمراقبة مشاريع القوانين في شهري يوليو وديسمبر من سنة 2015.

وتقول جهات نقابية ممثلة للقضاة في تونس إن القانون تضمن "ترجمات عن المكتسبات الدستورية ومساسا بالضمانات الأساسية لاستقلال القضاء ولبدء الفصل بين السلطات.

وأثار القانون المؤسس للمجلس الأعلى للقضاء، جدلا بين قطاع القضاء والأحزاب الرئيسية في البرلمان بسبب تنازع الاختصاص بين السلطين القضائية والتنفيذية.

ورافق النقاش حول مجلس القضاء الكثير من التجاذبات لما يفتحه من حديث حول إصلاح المنظومة القضائية في تونس ومعضلة استقلالية القضاء التي حسم فيها الدستور بالتخصيص على أنه "سلطة مستقلة تضمن إقامة العدل وعلوية الدستور وسيادة القانون"، إلا أن تركة الفساد والرشوة الثقيلة في صفوف بعض القضاة والموروثة من العهد السابق تحيل دون عملية الإصلاح المنشودة. واتهمت جمعية القضاة وبعض أحزاب المعارضة، في وقت سابق، الائتلاف الحاكم بالانتقاص من صلاحيات المجلس الأعلى

ممثل للقضاة في تونس)، والتي دعت إلى احتجاجات مماثلة أمام محاكم الاستئناف في جميع محافظات البلاد.

ورفع عدد من المشاركين لافتات منددة بما اعتبروه "تدخلا" من السلطة التنفيذية في استقلال القضاء في البلاد، وأخرى تنادي بضرورة التراجع عن هذا القانون.

وقالت رئيسة جمعية القضاة التونسيين، روضة القرافي، في تصريحات صحافية، "هذا القانون انتكاسة لاستقلالية القضاء والمسار الديمقراطي في البلاد".

وأوضحت قرافي أن "اختيار القضاة لتكسيم أفواههم بوضع لصقات عليها، يبرز أهمية رمزية الصمت، وللتأكيد على خطورة ما يقرر في صمت تحت قبة البرلمان بذريعة الإجماع والتوافق"، حسب قولها.

الـ تونس - مازالت حالة الشدّ والجذب متواصلة بين الحكومة التونسية والقضاة الراضين لتدخل السلطة التنفيذية في السلطة القضائية مما يحّد من استقلالها ويحول دون بناء دولة القانون المنشودة في تونس.

ولم تساعد مصادقة البرلمان على القانون الأساسي للمجلس الأعلى للقضاء في شهر مارس المنقضي، على تهدئة الأجواء وامتصاص الارتباك الحاصل، بل كانت المصادقة على هذا القانون المثير للجدل تتويجا للخلاف المشحون بين الطرفين.

وشارك عدد من القضاة، في وقفة صامته بالعاصمة تونس، رفضا لقانون المجلس الأعلى للقضاء، الذي تم إقراره مؤخرا.

وجاءت هذه الوقفة الاحتجاجية استجابة لدعوة من جمعية القضاة التونسيين (هيكل

حرب الزعامات تشق صفوف سلفي المغرب



اتفق السلفيون على ألا يتفقوا

مقاربتها الأمنية بخصوص التعامل مع أبناء هذا التيار بغية إعادة إدماجهم في المنظومة المجتمعية والعقائدية السائدة والبعيدة عن العنف والتطرف، ومن جهة أخرى تفرض عليهم إجراءات أمنية مشددة مما قد يدفعهم إلى القيام بأعمال إرهابية انتقامية.

الخط وقام بالتنسيق مع عبدالرزاق سوماح ليتفقا بعدها على منح الفزازي صفة المرشد العام للجمعية على أن يترأسها سوماح. ويعد ملف المعتقلين السلفيين أحد الملفات العالقة في المغرب نظرا لأهميته وحساسيته، فمن جهة تحاول السلطات إعادة النظر في

الجمعية جاء بسبب غياب الجو الملائم للاستغلال، وعدم اتفاق عدد من النشطاء السلفيين على ترؤس حسن الخطاب للجمعية. وللإشارة تضم هيئة جمعية السلفيين في رئاستها أبرز رموز السلفية في المغرب والذين احتوتهم الدولة ضمن استراتيجيات أمنية شاملة لضبط الخطاب المتطرف، ومن بينهم محمد الفزازي الذي تم اعتقاله على إثر تفجيريات الدار البيضاء سنة 2003 وحكمت عليه المحكمة بالسجن 30 عاما قضى منها تسع سنوات ليخرج من السجن بعفو ملكي سنة 2012، وعبدالرزاق سوماح المدان بـ20 سنة سجنًا بتهمة تكوين "حركة المجاهدين بالمغرب" قبل أن يُفرج عنه هو أيضا بموجب عفو ملكي سنة 2012، إلى جانب حسن الخطاب زعيم خلية "أنصار المهدي".

ومعلوم أن حسن الخطاب وعبدالرزاق سماح اشرقا على امتداد عامين أثناء فترة اعتقالهما بالسجن المحلي سلا2، على مشروع "مراجعة ومصالحة" داخل التيار السلفي الجهادي، تحت اسم "التيار السلفي الإصلاحي". وأفادت مصادر إعلامية محلية بأن الخلافات تصاعدت بين الفزازي وحسن الخطاب الذي كان من المفترض أن يترأس جمعية السلفيين وتحقيق المصالحة الشاملة بينهم وبين الدولة، لكن الفزازي دخل على

الرباط - أدت الصراعات وحرب الزعامات التي رافقت جميع مراحل تأسيس جمعية السلفيين في المغرب والتي اختار لها مؤسسوها مثل حسن الخطاب وعبدالرزاق سوماح اسم الجمعية المغربية للكرامة والدعوة والإصلاح، إلى إجهاض المشروع.

ويبدو أن سلفي المغرب عاجزون عن الاجتماع تحت سقف واحد خاصة في ظل غياب مشروع مشترك يجمع بينهم بسبب الصراع المعلن حول رئاسة الجمعية والذي دفع عبدالواحد بخوت إلى مغادرة الجمعية ليلتحق به محمد الفزازي ثم أخيرا عبدالرزاق سوماح أبرز مؤسسيها.

وأفاد بيان صادر عن الجمعية السلفية بأن سوماح غادرها بسبب تفضيله العمل السياسي على النشاط الجماعي، وهو ما تعتبره الجمعية خطأ أحمر، "لذلك كان من الطبيعي أن ينسحب ولا سيطرد منها". وبدأت الاتهامات تأخذ منحى تصاعديا من الطرفين، حيث أكد فؤاد شكري المنسق العام للجمعية أن المنسحبين منها "أرادوا التشويش لغايات متعددة"، مهاجما عبدالواحد بخوت بالقول إنه "لم يسبق له أن اعتقل، ومعروف أنه متخصص في إفشال أي عمل جماعي، إذ كان سابقا مع النهضة، ثم التحق بحزب عرشان ثم طرد منه". ومن جانبه أكد بخوت أن انسحابه من



«تدمير تنظيم الدولة الإسلامية لا يزال أولوية قصوى، ونحن مستمرون في إضعاف قيادتهم وشبكاتهم المالية وبناهم التحتية، سوف نطبق الخناق عليهم ونهزمهم».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

«ألمانيا مطالبة بتخصيص موارد لجيشها للتدخل خارج حدود أوروبا. دوننا لا نعتمد على قوة أخرى حتى وإن كانت صديقة للتصدي إلى الإرهاب».

فرانسوا هولاند
الرئيس الفرنسي



الاتحاد الأوروبي يبحث عن نظام أكثر عدلا لاحتواء اللاجئين

● أوروبا تقرر إصلاح نظام اللجوء لتطوير أزمة الهجرة ● ثغرات اتفاقية دبلن تثير انتقادات حادة

تراجع في عدد المهاجرين القادمين من تركيا

□ أثينا - بدأ الاتفاق الذي أبرم بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في تحقيق بعض النتائج المتوقعة في إبطاء تدفق المهاجرين على الجزر اليونانية رغم محاولة العديد من المهاجرين عبور بحر إيجه.

وأظهرت بيانات وزارة الهجرة أن عدد الوافدين الجدد على الجزر اليونانية المواجهة لتركيا انخفض بعد ثلاثة أيام من بدء تنفيذ الاتفاق إلى 68 شخصا خلال 24 ساعة حتى صباح الأربعاء من 225 شخصا في اليوم السابق.

وفي هلسنكي قال رئيس الوزراء التركي أحمد داوداغلو، الأربعاء، إن تراجع أعداد المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون إلى جزر اليونان يعكس نجاح الاتفاق.

وتحدث داوداغلو خلال زيارة رسمية يقوم بها إلى فنلندا وقال إن عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى اليونان من تركيا انخفض إلى 350 في اليومين الماضيين. وتختلف الأعداد كل يوم ولم يتضح ما إذا كان التراجع مرتبطا مباشرة بالاتفاق الذي يقضي بأن تستعيد تركيا المهاجرين واللاجئين الذين يعبرون بحر إيجه بطريقة غير شرعية للوصول إلى اليونان.

وقال جورج كيريتسيس، المتحدث باسم الحكومة اليونانية، "شهدنا تدفقا منخفضا للغاية من الجانب الآخر من بحر إيجه، وهو ما نعتبره أمرا إيجابيا".

وتقول السلطات في أثينا إنه منذ بدء تنفيذ الاتفاق أعيد 202 من الأشخاص غاليبتهم من باكستان. ويقول مسؤولون يونانيون وأتراك إن المزيد من المهاجرين قد يعودون هذا الأسبوع.

لكن رغم إعادتهم وتشديد الإجراءات الأمنية على امتداد الساحل التركي، مازال المهاجرون يحاولون العبور.

وبموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة سيستقبل الاتحاد الآلاف من اللاجئين السوريين من تركيا مباشرة وسيمنحها مساعدات مالية وسيمنح مواطنيها حق السفر لدولة دون تأشيرة دخول وسيسرع من وتيرة محادثات انضمام أنقرة لعضوية.



محاولة صعبة لتوحيد الأصوات

وأبعد من نظام اللجوء، تدرس بروكسل أيضا إمكانية تحول مكتب الدعم الأوروبي للجوء إلى كيان "فوق وطني" مكلف بإدارة طلبات اللجوء، على غرار المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية، وفق مصدر أوروبي.

ومن جانبه يسعى الاتحاد الأوروبي بشتى الوسائل إلى احتواء تدفق المهاجرين، مستندا إلى تطبيق اتفاق مع تركيا تم التوصل إليه بعد جهود شاقة في منتصف مارس الماضي، وينص على إعادة جميع المهاجرين الذين وصلوا إلى اليونان بصورة غير شرعية بعد 20 مارس، بمن فيهم طالبو اللجوء السوريون إلى تركيا.

ونددت منظمات حقوقية بشدة بهذا الاتفاق، كما شككت المفوضية العليا للمهاجرين التابعة للأمم المتحدة في قانونية إعادة 13 شخصا كانوا يودون طلب اللجوء، من بين أول دفعة من المهاجرين المبعدين.

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن آلية دبلن "عفا عليها الزمن في شكلها الحالي"، في كلمة ألقها أمام البرلمان الأوروبي، في وقت سابق.

وكشفت أجوبة مختلف الدول الأعضاء التي غالبا ما يتم جمعها بصورة فردية، عن حدود التنسيق بين دول الاتحاد في مواجهة أزمة باتت تشكل بالنسبة إلى العديد منها رهانا في قلب سياستها الداخلية.

وقال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في مقابلة نشرتها صحيفة "بيلد" الألمانية، الأربعاء، إنه "من غير الوارد تكرار ما حصل عام 2015 في العام 2016".

وأثنى على جهود ألمانيا لاستقبال اللاجئين، غير أنه اعتبر أن "الرد لا يمكن أن يكون أوروبا حصرا"، محذرا بأن استمرار الوضع على ما هو سيعني "نهاية (فضاء) شنغن والعودة إلى الحدود الوطنية، أي تراجعنا تاريخيا".

الخارجية للاتحاد الأوروبي. أما الحل الثاني، فيعود إلى "إعادة توزيع (طالبى اللجوء) بصورة متوازنة" عبر نظام أشبه بنظام حصص. وقال المصدر إن هذا الخيار يحظى بتأييد ألمانيا والسويد، الدولتين اللتين استقبلتا أكبر عدد من اللاجئين منذ سبتمبر الماضي.

وأقرت آلية إعادة التوزيع بصورة عاجلة وبصعوبات كبيرة وترافق إقرارها مع عدة انتقادات. وبعدما اتفقت الدول الـ28 على إعادة توزيع حوالي 160 ألف لاجئ وصلوا إلى اليونان وإيطاليا في ما بينها، فإنها لم تتكفل سوى بـ1111 شخصا فقط حتى الآن.

ويعود جوهر المسألة إلى مفهوم التضامن الأوروبي الذي اهتز بفعل أزمة هجرة غير مسبوقة منذ العام 1945.

وأقر المفوض الأوروبي المكلف بالهجرة ديميتريس أفامبولوس، مؤخرا، بأنه يتحتم إيجاد "توزيع عادل للأعباء"، فيما اعتبرت

قرر الاتحاد الأوروبي إصلاح نظام اللجوء، وذلك بهدف احتواء أزمة الهجرة غير الشرعية من خلال التوزيع العادل لطلبات اللجوء على مختلف الدول وتخفيف الضغط عن دول الجنوب.

□ بروكسل - بعد بذل مساع على مدى أشهر لمحاولة إيجاد تسوية عاجلة لأزمة الهجرة التي أخلت بنظام اللجوء في الاتحاد الأوروبي، تعرض بروكسل الأربعاء "الخيارات" المختلفة المناحة لمراجعة معققة لهذا النظام بهدف تخفيف الضغط عن دول الجنوب.

والهدف هو إصلاح "نظام دبلن" الذي يحسد البلد المسؤول عن النظر في طلبات اللجوء، وهو نظام يثير انتقادات منذ سنوات. ومع موجة الهجرة المفاجئة والكثيفة التي شهدت تقديم أكثر من 1.25 مليون طلب عام 2015، ظهرت بصورة فاضحة الثغرات في نظام شكل ضغطا هائلا على نقطتي "الدخول الأول" للمهاجرين، إيطاليا وخصوصا اليونان التي تعاني بالأساس من أزمة اقتصادية تسعى جاهدة للخروج منها.

وأفاد مصدر دبلوماسي أوروبي بأن المفوضية الأوروبية تستعد لطرح خيارين، يستند الخيار الأول إلى النظام القائم فيبقى على وجوب تقديم طلبات اللجوء في بلد الدخول الأول مع إيجاد مخرج في حال التدفق الكثيف للمهاجرين كالذي تشهده أوروبا حاليا من خلال آلية "إعادة توزيع كالتى تفاوضت بشأنها الدول الأعضاء الـ28 بصورة عاجلة مرتين عام 2015.

وقال المصدر الأوروبي إن "المطلوب هو تثبيت الآلية العاجلة"، موضحا أن الميزة الرئيسية في هذا الخيار هي أنه يبقى المسؤولية على عاتق دولة الدخول التي تميل أكثر من سواها إلى ممارسة مراقبة أفضل على حدودها، وبالتالي على الحدود

مساع أوروبية حيثة لتثبيت

آليات عاجلة لإصلاح نظام

دبلن الخاص بقواعد اللجوء

ومواجهة أزمة الهجرة

كروز وساندرز ينعشان حظوظهما في مواجهة ترامب وكلينتون

لكلينتون. وسيوزع المندوبون بشكل نسبي مما يخفف من وطأة الخسارة على كلينتون. ويذكر أن هذه هي المرة الثانية التي يحصل فيها ساندرز على تأييد الشباب، إذ صوت 81 بالمئة من الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاما لصالحه.

وتتفق وزيرة الخارجية السابقة التي تأمل في أن تصبح أول امرأة تتولى الرئاسة في الولايات المتحدة على ساندرز في عدد المندوبين، وهي تركز على الانتخابات التمهيدية المقبلة في نيويورك، حيث كانت تشغل منصب سيناتور بين 2001 و2009 وتعتبر الأوفر حظا بالفوز، بحسب استطلاعات الرأي.

وفي المعسكر الديمقراطي، حقق سيناتور فيرمونت بيرني ساندرز فوزا سهلا على هيلاري كلينتون التي منيت بالخسارة السادسة لها في 7 انتخابات تمهيدية. فقد كانت منطقة البحيرات الكبرى أكثر تأييدا لساندرز من ولايات الجنوب، حيث ساعدت أصوات الناخبين السود كلينتون في تحقيق انتصارات كبيرة في فبراير ومارس.

وصرح ساندرز في وايومينغ "هذه الحملة تمد الملايين من الأميركيين بالطاقة والحماسة". وتابع أن هذه الاندفاعة تعطيه "فرصة متازة للفوز في كاليفورنيا وأوريغون وولايات أخرى". وحصل ساندرز على 56 بالمئة من الأصوات في مقابل 44 بالمئة

وسارع ترامب إلى اتهام منافسه بالغش وبالتواطؤ مع القيادات التقليدية للحزب. ورغم هذا الفوز الكبير إلا أنه لا يزال متاخرا كثيرا في عدد المندوبين، إذ صار لديه 510 من المندوبين في مقابل 743 لترامب بينما كاسيك ليس لديه سوى 145 مندوبا.

وبدا الحزب الجمهوري مدركا لهذا العائق، إلا أنه يريد حرمان ترامب من حصد الأغلبية المطلقة من المندوبين (1237) والتي تضمن له ترشيح الحزب قبل المؤتمر الوطني العام في كليفلاند في يوليو القادم.

وصرح كروز في ميلووكي "الليلة نقطة تحول، سنحصل على غالبية المندوبين قبل كليفلاند أو قبل مؤتمر الحزب في كليفلاند".

□ واشنطن- مني قُلب الأعمال الأميركي دونالد ترامب والمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون بخسارة في الانتخابات التمهيدية للحزبين الجمهوري والديمقراطي في ولاية ويسكونسن (شمال) في مواجهة تيد كروز وبيرني ساندرز على التوالي.

وحقق سيناتور تكساس تيد كروز فوزا بفارق كبير بفضل تأييد مسؤولين محليين من الحزب الجمهوري قرروا في اللحظة الأخيرة دعم مرشح حزب الشاي اليميني المتشدد.

وحصل كروز على تأييد 48.3 بالمئة من الأصوات في مقابل 35 بالمئة لترامب، بينما حصل حاكم أوهايو جون كاسيك على 14 بالمئة، بحسب نتائج جزئية.

تأهب إسرائيلي تحسبا لهجمات إلكترونية

□ تل أبيب - وضعت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في حالة تأهب، الأربعاء، بسبب احتمال هجمات إلكترونية من قبل "أنونيموس"، الخميس، بعد أن استهدفت مجموعة القرصنة الدولة العبرية يوم السابع من أبريل في السنتين الأخيرتين.

وتمكنت هذه الهجمات التي تم شنّها تضامنا مع الفلسطينيين في الماضي من حجب مواقع إلكترونية حكومية، بينها وزارتا الدفاع والخارجية.

وقال مسؤول في جهاز الأمن الداخلي "نحن مستعدون لكافة أشكال الهجمات"، مضيفا أن "إسرائيل تتمتع بحماية جيدة". وفي السابق، تم حجب المواقع الحكومية وتلك الخاصة بالشركات وتم قرصنة مواقع لعرض صور وفيديو لمجموعة "أنونيموس" كما تمت قرصنة بيانات وجملة من الإعلانات تخصصها، بحسب ما أعلن ميني بارزيلي من مركز أبحاث المعلوماتية في جامعة تل أبيب. وسيجتمع العشرات من الخبراء من القطاعين الخاص والعام وكذلك قرصنة معلوماتية الخميس في تل أبيب، لرصد الهجمات المحتملة وتقديم المساعدة إلى الشركات والمؤسسات المستهدفة.

باختصار

◀ احتجز خفر السواحل في تركيا 40 مهاجرا عراقيا، الأربعاء، عند محاولتهم الإبحار إلى جزيرة ليسبوس اليونانية وسط تكثيف تركيا للدوريات البحرية في إطار اتفاق مع الاتحاد الأوروبي يهدف إلى منع اللاجئين من خوض الرحلة المحفوفة بالمخاطر باتجاه أوروبا.

◀ ذكرت السلطات الباكستانية، الأربعاء، أنه تم اعتقال العشرات من المهاجرين الأفغان غير الشرعيين من بينهم نساء وأطفال في إقليم بلوشستان جنوب غرب باكستان، طبقا لما ذكرته وكالة "باجوك" الأفغانية للأنباء.

◀ دعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ أرمينيا وأذربيجان إلى الالتزام بوقف إطلاق النار الذي تم إعلانه بين البلدين، الثلاثاء.

◀ يعتزم وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير زيارة الصين قبل اجتماع وزراء خارجية الدول الصناعية السبع الكبرى الأسبوع المقبل في اليابان.

◀ ألقى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف خطابا عبر التلفزيون للدفاع عن ممارسات تجارية تخص عائلته ونفى ارتكاب أي مخالفة ووصف مزاعم الفساد بأنها "اتهامات قديمة يتم تكرارها بين الحين والآخر".

◀ يتوجه وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في 15 أبريل الحالي إلى طوكيو للقاء نظيره الياباني والتحضير لقمة بين فلاديمير بوتين وشينزو أبي، وفق ما أعلنته وزارة الخارجية الروسية الأربعاء.

للمشاركة والتعليق

news@alarab.co.uk



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، في استقبال الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، الأربعاء، بالعاصمة برلين



«إيران هزمت عسكريا في الجنوب على يد دول التحالف العربي والمقاومة الشعبية الجنوبية وانكسر مشروعها التوسعي على أسوار عدن».

سعيد سالم بافرج
قيادي في الحراك الجنوبي

«سقوط اليمن يعني فتح شهية الإيرانيين للتمدد في دول عربية أخرى ولا سيما دول مجلس التعاون الخليجي، التي ستكون محاطة بأنظمة موالية لطهران من الغرب والشمال والشرق».

عبدالله المدني
باحث بحريني



في الغمق

تحولات الحراك الجنوبي.. ورقة أخرى عصية على إيران

● فشل تحالف حزب الله والحوثيين وعلي سالم البيض ● الجنوبيون باتوا أكثر عدائية لكل ما يتصل بالمشروع الإيراني



كل الظروف باتت ضد إيران في اليمن

علي سالم البيض ينتقل إلى بيروت برعاية من حزب الله الذي حول بيروت إلى مركز رئيسي لأنشطة الحراك وفعالياته

الانفصال إقليميا ودوليا. لم يقف البيض مستسلما فقد وجه أنصاره إلى إحراق صور الرئيس عبدربه منصور هادي وخصوصا في عدن والمكلا، كما تحدثت الكثير من التقارير عن تواصل البيض مع زعيم الجماعة الحوثية بهدف تنسيق الجهود بين الطرفين.

وبدأت نتائج هذا التنسيق من خلال تبني الحوثيين إعلاميا لمطالب الجناح المتشدد في الحراك الجنوبي، فيما أخذ حراك علي سالم البيض يغطي بظلومية الحوثيين وحققهم في نشر فكرهم.

وظل الشارع الجنوبي منقادا لتوجهات قياداته التي انخرط الكثير منها في صراعات جانبية.

وتوزعت خارطة الولاءات بشكل حاد؛ فبينما لزمّت قيادات بارزة الصمت مثل الرئيس السابق علي ناصر محمد، ظهرت قيادات أخرى غير راضية عن التقارب بين بعض أجنحة الحراك وإيران وحزب الله.

انقلاب الحوثيين

استمرت حالة العبث والتخبیط حتى سقوط صنعاء في الحادي والعشرين من سبتمبر 2014. ورحب الجناح الأبرز في الحراك الجنوبي الذي يقوده علي سالم البيض ضمنيا بهذه الخطوة، انطلاقا من التنسيق السابق مع الحوثيين واعتقادا منهم بأن الحوثي سيغي بوعوده المعلنة في ما يتعلق بحق الجنوبيين في تقرير مصيرهم.

في خطابه الأول بعد السيطرة على العاصمة صدم عبد الملك الحوثي الجنوبيين، عندما استعار لسان الرئيس السابق علي عبدالله صالح وجوهر شعاره الشهير الذي رفعه في حرب صيف 94 "الوحدة أو الموت".

وسرعان ما تحولت شعارات الحوثي إلى أمر واقع عندما وصلت طلائع ميليشياته إلى مشارات مدينة عدن في مارس من العام 2015. وتعرضت مدينة عدن ومدن الجنوب عموما لحالة دمار غير مسبوقة وصمت الحراك الجنوبي ولم يصدر مجلسه الأعلى الذي يقيم معظم قاداته في بيروت أي بيان يذكر، فيما شعر الجنوبيون بخيبة أمل فائقة عندما التزمت قناة عدن لايف الصمت بل ولم تخف لاحتيازها للحوثيين الذين نشروا الخراب في مدن الجنوب.

فكر الجنوبيون بقيادة الحراك الجنوبي الذين تبين أن الكثير منهم قروا ربط مصيرهم بمحو إيران على حساب قضيتهم وفضلوا الانتفا هذه المرة حول القادة الميدانيين للمقاومة الجنوبية التي فرضتها الحرب، وهو ما تسبب في نهاية المطاف في ولادة جيل جديد من القادة أكثر التصاقا بالشارع الجنوبي وهمومه.

وظهر لاحقا بعض صقور الحراك التقليديين في بيروت وظهر آخرون في صنعاء يحظون برعاية الميليشيات الحوثية، غير أن الحرب كشفت عن خارطة قوى جديدة، كما غيرت المزاج الشعبي مجددا وهو الأمر الذي تسبب عمليا في خسارة حزب الله ومن ورائه إيران لرهان مصادرة الشارع الجنوبي، الذي بات أكثر عدائية لكل ما يتصل بالمشروع الإيراني في المنطقة.

في أول اجتماع لها في شبوة في يونيو 2011 باستبدال الناجحي بأحد صقور الحراك.

في شقة جديدة تم افتتاحها في ذات المبنى الذي يضم قنوات المنار والمسيرة والساحات كانت قناة عدن لايف تبث نوعا جديدا من الخطابات التي لم يعهدها اليمنيون، وقد ساهم هذا الخطاب وفقا لمراقبين في تغيير مزاج الشارع الجنوبي وجعله أكثر تشددا، بل وصل الأمر إلى وصف اليمنييين بالمحتلين وحتى إنكار يمنية الجنوب.

وكان علي سالم البيض قد قرر الانتقال إلى بيروت برعاية وحماية من حزب الله اللبناني، وتحولت بيروت إلى مركز رئيسي لأنشطة الحراك وفعالياته.

وفي العام 2013 ومع رحيل الرئيس السابق علي عبدالله صالح وتولي عبدربه منصور هادي سدة الرئاسة باعتباره أول جنوبي يتولى هذا المنصب، شهد الحراك الجنوبي في الداخل موجة تراجع إضافية، وكان القيادي الجنوبي البارز محمد علي أحمد هذه المرة أبرز وجوهها، حيث وافق على قيادة فريق الحراك الجنوبي في مؤتمر الحوار الوطني الشامل في ظل معارضة شديدة في صفوف أفراد الحراك الجنوبي الذين قالوا إن هذا الحوار لا يعينهم.

وفي العام 2013 مر الحراك الجنوبي بأضعف مراحل له وبدأ علي سالم البيض بغرد وحيدا خارج السرب من مقر إقامته في بيروت، في حين بدأ حل القضية الجنوبية يلوح في الأفق من خلال طرح قضية الفيدرالية التي رأى الكثير من الجنوبيين أنها ستكون حلا عادلا وممكنا، مع استحالة دعم مطلب

تسرب الياس إلى علي سالم البيض من عدم جدوى حصوله على أي التفاتة من دول الخليج التي كانت غير متحمسة للغاية لمناقشة خيار الانفصال، بل إن بعض دول الخليج شنت حملات أمنية لمنع تدفق الأموال إلى الحراك الجنوبي في الداخل إثر شكاوى تقدم بها الرئيس علي عبدالله صالح.

دور حزب الله

كان حزب الله وإيران يراقبان الموقف ولأسباب يظل الكثير منها غامضا قررا فتح قناة اتصال مع علي سالم البيض، وهو الأمر الذي فسره البعض برغبة إيران في استئثار حالة الفوضى الخلاقة التي بدأت تتشكل في جنوب اليمن.

وعرض أخضر على من يعتقد أنه مدير مكتب علي سالم البيض أن يقدم حزب الله خدماته من خلال تدريب العديد من عناصر الحراك الذين يرشحهم البيض، كما اقترح استضافة الحزب لقناة الحراك الجنوبي وتقديم الدعم المادي والفني لها.

في العام 2011 ومع تصاعد الاحتجاجات المطالبة برحيل الرئيس علي عبدالله صالح اعتبر العديد من قادة الحراك الجنوبي وعلى رأسهم أمين عام المجلس الأعلى للحراك العميد عبدالله الناجحي، أن مطالب الانفصال لم تعد منطقية وأن الأجرر الوقوف مع الثورة الشبانية لإسقاط نظام الرئيس علي عبدالله صالح الذي اعتبره السبب الحقيقي في معاناة الجنوبيين. وأثار موقف الناجحي غضب العديد من أجنحة الحراك التي سارعت

يمثل اليمن، إلى جانب العراق وسوريا، وجهة استراتيجية تصب في عمق الأهداف الإيرانية في المنطقة، وهو ما دفعها إلى الانخراط في جملة من الأحداث الكبرى التي جرت وتجري في هذا البلد، بما في ذلك الحراك الشعبي الجنوبي الذي حاولت تغيير مساره وفق ما يخدم مصالحها، لكن يبدو أن الكثير من الفاعلين اليمنيين ميدانيا قد انتبهوا لهذا البرنامج، وأغلّقوا المنافذ أمام المد الإيراني جنوب اليمن.

القبض على العشرات من قادة الحراك، وهو الأمر الذي فاقم من حالة الاحتقان الشعبي في جنوب اليمن وساهم في إنكاء جذوة "الكفاح الثوري" الذي ظل خلال العقود الماضية أبرز سمات الشخصية اليمنية الجنوبية.

كان نائب الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض يراقب الأحداث عن كثب من قصره الفاره في إحدى ضواحي العاصمة العمانية مسقط، وبدأت روح التحدي التي عرف بها تسري مجددا في عروقه التي أوشكت على التجمد.

لم ينتظر علي سالم البيض طويلا فقد شعر بأن الفرصة باتت سانحة للعودة مجددا إلى دائرة الضوء واختطف اللحظة التاريخية التي منحتها له حالة السخط الشعبي التي اجتاحت الشارع الجنوبي.

وفي ذكرى قيام الوحدة بين شطري اليمن في الحادي والعشرين من مايو 2009 ظهر علي سالم البيض مجددا بعد اختفاء استمر لسنوات ليعلن عبر خطاب تلفزيوني هو الأول من نوعه، تم بثه من مدينة ليستبو النمساوية عن استجابته لدعوات الحراك الجنوبي وسعيه للانفصال وفك الارتباط مع شمال اليمن، باعتباره الرئيس الشرعي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، مطالبا بعودة الوضع إلى ما قبل مايو 1990.

خلال أعوام قليلة، شهد الحراك الجنوبي العديد من التحولات. وبينما اكتفى البيض باستجابة الرئيس السابق علي عبدالله صالح لمطالب عودة العسكريين المسرحين، توسّعت دائرة المطالب بشكل سريع لتصل إلى المطالبة بعودة دولة الجنوب، غير أن ظهور آخر رئيس جنوبي قبل الوحدة ونائب رئيس مجلس الرئاسة بعدها منح حركة الاحتجاجات الجنوبية زخما جديدا.

وتعزّزت المطالب السياسية وتمكّن علي سالم البيض من منح تحركاته طابعا دبلوماسيا وإعلاميا من خلال مطالبته المنظمات والهيئات العربية والدولية بدعم انفصال جنوب اليمن؛ لكنه لم يفلح في تحقيق اختراق حقيقي وخصوصا في دول الإقليم التي لم تتحمس أبدا لمغازلات البيض معتبرة أن دعم الحركات الانفصالية في المنطقة يمكن أن يشجع على خلق المزيد منها.

في مكتبه في الضاحية الجنوبية، كان مسؤول الإعلام الخارجي في حزب الله اللبناني ناصر أخضر يستقبل للمرة الأولى مبعوثا خاصا من الرئيس الجنوبي السابق علي سالم البيض، وكان النقاش يدور حول كيفية دعم الحزب لمطالب الحراك الجنوبي السياسية والإعلامية على وجه الخصوص.

المكلا اليمنية: هنا القاعدة



الجهاديون يحكمون قبضتهم على المكلا وأهلها

الوحيشي، الذي قتل بغارة جوية في 12 يونيو الماضي، في مدينة المكلا.

وأعلن الجيش الأميركي في 23 مارس الماضي، أنه شنّ هجوما على معسكر قال، إنه "يتبع تنظيم القاعدة باليمن"، وخلف أكثر من 40 قتيلًا من عناصر القاعدة و30 جريحا، بحسب مصادر طبية.

ورد التنظيم على التصريحات الأميركية، بالقول، إن "المعسكر المستهدف كان عاما ويتدرب فيه منطوعون لقتال الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح". وانضمت مقاتلات التحالف العربي، بقيادة السعودية، خلال الأيام الماضية، إلى الطائرات الأميركية في استهداف مواقع القاعدة، بالمدينة.

عاصمة محافظة أبين جنوبي البلاد، عندما سيطر عليها التنظيم، وشنت الحكومة حربا واسعة لاستعادتها، خلفت ضحايا وخرابا كبيرا بالمدينة. لكن مع ذلك يؤمن اليمنيون بأن أمر استعادة المكلا ومختلف المدن والمحافظات اليمنية الخارجة عن سيطرة الحكومة الشرعية أمر ضروري، مهما كان ثمنه باهظا، فما من شك في أن الوضع الحالي بقدر ما يستمر يزداد معه الوضع سوءا ويتفاقم الفقر ونقص التنمية.

ومنذ سيطرته على المكلا، ظهر التنظيم مكشوف الظهر، ما جعله عرضة لهجمات شنتها طائرات أميركية دون طيار، وأسفرت عن مقتل العديد من قياداته وعناصره العسكرية، أبرزهم زعيم التنظيم، ناصر

المحملة بالمشتقات النفطية والسيارات ومواد الغذاء ومستلزمات البناء ترسو يوميا على الميناءين، الأمر الذي شكل مصدر دخل للتنظيم، من خلال الضرائب الجمركية الكبيرة الذي يفرضها على دخول البضائع.

وأنشأ تنظيم القاعدة جهاز الحسبة، يحمل شعار "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، تقوم عناصره بتجهيز سيارات وتضع عليها مكبرات للصوت، تطوف في شوارع المدينة والأسواق العامة.

إضافة إلى جهاز الحسبة، أقام تنظيم القاعدة محكمة للفصل في قضايا السكان، وأصدرت المحكمة منذ تأسيسها أحكاما، منها الجلد والإعدام والرجم.

تماشياً السكان المحليون مع الوضع الجديد للمدينة، بعد خضوعها لسيطرة وحكم تنظيم القاعدة، وفقا لأحد سكانها، ويدعى يونس عبدالله. وقال عبدالله "أغلب شرائح المجتمع لا يؤيدون تنظيم القاعدة، لكن الخوف يسيطر عليهم، لأن من يحكمهم لا يعرف غير القوة".

أما لطفي منير، أحد سكان المدينة أيضا، فيرى أن تنظيم القاعدة نجح في صنع حاضنة له، واستقطب العديد من الشباب ذوي التوجهات السلفية وآخرين عاطلين عن العمل، مرجعا سبب عدم انتفاضة السكان ضد التنظيم إلى الخوف من بطشه.

ويتخوّف السكان من أن يتخذ التنظيم قرار المواجهة المسلحة مع قوات الحكومة إذا قررت مهاجمة المدينة، وما سيخلفه ذلك من دمار واسع في المدينة، على غرار ما حدث في العام 2011، في مدينة "زنجبار"،

المكلا (اليمن) - يزيد انعدام الاستقرار السياسي في اليمن تنظيم القاعدة جراً، وهو الذي يخوض حرب وجود مع تنظيم الدولة الإسلامية الذي نجح في سحب البساط من تحت أقدام التنظيم الأصل. ويعتبر اليمن الحصن الأخير للقاعدة وفيه تتركز أقوى فروع التنظيم.

ومن أبرز المناطق التي يسيطر عليها تنظيم القاعدة مدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت، شرقي اليمن، التي دخلت عامها الثاني، تحت سيطرة تنظيم القاعدة، بالتزامن مع ارتفاع وتيرة الضربات الجوية الأميركية والعربية لمواقع التنظيم في المدينة الساحلية.

تعدّ حضرموت، أكبر محافظات اليمن، إذ تمثل ثلث مساحة البلاد، وتنقسم إداريا وعسكريا إلى منطقتين هما ساحل حضرموت، التي تخضع لسيطرة القاعدة، ومديريات وادي وصحراء حضرموت، وتسيطر عليها القوات الموالية للحكومة اليمنية.

وشن مسلحو القاعدة في الثاني من أبريل 2015 هجوما واسعا على المكلا ومقراتها السيادية انتهى بانسحاب قوات الأمن والجيش اليمني.

وبات التنظيم يدير شؤون المدينة، منذ ذلك الحين وحتى اللحظة، ويفرض سيطرته على أهم المواقع فيها كالميناء والقصر الجمهوري والألوية والمعسكرات والمقار الأمنية، كما يشرف على كافة مؤسسات الدولة المدنية كالصحة والكهرباء والتعليم. وشهد ميناء المكلا والشحر، خلال سيطرة تنظيم القاعدة، حركة تجارية غير مسبوقة، وباتت العشرات من السفن



«تعزيز وحماية حقوق الأشخاص المنتمين إلى الأقليات يساهم في تعزيز اندماجهم بمجتمعاتهم وبالتالي تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي وتجنب الصراعات».

نائل جرجس
باحث لبناني

«قتل التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم داعش للأقباط في ليبيا والشرق الأوسط ليست إبادة جماعية، وإنما يقوم على أساس سياسي في المقام الأول».

ديفيد كامبيرون
رئيس الوزراء البريطاني



في الغسق

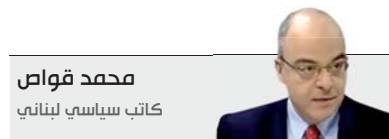
مسيحيو الشرق: لسنا مع الدكتاتوريات والأسلمة تخيفنا

● لا الغرب ولا المسلمون ينظرون إلى انتمائنا بأنه أصيل في بلادنا ● المواطنة حماية لمسيحيي الشرق ولمسلميه وكل طوائفه



أجراس كنائس الشرق ستظل تقرع وصدى ترانيمها لن يخفت

يلقي الربيع العربي بثقل مقلق على وضع الأقليات في المنطقة، ذلك أنه في عملية الولادة الجديدة الجارية حالياً، انهيار لقيم ومؤسسات وعقائد طالما نظمت، ولو بشكل جزئي، تعايش الطوائف والجماعات في ما بينها. ولئن تولت الأيديولوجيات تارة، وسيف الاستبداد تارة أخرى، فرض ذلك التعايش والحد من توتراته، فإن سقوط الاثنين معا تداعى سلبي على علاقة الأقليات مع الأكثرية، كما على علاقة الأقليات بالأقليات.



لا يعيش المسيحيون هذه الأيام مخاض الراهن بدينامية خاصة، ذلك أنهم مواطنون أصليون وجزء من تاريخ وراهن المنطقة وهمومها، وبالتالي جزء من حراكها. كما أنهم ينتمون إلى أقلية عدية تخشى هيمنة مزاج الأكثرية، خصوصاً حين يتلوّث ذلك المزاج بعقلية تطرف وتعصب وإقصاء وفوقية لا تقبل بالآخر وجوداً وثقافة وفكراً ونمط عيش. يرفض الدكتور هاري هاكوبيان، مستشار الكنيسة الكاثوليكية في بريطانيا لشؤون الشرق الأوسط، وضع جميع المسيحيين في المنطقة في سلة واحدة، لكنه مع ذلك يؤكد أن "المسيحيين في مصر ولبنان والأردن وفلسطين، يواجهون مجموعة من التحديات لا تختلف بشكل كبير عن التحديات التي واجهوها قبل الربيع العربي".

يتوقف هاكوبيان عند حال المسيحيين في سوريا، حيث المعاناة من وطأة الحرب والعنف والتشرد، ويلفت إلى أن ذلك "مؤسف بالنسبة إلى سوريا، ذلك أن مجتمع البلد متعدد، وغياب المسيحيين سوف لن يغير فقط التركيبة الديمغرافية لسوريا، بل أيضاً الجانب السيكلوجي للمجتمع".

ويعتبر هاكوبيان أن الحالة الأسوأ هي في العراق، حيث كان استهداف المسيحيين مركزاً وعنيفاً، "وكان سابقاً على الربيع العربي، أي منذ غزو العراق عام 2003. وقد تعرض المسيحيون إلى جانب الأقليات الأخرى الأصغر حجماً، مثل الصابئة والإيزيديين أو المندائيين، إلى أخطار مباشرة جعلت وجودهم غير آمن. وتحدث الأرقام حالياً عن أن عدد المسيحيين يبلغ 300 ألف نسمة تقريباً، بما يمثل نصف ما كان يمثلّه في بداية هذا القرن".

د. هاري هاكوبيان:
المسيحيون يحتاجون إلى الشعور بالأمان وأنهم موضع ترحيب في أوطانهم

يروى الأب نديم نصار، مدير مؤسسة وغي، أنه "حين بدأ ما يسمى بالربيع العربي في تونس وانتشر تدريجياً في منطقة الشرق الأوسط، استتبشّر الناس خيراً وتوقعوا أن التغيير قادم بعد طول انتظار". ورصد نصار تعاضداً في المنطقة لتحقيق الحدادّة بما هي "حرية الرأي وحرية العمل السياسي وضرورة الانتقال من الحكم الأحادي إلى الحكم التعددي، كل هذا شجّع الملايين من

الناس على متابعة هذا الحراك بأمل التغيير". من جهته لا يعترف المطران داؤد، مطران السريان في المملكة المتحدة، بذلك "الربيع ويعتبره "عاصفة هوجاء عصفت بأهل المنطقة بشكل عام والمسيحيين بشكل خاص". يتحدث داؤد عن حال التشريد الذي أصاب يحنون إليه، وبات المستقبل مجهولاً، وضاع من يدهم التراث والتقليد والوطن. وهذا الربيع الذي ينادون به ليس زراعة وبذر، بل هو اقتلاع وإلغاء".

المسيحيون والربيع العربي

يرى هاكوبيان أن المسيحيين في الشرق، وبحكم كونهم أقلية، "مالوا إلى تحري الحماية لدى حكام البلاد التي يعيشون فيها". ويشدد على أن الأقلية الدينية عامة تفضل "التمسك بحاكم يسمح لها بممارسة بعض الحقوق المحدودة (مثل العبادة)، بدل الطموح إلى تحصيل الحقوق الأساسية مثل المساواة والحريات المدنية التي يمكن أن تردّد ضدها في المستقبل". ويضيف هاكوبيان أنه يمكن فهم ذلك كردّ فعل بشري فطري، لكنه يستدرك بأن ذلك "يخالف العديد من المعايير، لا سيما تعاليم السيّد المسيح التي تدعو للتضامن مع الفقير والضعيف وليس مع الغني والقوي". ويرفض نصار وضع المسيحيين في المنطقة في

الأب نديم نصار:
الإسلام السياسي لم يفرز فكراً مستنيراً، وخطابه ينتمي إلى فكر الإقصاء والتهميد والوعيد

قالب واحد، ذلك أنهم "ينتمون إلى تيارات سياسية وفكرية مختلفة تماماً مثلهم مثل كل المواطنين الآخرين من الأديان الأخرى". ويرى أن مشاعر المسيحيين إزاء "الربيع العربي" كانت مرعبة "كنا نظن ونأمل أن مثل هذا الحراك سيخلق وحدة صف بين كل مكونات المجتمع ويزيدها لحة وتعاظدا وانسجاماً". لكن المطران داؤد لا يرى في هذا "الربيع إلا مؤامرة لتفتيت اللحمة الوطنية وتقسيم المنطقة وزرع الفتنة والطائفية بين الأديان والقوميات"، وهو يقول "إننا نحن المسيحيين نرفض هذا الربيع شكلاً ومضموناً". ولا يعتبره إلا مخصباً بـ"أجندات تخدم مصالح واضلاع وسياسات"، متمنياً من المسؤولين في الشرق أن يكونوا "أكثر نزجاً وحذراً لتجنب المنطقة النزاعات التي لا مبرر لها، وأن يخدموا مصالح شعوبهم لا مصالح الغرباء".

ولا شك، ودون أي مواربة، أن شوائب الربيع العربي كما يستنتجها المسيحيون تستند على ظواهر الأسلمة التي انطلقت وفق عناوين مختلفة، بحيث جرى الخلط بين الإسلام والإسلام السياسي من جهة، كما وضع المسيحيون وجهاً لوجه أمام واقع هيمنة الدين على اللغة السياسية في المنطقة. يذكر هاكوبيان بالتعايش التاريخي بين الأديان في المنطقة، لكنه يذهب إلى صلب الموضوع "المشكلة هي مع الإسلام السياسي الذي يرفض الاعتراف بالهوية والتاريخ والقيم الإيمانية للمسيحيين ومؤسساتهم، ويتعامل معهم بصفته مواطنين من الدرجة الثانية، أو أهل ذمة في أحسن الأحوال، أو كفارا غير مرغوب بوجودهم وجب اعتقالهم الإسلام أو قتلهم. هذا ما يشعر به المسيحيون، سواء كان ذلك صحيحاً أم لا، وهو أمر لا يقبله معظم المسيحيين".

في هذا الشأن يلاحظ نصّار أنه "فجأة بدأت الشعارات تتغير من شعارات وطنية علمانية تحترم النسيج الاجتماعي الخاص لكل بلد في الشرق، إلى شعارات متطرفة إقصائية إغائية، ليس فقط للمسيحيين أو الأقليات، بل لكل من يخالفها الرأي (...). استطاع الإسلام السياسي أن يخفي أنه ليس مختلفاً عن الأنظمة الدكتاتورية الفاسدة (...). وهو أنه أت ليقمع الشعوب، ولكن هذه المرة باسم الدين وباسم الله". من جهته يدعو المطران داؤد إلى خشية والحذر "من تسييس الدين أو من يسيسون الدين ويستعملونه لغايات خاصة ويستغلونه لتمرير أفكارهم وتطلعاتهم". ويضيف "بصراحة الإسلاميون زجوا بالدين في موقف صعب واستخدموا بعض الآيات التي قبلت في حينها والتي ليس من الممكن تطبيقها على عالم اليوم".

المطران توما داؤد:
المسيحيون يرفضون الربيع العربي ويعتبرونه مخصباً بأجندات تخدم مصالح وأطماعاً

الزمان الإقطاعي والدكتاتوري (...). عانينا من هذا حكام، لكن لا يمكن القبول بالقضاء على الدكتاتورية لاستبدالها بحكام متطرفين".

بين الشرق والغرب

في ما يتم تداوله حول انتماء المسيحيين بين شرق وغرب، يرى الدكتور هاكوبيان أنه "من الخطأ القول ببساطة إن المسيحيين يحبون الغرب"، مضيفاً أن المسيحيين "عانوا مع المسلمين من الاستعمار والهيمنة والاحتلال". ويشير إلى ما كتبه مثقفون مسيحيون عن أزمت الشرق الأوسط ومسؤولية السياسات الغربية في ذلك، كما عن "ارتياهم من الدوافع الغربية، ومدى تمسكهم بالبقاء في منطقة الشرق الأوسط". ومع ذلك يرى هاكوبيان أن المسيحيين "يحتاجون إلى الشعور بالأمان أو أنهم موضع ترحيب في أوطانهم".

ويشكو الأب نصار من أنه "لا الغرب ولا مسلمو الشرق ينظرون إلى انتمائنا بأنه أصيل في بلادنا المشرقية، فنحن بعيون الكثير من المسلمين امتداد للغرب المسيحي، والبعض يذهب إلى أبعد من ذلك ليعتبرونا عملاء للغرب المسيحي، أما الواقع فهو أن الغرب ليس مسيحياً ونحن لا نشكل في اهتماماته ومصالحه في الشرق أي ثقل".

من جهته يذهب المطران داؤد إلى لبّ المسألة "نحن شرقيون وبهنا بلدنا، ولكن الناس، كل الناس، تتطلع اليوم نحو الغرب للعيش بسلام ولتأمين مستقبل الأولاد وممارسة الحقوق بكل حرية". لكن داؤد لا تغشيه المظاهر ذلك أنه لا يغفل أن "حكومات الغرب هي جزء كبير من مشاكلنا"، مضيفاً "دائماً نحن كمسيحيين نتهم بالتبعية للغرب على أساس أنه مسيحي، وهذا غير صحيح، والسياسة الغربية ليس لها أي اتجاه ديني، والغرب لم يقدم لنا أي خدمة أو مساعدة، وكثيراً ما تكون ورقة تجارة بيده". يقارب هاكوبيان الأمر من حقيقة أنه "عندما يحتفل المسيحيون بعيد الميلاد أو عيد الفصح فهم يتطلعون نحو بيت لحم والقدس، وليس سيدني أو لشبونة".

في شهادة رجال على تماس مباشر بالهلم المسيحي في المنطقة، تبرز معالم كارثة تاريخية تهّم كل شعوب المنطقة، ذلك أن إفراغ المنطقة المنهجي أو العبثي من مسيحييها هو تشويه جذري لهوية هذا الشرق وتعدده وراثته الروحي والثقافي. ربما في تلك الصرخات المسيحية الصادرة من وجع أصيل ما يجب أن يوقظ في عموم المنطقة وعيا استثنائياً لوقف نزيف الوجود المسيحي في كل المنطقة. صحيح أن كوارث المنطقة تطيح حالياً بمواردها من بشر وحجر، دون كثير تفريق بين الطوائف والمذاهب والأديان، بيد أن وقع الكارثة على الأقلية، بصفتها أقلية، أشدّ إيلاماً ووقعا، من بقية المكونات الاجتماعية.

يرى هاكوبيان أن علاقة المسيحيين بأنظمة الحكم نابعة من الحاجة إلى الأمن والاستقرار التي تبرر، ربما، التمسك بالحاكم الذي خبروه بدلاً عن المخاطرة بالعيش وفق نظام عيش غير مضمون، غير أن الأب نصار يؤكد من جهته أن المسيحيين في الشرق "لم يقبلوا يوماً أن يكونوا تحت حماية دكتاتوريات المنطقة، ورفضوا باستمرار أن يكونوا أتباعاً لحكام معينين، معتبراً أن "انتماءنا كمسيحيين هو انتماء للوطن والمجتمع، وليس انتماء سياسياً لحاكم بذاته".

يقول نصار إن منطلقات المسيحيين هي "المواطنة التي تعطي وتضمن الحق للجميع في اختيار اتجاهاتهم الفكرية والدينية وحتى الأيديولوجية، وتفتح لهم المجال في المنافسة في الحقل السياسي لخدمة المجتمع والعمل على ارتقاؤه"، ثم يخلص "جاء الإسلام السياسي ليُلغي مفهوم المواطنة ويستعيز عنه بإعادة الجدال حول تحويل الأقليات، مرة أخرى، إلى أهل الذمة وجعلهم يدفعون الجزية".

يقترّب نصار من وطنه سوريا ليقول إن "الأحداث برهنت أن الحل العسكري لم يكن الطريق الأمثل للتغيير الذي يتوق إليه الناس، ولم يحقق الشعارات التي يرفعها الجميع من حرية وديمقراطية وحياة أفضل للناس، وإنما أظهر التكاليف الهائل نحو السلطة والمال، ما دفع البلد إلى هاوية ونفق مظلمين لا أحد يعرف كيف الخروج منهما".

ويواصل الأب نصار انتقاده للإسلام السياسي ويتهمه بأنه "لم يفرز فكراً مستنيراً يرسل رسائل الاطمئنان والاحترام والمحبة للأقليات الكثيرة الموجودة في الشرق، وما أرسله كان ينتمي إلى خطاب الإقصاء والتهميد والوعيد".

ويرفض المطران داؤد أي تلميح باستئناس المسيحيين بالدكتاتورية تحرياً للحماية. فهو حاسم في أن "الدكتاتورية هي استعباد وأنانية، ونؤمن أن السيّد المسيح حرّر الإنسان من العبودية وأعطاه مفاهيم جديدة وقيم حتى يعيش الحرية".

ويذكر المطران داؤد أن "العالم اليوم أصبح مثقفاً ومتعلماً وحضارياً، فولى ذلك



300 ألف

نسمة تقريبا عدد المسيحيين في العراق، بما يمثل نصف ما كان يمثلّه في بداية هذا القرن





«رحيل المعمارية العبقريّة زها حديد وهي في ذروة عطائها وحيويتها الفنية خسارة كبيرة للعراق والعالم لا يعوضها إلا دوام ذكرها الطيب».

فؤاد معصوم
الرئيس العراقي



«المشكلات العديدة التي يمر بها لبنان تساعد على نشوء مثل هذه الشبكات، وتدعو القوى الأمنية إلى العمل على ملأحة المرتكبين قبل أن يتمكنوا من إنشاء عصاباتهم».

عاطف مجدلاوي
نائب عن كتلة المستقبل اللبنانية

زها حديد لم تحمل طفلا فالإبداع طفلها الوحيد

المرحلة الثانوية. أي أن كل ما هو متعلق بتكوين الشخصية والوعي الأهم قد تشكل هناك من ماء العراق وطيبته. المختلف في زها أنها لم تُضع الكثير من الوقت حين خرجت من بلدها، فقد درست الرياضيات في الجامعة الأميركية ببيروت، ثم دخلت الهندسة المعمارية في لندن.

بكل أسف لا أستطيع كتابة دراسة متخصصة عن فيها كما يشجع الوزير الإماراتي أنور قرقاش حيث قال "هل سيغطي الإعلام العربي بحرفية ومعرفة سيرة المبدعة الراحلة زها حديد؟ أم سنراه متكلسا متكاسلا في مساحات الأزمات السياسية التي حبس نفسه فيها؟"، ربما المتخصصون بالهندسة والنقد المعماري يسمعون دعوة الوزير الإماراتي ويمتلكون الأدوات لتلك الكتابة المتخصصة التي هي بعيدة المثال عن أمثالنا من الكتاب البسطاء.

ترحل زها ومدينة أسلافها الموصل بيد الدواعش، ومسقط رأسها بغداد بيد الميليشيات وإيران. إن المدن التي ساهمت في جعل هذه العبقريّة ممكنة، تتعرض لغزو بربري على يد أبشع الهادمين للحضارة والهوية العربية هذه الأيام.

وإذا كانت الإمارات قد أظافت الأضواء على الجسر الباهر الذي صمّمته زها في

□ إذا كانت الراحلة زها حديد قد صممت ألف مشروع في أربعين بلدا منها السعودية والإمارات وقطر والمغرب، وكانت تدبر شركة يعمل تحت إدارتها 400 متخصص في الهندسة بكلفة سنوية تقدر بـ44 مليون باوند، فمن الطبيعي أن هذه العبقريّة العراقية لم تحمل طفلا بين ذراعيها، كان الإبداع ولدها الوحيد.

عاشت عزباء لا يتوقف ذهنها عن التفكير في العمل، وماتت بسكتة قلبية من الإرهاق، فالأمر يبدو هنا كما قال جدها المتنبّي "وإذا كانت النفوس كبار/ تعبت من مرادها الأجساد".

ما يقوله عنها المتخصصون الكبار بأنها رحلت في بداية الطريق رغم عظمة ما أنجزته، فهي أعظم رابع معماري ينال الميدالية الذهبية للمملكة المتحدة. لقد وضعت اسمها بين الأسماء الكبرى في فن المعمار إلا أن الرحيل في سن 65 يعتبر مبكرا جدا في هذا المجال. فلا توجد طفرات في هذا التخصص لأنه صعب ويحتاج إلى تراكم خبرات طويلة. وعادة ما يستمر العطاء في المراحل المتقدمة من العمر. خسارة عالمية كبيرة الرحيل المبكر لدماغ بهذه القدرات.

زها عراقية بمعنى الكلمة فهي مولودة في بغداد عام 1950 ولم تغادره حتى إكمال



اقتصاد الاتجار بالبشر في لبنان الذي لا تطاق حرياته

إلى لبنان للعمل في الدعارة بلبنان، والعودة مساء إلى بيوتهن أو جامعاتهن. ربما بحث بعضهم عن هذا العمل بشكل فردي، لكن وجود 75 منهن في شبكة واحدة ينسف فكرة أنهن سعين إلى هذا العمل بإرادتهن. ثم إن القواد، كمدبر أعمال لهن، فرادى وجماعة، يفرض أن يقدم لهن الحماية، وينظم أمورهن مقابل أجر، فهذا مبرر وجوده، ما ينفي صفة شبكة الدعارة، ويثبت فكرة الاتجار بالبشر. اكتشاف الشبكة لم يكن مفاجأة للسوريين، حتى مع الصدمة التي شكلها، ولم يكن مفاجئا لمن تابع القضية، إلا لمن يعتقد أنه يعيش في مجتمع خرج من المختبر معقما منذ لحظات، فدكتاتور الشرق، وتوحش المال في الغرب، ساهما في تكبير حجم القطاع الموجود منذ آلاف السنين، وليست المفاجأة أيضا في وجود قوادين سوريين ولبنانيين، أحدهم كان محققا في المخابرات الجوية السورية، وليست مفاجأة أن تقع سوريات في قبضة عصاة رقيق، بإرادتهن أو مجبرات، فقبلهن وقعت فتيات روسيا بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، وفتيات عراقيات بعد احتلال العراق، في قبضة العصابات نفسها في الشرق والغرب؛ المفاجأة ستكون في إفلات المجرم القواد من العقاب، في لبنان هذه المرة. لبنانيون عاملون في مجال حقوق الإنسان حذروا من ذلك، كما حذروا من تواطؤ محتمل لنافذين في الدولة اللبنانية في "لقفلة" القضية بعد فراغ الإعلام منها، كما حدث مرارا مع شبكات الاتجار بالأطفال في مهنة التسول، أما وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان رشيد درباس، فقد بدا خارج الواقع، الأحد الماضي على قناة الجزيرة، حين ادعى أن دولة لبنان لم تضيق على سوري واحد في حياته ومعيشته، ولم تبعع سوريا من لبنان لأنه خالف شروط الإقامة.

لماذا يجد السوريون والسوريات، أنفسهم، عراة أمام شبكات الدعارة والتسول في لبنان الحريات التي لا تطاق، يا رشيد درباس؟

بحرية. ربما دخل البعض من هؤلاء الفتيات في الشبكة بإرادتهن، وفي ظروف عادية بالنسبة لبعضهن، بغض النظر عن ظروف المقتلة السورية، بمعنى أن إحداهن على الأقل كانت مقتنعة بممارسة مهنة الدعارة لإعالة نفسها، ومقتنعة أن مواهبها ودراساتها لا تتيح لها عملا أفضل أخلاقيا، وأسهل، وبدخل جيد يمكنها من مساعدة أشخاص تعيلهم. هنا، كان الإنساني أن تخرج أي فتاة من هذه السوق/ الشبكة بإرادتها، وعندها ستكون الأمور عادية.

المعلومات المتاحة بعد كشف الفضيحة تؤشر إلى استغلال مجموعة من رجال الأعمال/ القوادين لفتيات تائهات في لبنان دون عمل أو يقين أو عائل، وإجبارهن على تقديم أجسادهن لمدة 15 ساعة يوميا، ضمن شقق وفنادق محروسة، وفي ظروف اعتقال رهيبية تنردد في تصديق كل تفاصيلها، حين يقال إن القواد قطع لسان إحدى الفتيات عندما رفضت تنفيذ أوامره، الشك في تصديق ذلك لجهة عدم تصور وجود مثل هذه الوحشية، وإن كان مبدأ القواد لا يقف عند حد من الخسة، على كونه بلا كرامة حتى في ما يتعلق بعرضه هو نفسه. التفاصيل غير الكاملة لم تتكلم على أعمار الفتيات، ومتى تورطن في هذا العمل، فقط تم الكشف عن مكان الشقق والفنادق والتعذيب والترهيب، وحالات الإجهاض 2000 لـ75 امرأة/ فتاة. يعرف العاقل عن العمل بأنه من يرغب في العمل ويبحث عنه ولا يجده. وللبطالة أنواع، كان تجد عمالا لا يحقق لك الاستقرار المادي فلا يرضيك، أو لا يحقق طموحك، فتتركه. في حالة فتيات شبكة جونية لم تبحث الفتيات السوريات عن هذا العمل، وحتى لا نبالغ، ربما كان عدد منهن مجبرا سلفا على ذلك بحثا عن المال، وربما المتعة، أو وهم المتعة، أو لأسباب أخرى، وأعرف شخصا قصصا تعود إلى ما قبل عام 2005، عن فتيات سوريات كن يسافرن مرة في الأسبوع أو أكثر،

□ لم يربط تعليق واحد اكتشاف شبكة الاتجار بالبشر في فنادق جونية في لبنان بانتقام لبنانيين من سوريا من خلال المتاجرة بلحم بنات سوريات تحت غطاء شبكة دعارة. فكرة الانتقام واردة لولا أن الدعارة والقوادة "اقتصاد ظل" سبق تكون المجتمعات. لكن الدعارة سابقة لمهنة القوادة، بل كانت محترمة بطريقة ما قبل وصم الأديان للمهنة بالمهانة، حتى أن ملحمة جلجامش كانت تصف البغي بالمقدسة، تخصيصا للبغايا اللواتي وضعن أنفسهن في خدمة المعبد.

وفكرة الانتقام غير واردة لكون أعداء سوريا الأسد بالأس، في معظمهم، هم أصدقائنا اليوم، والعكس بالعكس، فمن هو المنتقم؟ دع عنك أن مخترعي كذبة جهاد النكاح لهم ارتباط ما بهذه الفضيحة الإنسانية التي لم تكشف خيوطها حتى اليوم. وإذا كان عمل الشبكة من باب البنّس، لكونها تنتمي لعالم تجارة الرقيق الذي يدر سنويا حوالي 500 مليار دولار على ممتنّيه عبر العالم، بالتساوي مع المخدرات، فإن ذلك يفرض الاعتناء بـ"أدوات العمل"، والاعتماد على عقود بين الراغبة/ الراغب في العمل ورب العمل، بحيث يحفظ كل منهما حقوقه ما أمكن، مع إدراك كل من الطرفين أن هذا العمل غير قانوني، فالقواد لا يدفع ضريبة، والعاهرة كذلك، ومن هنا لا تعترف الدساتير الغربية بأي عمل لا يساهم في الخزينة العامة، ولذلك هو اقتصاد ظل، يدر دخلا غير قانوني، ويساهم في انفلات التضخم إن لم تكن الحكومات تتحسب له.

لا يمكن أن تكون شبكة جونية مجرد شبكة دعارة، فهي أولا خارج حسابات أي شخص خارجها، وخاصة الدولة، إن جاز لاقتصاد الظل أن يكون جزءا من سوق، وثانيا لا إرادة حرة للفتيات 75ل للدخول والخروج من هذه السوق التي تتشرف عليها الدولة، لكون السوق تتيح الدخول فيها والخروج منها

أسعد البصري
كاتب عراقي

”

ترحل زها ومدينة أسلافها الموصل بيد الدواعش، ومسقط رأسها بغداد بيد الميليشيات وإيران. إن المدن التي ساهمت في جعل هذه العبقريّة ممكنة، تتعرض لغزو بربري على يد أبشع الهادمين للحضارة والهوية العربية

“

علي العائذ
كاتب وصحافي سوري

”

اكتشاف الشبكة لم يكن مفاجأة للسوريين، حتى مع الصدمة الكبيرة التي شكلها، ولم يكن مفاجئا لمن تابع القضية، إلا لمن يعتقد أنه يعيش في مجتمع خرج من المختبر معقما منذ لحظات

“

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

الإسلاميون بين السياسة والثقافة

إدريس الكنبوري
كاتب مغربي

□ في خطابهم السياسي يبدأ الإسلاميون بالقول إن المشكلة هي مشكلة ثقافية، لكنهم في ممارساتهم العملية ينتهون إلى خلاصة معاكسة، وهي أن الثقافة هي المشكلة. ومختلف الحركات الإسلامية في العالم العربي ينتفخ لديها الجانب التنظيري في ما يتعلق بتشخيص عناصر المشكلة الثقافية كما تفهمها، غير أن رؤيتها الثقافية هي جزء من الرؤية السياسية لديها، بحيث لا تجد فصلا بين الاثنتين، وهذا ما يجعل الإسلاميين حين يصلون إلى الحكم يفكرون في مصادرة الشأن الثقافي وطرد الثقافة من المجال العام؛ بحيث يصبح الأمر بين خيارين، إما خروج الثقافة من هذا المجال، أو التبعية للسلطة السياسية. مناسبة هذا الكلام هي التصريحات الغربية التي أطلقها رئيس الحكومة المغربية عبدالإله بن كيران، أمين عام حزب العدالة والتنمية الإسلامي، خلال هذا الأسبوع أثناء إشرافه على توقيع اتفاقيات تهّم القطاعات المهنية في المغرب. فقد قال بن كيران إن البلاد ليست بحاجة إلى مثقفين أو فلاسفة وشعراء، بقدر حاجتها إلى تقنيين. وكان وزير التعليم العالي الحسن الداودي، من الحزب نفسه، قد صرح قبل أشهر هو الآخر بأن شعبة الأدب العربي في الجامعات المغربية غير ذات أهمية، ومن الأفضل إلغاؤها لصالح الشعب العلمية.

قد تبدو هذه المواقف غريبة لدى الكثيرين، لكن بتفحص منظور الإسلاميين للمسألة الثقافية تصبح القضية مفهومة في إطارها الخاص. فالإسلاميون لا يعيشون حالة مصالحة حقيقية مع المسألة الثقافية، والقضية عندهم تبدأ بالنقد العدمي للحالة الثقافية وتنتهي عند تنظيم داعش بالهجوم على كل ما ينتسب إلى الفن والإبداع. فإذا كانت الثقافة ترتبط بالحرية والنقد وطرح التساؤلات، فإن الحرية والتساؤل هما العدو الرئيس للجماعات الإسلامية، التي تنشأ منذ اليوم الأول وعلى لسانها الحقيقة المطلقة التي تريد أن يمشي الناس وراءها.

عاش الإسلاميون حالة تخبط واضحة مع موضوع الفكر والثقافة منذ عقود، فقد سيطر عليهم هاجس التاصيل كشعار سطحي، ومن ثم انبروا إلى مهاجمة الفكر والثقافة الموجودين مبشرين بالبدل. أرادوا أن يمسخوا الطاولة قبل أن يؤسسوا للبدل الثقافي الذي بشروا له، لكنهم ظلوا يتخبطون في شعارات جوفاء لم تعمل سوى على تدمير الثقافة. فخلال السبعينات والثمانينات من القرن الماضي انتشرت بعض المفاهيم التي سار وراءها أبناء الحركة الإسلامية، مثل الفن الإسلامي والأدب الإسلامي والمسرح الإسلامي، لكن الإنتاجات التي ظهرت خلال تلك الفترة عكست حالة من الأزمة العميقة التي تضرب جسم هذه الجماعات الدينية، بحيث بقيت تلك الإنتاجات في أدنى سلم الإبداع المتعارف عليه عالميا. الظاهرة التي تستحق الانتباه أن الإسلاميين اليوم يتهافوتون على الأدب العالمي المترجم وعلى الإبداع الذي يصدر عن أدباء عرب من خارج التيارات الدينية، بل من المخاصمين لها، لأن هذه الجماعات عجزت عن أن توجد لهم البديل المبشر له، ولأن إبداعها ظل غارقا في السطحية والزعة التبشيرية وفقر الخيال. على نفس الدرب ابتكر بعض الباحثين المحسوبين على التيارات الإسلامية مفاهيم فكرية جديدة كاسلمة المعرفة، منطقتين من انتقاد المدارس الفكرية السائدة، لكن الإنتاجات التي وضعت في هذا الشق ظلت تعاني أزمة بنيوية عميقة، طابعها الرد على تلك المدارس دون التأسيس، وبقيت تراوح بين ردّ الفعل وبين محاولة تلمس الطريق. يفسر لنا الهجوم على الثقافة والإبداع والفن لدى الإسلاميين جانبا من جوانب الفشل السياسي في ممارساتهم العملية وهم في السلطة، بل وكذلك فشلهم في السلطة التنظيمية داخل تلك الجماعات قبل الوصول إلى سلطة الدولة. فبالنظر إلى حالة العداء للثقافة والفكر يفكرون إلى رؤية ثقافية للإصلاح والتغيير، بحيث تصبح تلك الرؤية لديهم مجرد رؤية تقنية تتعامل مع المجتمع وكأنه كائنات مشوهة أو رؤوس فارغة مفتوحة من الأعلى يمكن حشوها بأي شيء، ولذلك ليس غريبا أن يكون عدوهم الرئيس هو حرية البحث العلمي والإبداع الذي يطرق الأسئلة المؤرقة ومحاكمة المثقفين والمفكرين. لا يعني هذا أن الساحة الثقافية في العالم العربي بخير، هذا إن لم نقل إن العقلية الإسلامية ناجحة في جزء كبير منها عن المناخ الثقافي السائد، ولكن المقصود أن الإسلاميين، الذين يرفعون عقيرتهم بالصراخ عن الأزمة الثقافية والمعرفية، هم أول من يكرس التخلف في المجال الثقافي، فهم يجعلون الثقافة خادما للسياسة، ومن ثم يزيدون في تعميق مشكلتنا مع تبعية الثقافي للسياسي.

آراء



د. جصعان الغامدي

كاتب سعودي

”

الزيارة تمثل صفقة سعودية في وجه المغرضين الذين حاولوا ضرب إسفين في العلاقات السعودية المصرية طيلة السنوات الماضية لصالح الإخوان المسلمين وبعض الدول التي كانت حكوماتها تقف في وجه الحكومة المصرية

“



هارون محمد

كاتب عراقي

”

ترشيح علي علاوي لوزارة المالية وإلحاق وزارة التخطيط بها، وهو المعروف بهواه الأميركي وتشبّهه الطائفي وموقعه الاستشاري في البنك الدولي، يشكل معطيات توحى بأنه سيكون رجل المرحلة المقبلة بما تحمله من مسارات تبدو غير مسبوقة

“



أزراج عمر

كاتب جزائري

”

عدم تدخل النظام الجزائري لإحلال اللغة العربية والأمازيغية محل اللغة الفرنسية السائدة في المحيط الاجتماعي العام، يعني أن التيار المتفرنس في أجهزته المركزية لا يزال قويا ومسيطرًا على إدارة الشأن السياسي الوطني

“



«السعودية ومصر هما جناحا الأمة وبهما سيعود الاستقرار إلى الشرق الأوسط، ووحدة الرؤى بين الرياض والقاهرة أحد العوامل الهامة التي تحفظ استقرار الأمة العربية».

أحمد بن عبدالعزيز القطان
سفير المملكة العربية السعودية لدى مصر

مصر تستقبل خادم الحرمين

بحثنهما للمستقبل العربي المشترك الذي يحتاج إليهما في قادم الأيام. لا شك أيضا أن اللقاء سيتضمن بحث العلاقات المصرية القطرية بعد التغيير القطري والرغبة في إصلاح الحال مع الشقيقة مصر. وكذلك الحال العلاقات المصرية التركية بعد توجه الأخيرة نحو التهديد مع مصر وما تم عرضه منها خلال الشهور القليلة الماضية. الحقيقة أن السعودية هي من يمكنه العمل على إصلاح تلك العلاقات بين الأطراف الثلاثة، مصر وقطر وتركيا. ونأمل ذلك فالأمة العربية والإسلامية في حاجة إلى تجاوز الخلافات.

ستشمل هذه الزيارة إتمام الاتفاقات التي هيأها مجلس التنسيق السعودي المصري، كما سيتم توقيع اتفاقية لتمويل احتياجات مصر من البترول لخمس سنوات بنحو 20 مليار دولار. هذه اتفاقية ضخمة ولا يمكن النظر إليها باقل مما تستحق، وهي تعتبر دعما اقتصاديا ضخما لمصر لا يمكن التقليل من حجمه أو أهميته. كما سيتم أثناء هذه الزيارة وضع حجر الأساس لجامعة تحمل اسم الملك سلمان في محافظة سيناء. وفي إطار اهتمام خادم الحرمين الشريفين بتنمية سيناء وإبعاد مجتمعات عن التفتيشات الإرهابية سيتم تقديم قرض لتمنياتها بنحو مليار ونصف المليار دولار. من خلال ما سبق يمكننا القول بأن الوقفة التي وقفها خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز مع أخويه فهد وتركي أثناء العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 ضمن

خلال الجلسات التنسيقية السابقة. وتهدف تلك الاتفاقات إلى تحسين وضع الاستثمار السعودي في القاهرة بما يحقق المصلحة الاقتصادية للطرفين. الزيارة السعودية ثاني في وقت غاية في الأهمية حيث أن الأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط تعاني من نتائج وعقبات الخريف العربي. والزيارة في حد ذاتها تمثل صفقة سعودية في وجه المغرضين الذين حاولوا ضرب إسفين في العلاقات السعودية المصرية طيلة السنوات الماضية لصالح الإخوان المسلمين وبعض الدول التي كانت حكوماتها تقف في وجه الحكومة المصرية. اللقاء الذي سيتم بين العاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي سيبحث مجموعة من الملفات المهمة على الساحة العربية والإسلامية ومنها الملف السوري والوصول إلى حلول حول ما يبدو أنه خلاف حول بعض النقاط الهامة والتي اعتقد أن الطرفين سيصلان إلى نقاط مشتركة حيالها. وكذلك الحال مع الملف العراقي واليمني واللبي والبناني ومحاربة الإرهاب الذي في تلك الدول والوقوف في وجه صانعه ومستورده، خاصة وأن بعض المصادر تتحدث عن إنشاء غرفة أمنية مشتركة بين الدولتين تضم الداخلية والدفاع. كما أن اللقاء سيتضمن بحث مسألة القوة العربية المشتركة وكذلك إنشاء لجنة مستقلة تكون مسؤولة عن اللاجئين. هاتان الأخيرتان مسألتان يتم

حكومة المظروف المغلق وعرابها علي علاوي

وتحسبا من ردود الشارع العراقي الغاضبة ضده. ويكاد يكون علي علاوي الوحيد الذي سغه برنامج البطاقة التموينية عندما تولى وزارة التجارة في حكومة بريمر ويصفه بأنه مشوه وغير كفاء، رغم أن هذا البرنامج حظي وما زال بتقدير الخبراء الدوليين والدوائر الاقتصادية العالمية لنجاحه المذهل في إعالة الملايين من العراقيين وتوفير الطعام لهم بيسر وبأسعار متدنية على مدى ثلاثة عشر عاما سادها حصار جائر وعقوبات ظالمة. وكان علاوي وهو يسعى إلى إلغاء البرنامج الإنساني مدفوعا بتحقيق غرضين؛ أولهما تلبية شروط البنك الدولي الذي يطلب دائما برفع الدعم الحكومي عن المستلزمات الأساسية من غذاء وخدمات، وثانيهما التخلص من شبح وزير التجارة الذي سبقه البعثي محمد مهدي الراوي الذي يعد مهندس البطاقة التموينية ومنفذ نجاحاتها المدوية. لم يعرف عن علي علاوي نشاط سياسي ضد جمهوريات ما بعد 14 يوليو 1958 التي قوضت مواقع أسرته الحكومية الرفيعة ابتداء من والده وزير الصحة الأسبق عبدالأمير علاوي، مروراً بجده من أمه عبدالهادي الجلبلي عضو مجلس الأعيان المزمّن، وانتهاء بخاله رؤوف الجلبلي وزير الإعمار، ويبدو أنه اقتدى بأبيه رحمه الله الذي اعتزل العمل السياسي وانصرف إلى تخصصه الطبي.

النظام الجزائري.. الأمازيغية وحصان طروادة

وبهذا الخصوص ينبغي أن نذكر أن تأخير الاعتراف باللغة الأمازيغية قد ساهم فيه، منذ الاستقلال، مسؤولون منحردون من أصول أمازيغية كانوا رؤساء وزراء، ووزراء، وشخصيات سياسية لها نفوذ في الدولة وهؤلاء معروفون لدى العام والخاص. من الواضح أن المهمة قد تبدو أكثر صعوبة من ذي قبل لأن ترقية اللغة الأمازيغية، وجعلها لغة العلوم والفكر والتقنية والفنون والآداب يتطلبان تكاتف الجهود، والدعم المالي والبحث العلمي وتفعيل الترجمة والشروع في الاتفاق على الحروف التي ستكتب بها، وتوحيد اللهجات التي ستثري قاموسها. ولكن ينبغي إدراك أن عملية إحياء وتطوير أي لغة تخضع لشروط كثيرة في مقدمتها بناء محيط لغوي في القرى والمدن يكون منسجما، ويتراق، مع اللغة العربية بما يخدم رفاهيتها معا. إن عدم خلق النظام الجزائري للمحيط اللغوي الأمازيغي في المنطقة الأمازيغية يعني تفريغ الذاكرة الثقافية الأمازيغية من محتواها، لأن اللغة الفرنسية في المحافظات الأمازيغية في شمال البلاد وفي الأوراس والمنطقة الصحراوية تطل برأسها في المحلات المختلفة بما في ذلك مقاهي الإنترنت ومعاهد التعليم التابعة للقطاع الخاص. هذه الظاهرة تتكرر بشكل نمطي في كتابة أسماء القرى التي ترقف بهذه العلامات حيث أغلبها مكتوب بالفرنسية أيضا، والأدهى هو التسميات والأسماء المكتوبة باللغة الفرنسية المحرفة الأمر الذي يطمس هويتها. هذا الطمس والتلاعب جديثان مباركة النظام الحاكم وفصيل من الفركوفونيين

العرب



«الدستور المصادق عليه أقر أحكاما تضمنت تقوية للوحدة الوطنية والشخصية الجزائرية من خلال دسترة الأمازيغية كلغة رسمية إلى جانب اللغة العربية».

عبدالمالك سلال
الوزير الأول الجزائري

صفوف القوات المصرية المقاتلة لم تكن سوى إشارة إلى ما سيجمله المستقبل من وقفات عديدة مع مصر، ليس أقلها حرب رمضان، ودعم ثورة 30 يونيو، وزيارات سعود الفيصل رحمه الله لتوضيح طبيعة هذه الثورة للدول الأوروبية. وأيا كان الحال فلا يمكننا إلا تأييد مقولة الرئيس عبدالفتاح السيسي بأن السعودية ومصر هما جناحا الأمن العربي. تاريخ البلدين يثبت صحة هذه المقولة ويؤكد أن المواقف المتبادلة بين الدولتين، منذ الثورة المصرية عام 1952، مروراً بالوقفة المصرية في حرب تحرير الكويت وكذلك المواقف السعودية حتى تاريخه، عبارة عن وثائق لصالح الدولتين ولصالح أهدافهما الاستراتيجية ولصالح رسم سياسة مستقبلية للشرق الأوسط بعد أحداث الخريف الغربي. هذه المواقف شهادة على أن الدولتين بينهما أخوة لا يفهمها الإخوان، كما أنهما ستعملان على إيقاف التدخلات الخارجية، من إيران أو سواها، في المنطقة وستساهمان في تأكيد وقوفهما سويا ضد من يحاولون أن يوهموننا بوجود خلافات بينهما أو من يزعمون بأن العلاقة السعودية مع مصر هي علاقة أشخاص لا كيانات، وهم موجودون بالفعل وينظرون إلى مصر ويحاكمونها من خلال رئيسها. هؤلاء هم أصحاب القراءة الخاطئة للأشخاص وللأحداث، وهم كذلك أصحاب الفكر التأمري أو المتأثرين به. ابعدنا الله وإياكم عن هكذا أقوام وحمى الله السعودية ومصر من كل شر.

العرب

للمالية أن جهتين تبدوان متناقضتين ظاهريا على الأقل، هما من دفعتا به إلى الواجهة واتفقتا على توزيره، الأولى التيار الصدري برئاسة مقتدى الصدر، والثانية البنك الدولي الذي زار رئيسه بغداد برفقة الأمين العام للأمم المتحدة نهاية الشهر الماضي، ولا يعرف إن جاء ترشيحه من الجهتين مجرد توارد خواطر أو اتفاق عن بعد، رغم أن ثمة مؤشرات تفيد بوجود اتصالات بينه وبين ممثلين صديريين لا يستبعد أن يكون من ضمنهم زميل علاوي في حكومة بريمر وجاره اللندني الشيخ سامي المعجون وزير العمل الأسبق ورئيس لجنة مقتدى لاختيار الوزراء. إن ترشيح علي علاوي لوزارة المالية، بشكل معطيات توحى بأنه سيكون رجل المرحلة المقبلة بما تحمله من مسارات تبدو غير مسبوقة وقد يحقق حلمه القديم الجديد ويجعل بإعلان الإقليم الشيعي برئاسة مقتدى الصدر ويتولى هو رئاسة حكومته، وتهديدات زعيم التيار الصدري للنباب من مغبة رفضهم تمرير الحكومة المرتقبة لا تحتاج إلى تفسير.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«العالم أنفق 1676 مليار دولار على الأسلحة في العام الماضي ما يعكس التصعيد الذي تشهده الصراعات المسلحة في الكثير من بقاع العالم».

سام بيرلو
المشرف على تقرير معهد ستوكهولم لأبحاث السلام

«الإدارة الأميركية لا تخطط ولا تنوي السماح لإيران باستخدام النظام المالي الأميركي والقيام بالعمليات الدولية».

مارك تونر
المحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية



اقتصاد

آسيا تتجه للشرق الأوسط بعد تراجع معروض نفط أميركا الجنوبية

● زوال الخلاف الكويتي السعودي يمهد لإمدادات من حقل الخفجي ● ارتفاع سعر الخام الأميركي يقلص الميزة التنافسية للخامات اللاتينية



تكس ناقلات النفط في ميناء البصرة بانتظار التحميل

وقالت مصادر إن فترة الانتظار الحالية لشحن خام البصرة الثقيل تبلغ نحو 19 يوما مقابل متوسط زمن انتظار يتراوح بين 5 إلى 10 أيام في الأحوال العادية. ولدى مرفأ البصرة النفطي 7 أرصفة للتحميل لكن واحدا فقط يستخدم لتحميل الخام العراقي الثقيل. وأكد أحد وسطاء الناقلات في سنغافورة أن 3 أرصفة مغلقة لإجراء أعمال الصيانة. وأدى انتظار السفن خارج ميناء البصرة إلى ارتفاع أسعار الناقلات العملاقة في مطلع الشهر الحالي إلى 74 ألف دولار يوميا بحسب بيانات الشحن، مقارنة بنحو 37 ألف دولار في بداية مارس الماضي.

وفاقم استمرار نقص صهاريج التخزين في الصين من مشاكل التحميل في البصرة، إضافة إلى زيادة أسعار الناقلات العملاقة بين الشرق الأوسط وآسيا إلى مستويات موسمية قياسية. في وقت أدت فيه التأخيرات إلى تعطيل جداول الملاحة المستقبلية. وأظهرت بيانات الشحن لدى رويترز أن 27 من الناقلات العملاقة بطاقة إجمالية تبلغ 43 مليون برميل تنتظر قبالة ميناء البصرة. وصدر العراق 3.26 مليون برميل يوميا في المتوسط من المرفأ الجنوبية في مارس مقابل 3.22 مليون برميل في الشهر السابق ونحو 2.5 مليون في عام 2010.

□ البصرة (العراق) - يشهد ميناء البصرة تكدسا شديدا لناقلات النفط العملاقة، حيث اصطفت 30 ناقلة في طابور الانتظار خارج الميناء بسبب حالات التأخير في جدول تحميل الناقلات.

ووصلت مدة انتظار بعض الناقلات إلى 3 أسابيع، في وقت بلغت فيه التكلفة التي تتحملها شركات التشغيل نحو 75 ألف دولار للناقلة الواحدة يوميا.

وتوقعت مصادر ملاحية في الميناء حدوث المزيد من التأخيرات خلال الشهر الجاري، في وقت تواجه فيه منشآت المدينة مشاكل في مجارة الزيادة الهائلة في إنتاج العراق من الخام.

قال محللون إن حصة الشرق الأوسط من الأسواق الآسيوية تتجه للارتفاع، على حساب تراجع الإمدادات القادمة من أميركا اللاتينية، التي فقدت الكثير من مزاياها التنافسية بسبب ارتفاع سعر الخام الأميركي مقارنة بالخامات القياسية الأخرى.

فلورنس تان

□ سنغافورة - يسعى مستوردو النفط الآسيويون إلى شراء المزيد من الخام الثقيل من الشرق الأوسط خلال العام الحالي مع ارتفاع تكلفة الإمدادات القادمة من أميركا اللاتينية قياسا إلى الخامات الأخرى، في حين أدت توقعات الموانئ والإنتاج إلى تعطيل صادرات فنزويلا وبيرو والبرازيل.

ورفع الطلب القوي على بدائل خامات أميركا الجنوبية علاوات التسليم الفوري لخامات مثل البصرة الثقيل العراقي تحميل شهري أبريل ومايو، في حين يتطلع المشترون بشكل متزايد أيضا إلى السعودية والكويت وإيران بحثا عن نفط بمواصفات جودة مماثلة. ويأتي التحول في ظل ارتفاع أسعار النفط الأميركي مقابل خامات القياس الإقليمية الأخرى منذ أواخر العام الماضي، بعد أن رفعت واشنطن حظر تصدير النفط الخام في خطوة قد تساعد المنتجين في الولايات المتحدة على تصريف فائض المعروض في السوق المحلي. في غضون ذلك أدت التوقعات المفاجئة في الموانئ وخطوط الأنابيب وأعمال الصيانة الضرورية في حقول النفط في أنحاء أميركا الجنوبية إلى شح الصادرات من منطقة تضخ ما يصل إلى 10 في المئة من إمدادات النفط العالمية.

وقال توشار بانسال المحلل في شركة أف جي-إي إن "هذا الوضع يتركز في فنزويلا، حيث أدى توقف ميناء رئيسي إلى فقدان نحو 300 ألف برميل يوميا من صادرات الخام". وأضاف أن إنتاج فنزويلا قد يهبط بما يصل إلى 400 ألف برميل يوميا خلال العام الحالي بسبب نقص الاستثمار في قطاع المنبع وعدم توافر التمويل الكافي لشراء النفط

توشار بانسال:

إنتاج فنزويلا قد يهبط بنحو 400 ألف برميل يوميا العام الحالي



باختصار

◀ قال وزير التموين والتجارة الداخلية في مصر خالد حنفي إن بلاده قد تلجأ لاستيراد الأرز بالأمم المباشر في حالة استمرار ارتفاع الأسعار في المناقصات، والتي أدت إلى إلغاء بعض الصفقات.

◀ توصلت إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى اتفاق مؤقت لإعادة إمدادات الطاقة بصورة كاملة إلى الضفة الغربية، بعد انقطاعات فرضتها شركة الكهرباء الإسرائيلية الأسبوع الجاري بسبب الديون.

◀ أكد حسن إدريس أحمد المرشح المستقل لرئاسة جيبوتي أن معدل البطالة يبلغ نحو 48 بالمئة في جميع أنحاء جيبوتي، ويصل بين الشباب إلى 54 بالمئة وفي المناطق الريفية إلى 70 بالمئة.

◀ ذكرت مصادر عراقية أن فرق إخماد الحرائق تمكنت الليلة الماضية من إطفاء الحرائق التي اندلعت في أحد أبار حقل خيبر النفطي غربي مدينة كركوك وأنها تعمل حاليا على إعادة تشغيل البئر.

◀ فرضت الحكومة الصينية قيودا تجارية على كوريا الشمالية بموجب تطبيق العقوبات التي أقرها مجلس الأمن الدولي بعد التجربة النووية، التي أجرتها بيونغ يانغ وقيامها بإطلاق صاروخ.

◀ أعلنت شركتا فايزر والبرجان للأدوية فسخ اتفاق اندماجهما البالغة قيمته 160 مليار دولار، انتصارا للرئيس الأميركي الذي يعارض صفقات الاندماج التي تهدف لتقليص الضرائب التي تدفعها.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

وثائق بنما تطلق تحركا دوليا لمكافحة التهرب الضريبي

ولم يقف الأمر عند ذلك الحد بل طالب وزير المالية الفرنسي ميشال سابان، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية إلى القيام بالأمور ذاته. وقال "لأسف بنما متقلبة في تعاملها مع هذه المسألة. وهذا الأمر لا يمكن أن يستمر".

لكن الفارو إليمان الوزير المكلف بشؤون الرئاسة في بنما رد قائلا "هناك قانون في بنما يحدد إجراءات رد ضد دول تدرج بنما على لوائح رمادية"، أي غير متعاونة في مجال التهرب الضريبي.

ورفضت بنما اتهامات أنجل جوريا الأمين العام لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الذي وصفها، الإثنين، بأنها "الملاذ الأخير" لشركات "الأوف شور"، ونددت باتهامات "ظلمة وتنطوي على تمييز".

وشركات "الأوف شور" هي شركات متخصصة في إخفاء الأموال عن أعين الملاحقة الضريبية، حيث تساعد الأثرياء وزعماء دول وسياسيين نافذين على تهريب

حركات ووثائق بنما للملاذات الضريبية المجتمع الدولي من أجل وضع استراتيجية لمكافحة الحيل التي يستخدمها أصحاب النفوذ حول العالم لإخفاء أموالهم بعيدا عن الرقابة، لكن الأمر يتطلب مجهودا كبيرا قد يحتاج سنوات، فما ظهر ليس سوى قمة جبل الجليد "العلاق"، كما يقول الخبراء.

الاستقصائيين حول العالم، أنه تعرض لعملية قرصنة معلوماتية تمت من "هاكرز" في الخارج.

ويبدو أن تعقب الأموال أمر صعب في نظر الخبراء بسبب سياسة المكياين التي تتبعها الدول الغريبة. ففي حين تفرض رقابة مالية وضريبية صارمة على المواطنين، لكنها تصرف النظر عن بنوك وشركات الملاذات الأمنة كياب خلفي لزيادة الاستثمارات وبطرق غير مشروعة.

وتسبب قرار الحكومة الفرنسية، الثلاثاء، بإدراج بنما مجددا على لائحة الملاذات الضريبية في رد سريع من حكومة الدولة الواقعة في أميركا الوسطى التي قالت إنها تفكر في رد اقتصادي ضد باريس.



عندما تفوح رائحة الفساد

شركة تحت لائحة الحظر

الأميركي أو الأوروبي

تعامل معها مكتب

موساك فونسيكا

24

أموالهم وحمايتهم من حقوق الضرائب، كما تخفي هويتهم حتى لا تتم ملاحقتهم قضائيا. واعتبر الرئيس الأميركي باراك أوباما، الثلاثاء، أن التسريبات تظهر أن التهرب الضريبي مشكلة عالمية. وقال إن "الأثرياء من أفراد وشركات يستغلون انظمتهم من خلال استخدام الملاذات الضريبية التي لا يمكن لدافع الضرائب العادي استخدامها".

وأكد أن الشركات الأميركية التي تندمج مع شركات أجنبية لمجرد خفض الضرائب "لا تدفع حصتها المفروضة" من الضرائب مقابل الاستفادة من الاقتصاد الأميركي.

وعلى الرغم من أن استخدام الملاذات الضريبية سلك طريقا قانونيا مشروعا، لكن معظم ما كشفت عنه التسريبات يدور حول إخفاء هوية أصحاب الاستثمارات وأصول الأموال وتفاذي دفع الضرائب عنها.

وكان رئيس الوزراء الإسيلندي ديفيد غونلغسون أول ضحية سياسية للفضيحة، حيث استقال تحت ضغط الشارع. وكشفت صحيفة سودويتشه تسايتونج أن بين زبائن مكتب المحاماة "مهربو مخدرات من المكسيك وغواتيمالا وأوروبا الشرقية" وشركات تخضع لعقوبات أوروبية وأميركية. وأشارت إلى أن ضمن هذه الوثائق "مسؤولا ماليا يعتقد أنه من حزب الله وأشخاصا يدعمون البرامج النووية الإيرانية والكورية الشمالية وشخصين يشتبه بأنهما يدعمان رئيس زيمبابوي روبرت موغابي"، لكنها لم تذكر أسماءهم.

وتظهر الوثائق المسربة أن 22 شخصا على الأقل و24 شركة حول العالم تعامل معها مكتب موساك فونسيكا وكانوا على لوائح مستهدفة بعقوبات أميركية أو أوروبية. وكانت هيئة الإذاعة البريطانية "بي. بي. سي" وصحيفة "ذي غارديان" كشفتنا عن أنشطة تتجاوز التهرب الضريبي عبر التأكيد أن بين زبائن مكتب المحاماة البنمي شركة وهمية كورية شمالية تستخدم لتمويل البرنامج النووي لبيونغ يانغ.



«دول الخليج تخطط لإنفاق 100 مليار دولار سنوياً في استثمارات في مشاريع الطاقة المتجددة خلال العشرين عاماً المقبلة».

سميرة أحمد عمر
مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية

«إيران تحتاج إلى استثمارات بقيمة 55 مليار دولار لتمويل نحو 60 مشروعاً في قطاع البتروكيماويات في السنوات العشر القادمة».

مرضية شاهدائي
نائبة وزير النفط الإيراني



برامج اقتصادية واجتماعية لشركات النفط الإماراتية في كردستان العراق

● مشاريع دانة غاز ونفط الهلال جذبت استثمارات بقيمة 30 مليار دولار ● إمدادات الغاز توفر 1.75 غيغاواط من الكهرباء لسكان الإقليم



بوابة لتدفق الاستثمارات

من بدء إنتاج الغاز بعد 16 شهراً فقط من العمل والحفر بنجاح في بنية الاحتياطي من المستوى الثالث على عمق 2300 متر.

ومن أجل ذلك قام التحالف باستيراد وتركيب أكثر من 64 ألف طن من المعدات، التي تم نقلها عبر خطوط الشحن الدولي بحراً وجواً، وبما عبر أكثر من 3500 حمولة شاحنة، إضافة إلى إنشاء مصنع حديث لمعالجة الغاز تم استيراده من الولايات المتحدة.

كما صاحب المشاريع الاستثمارية عدد كبير من المشاريع الإنسانية التي قامت بها جمعيات خيرية من الإمارات، وخاصة منذ تفجر أزمة اللاجئين في الإقليم بعد احتلال تنظيم داعش لمساحات واسعة من العراق في منتصف عام 2014.

بصفتهما الجهة المشتركة التي تتولى تشغيل حقل خور مور بالنيابة عن ائتلاف "بيرل" نحو 84 ألف برميل من المكافئ النفطي يومياً، إضافة إلى نحو 340 مليون قدم مكعب من الغاز يومياً.

وتشير البيانات إلى أن الشركتين قامتا بإنتاج أكثر من 150 مليون برميل من المكافئ النفطي منذ بداية الإنتاج المتواصل في أكتوبر عام 2008 حتى الآن.

وتشمل قائمة الإنجازات الفنية الرئيسية للمشروع، النجاح في مد خط أنابيب الضغط العالي بطول 180 كيلومتراً لنقل الغاز عبر أرض جبلية وعرة مليئة بالمعوقات والتحديات.

وقام التحالف بإزالة حقول الألغام، وتمكن

الكبيرة تحققت رغم التحديات التي واجهتنا بما في ذلك عدم كفاية المدفوعات وتأخير سداد دفعات مستحققاتنا المالية أحياناً لفترات طويلة».

وأضاف أن شركاء التحالف أثبتوا التزامهم الراسخ تجاه إقليم كردستان العراق وحكومته من خلال مواصلة العمليات والإنتاج.

وأضاف أن "الشركات تأمل في تعزيز تلك العلاقة خلال السنوات القادمة، خاصة في ظل وجود إمكانات كبيرة للمزيد من النمو عبر الاستفادة من موارد الغاز، التي تحققنا من وجودها من خلال تقييمنا للاحتياجات المؤكدة في مكامن الغاز».

ويبلغ متوسط إنتاج دانة غاز ونفط الهلال

أظهر تقرير دولي حجم الفوائد الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة، التي نتجت عن استثمارات تحالف دولي تقوده شركتا دانة غاز ونفط الهلال. وقدر التقرير حجم الاستثمارات التي تدفقت إلى الإقليم نتيجة تلك المشاريع بنحو 30 مليار دولار.

مجيد جعفر:
استثمارانا حققت فوائد هامة عبر توفير الطاقة الكهربائية زهيدة التكلفة



الغاز الطبيعي كوقود نظيف في محطات توليد الطاقة وبلغت قيمة خفض تلك الانبعاثات نحو 300 مليون دولار سنوياً. وقدر التقرير أن المشروع مكن الإقليم من الحصول على استثمارات إضافية من القطاع الخاص بلغت أكثر من 30 مليار دولار، وأنها أسهمت في تحقيق نمو كبير في الناتج المحلي الإجمالي، إضافة إلى مساهمة مشروع الغاز في زيادة توفير الطاقة الكهربائية. وذكر أن التقديرات تشير إلى أن التأثير الاقتصادي للنشاطات الفرعية المرتبطة بمشاريع الغاز يتراوح بين 9.6 مليار دولار إلى 15 ملياراً، وأن ذلك يمثل نسبة تتراوح بين 40 إلى 66 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لإقليم كردستان العراق وفق تقديرات عام 2011.

وقال مجيد جعفر الرئيس التنفيذي لشركة نفط الهلال وعضو مجلس إدارة شركة دانة غاز إن التحالف "يفخر بما حققته استثماراته من فوائد هامة لإقليم كردستان العراق لا سيما من خلال توفير تكاليف استيراد الوقود عبر توفير الطاقة الكهربائية زهيدة التكلفة". وأضاف أن ذلك أدى إلى سلسلة فوائد غير مباشرة نتج عنها ضخ المزيد من الاستثمارات وتحقيق المزيد من الفوائد الاقتصادية.

وأكد أن التقرير، الذي أعدته شركة استشارات عالمية مرموقة، جاء ليحدد حجم وتأثير تلك الفوائد، وأن تحالف الشركاء يامل في توسعة استثماراته وإنتاجه والمضي قدماً في تنفيذ العقد الموقع مع حكومة الإقليم، لما فيه مصلحة شعب كردستان والشعب العراقي بشكل عام.

من جانبه قال باتريك ألمان وارد الرئيس التنفيذي لشركة دانة غاز "إن تلك النتائج

سقوط حر للجنيه المصري في السوق السوداء

طارق عامر:
لا توجد أزمة عملة في مصر بل أزمة إدارة في سوق العملة



عملة في مصر بل أزمة إدارة في سوق العملة. لدينا خطط بديلة خلال الثلاثة أشهر المقبلة لتنظيم السوق" لكنه لم يقدم أي تفاصيل. وتسارع هبوط سعر صرف العملة المصرية في السوق السوداء منذ يوم الثلاثاء الماضي، وسط شائعات بأن البنك المركزي يعتزم إجراء خفض جديد للعملة في مزاد، وهو ما لم يحدث.

ويسمح البنك رسمياً لمكاتب الصرافة ببيع الدولار بفارق 15 قرشاً فوق أو دون سعر البيع الرسمي، لكن من المعروف أن مكاتب الصرافة تطلب سعراً أعلى للدولار عندما يكون شحيحاً. وقال متعامل في السوق الموازية إن "الأسعار ارتفعت بشدة. نبيع الدولار اليوم بنحو 10.20 جنيه ونشتري بسعر 10.15 جنيه.

أنه سيتبنى سعر صرف أكثر مرونة. ولم تنجح خطوات المركزي، سواء في خفض العملة أو العطاءات الاستثنائية أو إغلاق شركات الصرافة، في القضاء على السوق السوداء أو حتى تخفيف حدة هبوط الجنيه فيها. ويقول خبراء إن سعر الجنيه ما زال مبالغاً في قيمته.

وقال سبعة متعاملين إنهم باعوا الدولار بسعر 10.20 جنيه بينما قال أربعة آخرون إنهم باعوا بأسعار بين 10.15 و10.18 جنيه. وكان البنك المركزي قد أغلق خلال الشهرين الماضيين خمس شركات بنكية بشكل نهائي بسبب اتهامات بالتلاعب في الأسعار. وقال طارق عامر محافظ المركزي في مقابلة تلفزيونية الشهر الماضي إنه "لا توجد أزمة

القاهرة - واصل الجنيه المصري انحداره السريع في تعاملات السوق السوداء، التي تحدث جميع إجراءات البنك المركزي، لتتسع الفجوة الكبيرة بين السعر الرسمي وأسعار السوق الموازية، في ظل نقص كبير في العملات الأجنبية.

وقال 11 متعاملاً في السوق السوداء في أماكن مختلفة من القاهرة إن الجنيه المصري واصل مساره النزولي الحاد ليصل إلى 10.20 جنيه للدولار أمس وسط طلب قوي على شراء العملة الأميركية.

وكان البنك المركزي قد خفض قيمة الجنيه بنسبة 14.5 بالمئة في 14 مارس الماضي، وعاد بعد أيام ليرفعه بشكل طفيف جداً ليضع السعر الرسمي عند 8.78 جنيه للدولار. وأعلن

قطر تزود الكويت بالغاز لأربع سنوات

الدوحة - أعلنت شركة "قطر غاز 2" أنها أبرمت اتفاقاً مع مؤسسة البترول الكويتية أمس، لتزويدها بنصف مليون طن من الغاز الطبيعي المسال لمدة 4 أعوام.

ونذكر الشركة، التي بدأت الإنتاج في عام 2009، أنها ستقوم بتوريد الكميات المطلوبة من الغاز الطبيعي المسال على متن ناقلات الغاز الطبيعي المسال من طراز "كيوفليكس" المستأجرة من قبل قطر غاز.

وأضافت أنها ستقوم بتسليم الشحنات إلى محطة استقبال مؤسسة البترول الكويتية للغاز الطبيعي المسال في ميناء الأحمد في الكويت، لتلبية احتياجات البلاد المتزايدة إلى الطاقة خلال أشهر الصيف.

وأوضح بيان قطر غاز 2، وهي مشروع مشترك بين قطر للبترول وشركتي إكسون موبيل الأميركية وتوتال الفرنسية، أن الاتفاق ينص على أن يكون موعد التوريد بين شهري مارس ونوفمبر من كل عام.

وكانت قطر غاز قد قامت بتوريد النصيب الأكبر من احتياجات الكويت من الغاز الطبيعي المسال على مدى الأعوام الخمسة الماضية، من خلال عقد صفقات مباشرة مع مؤسسة البترول الكويتية أو من خلال أطراف ثالثة.



ريتشارد يوو المدير التنفيذي لشركة هواوي الصينية يقدم أمس الهاتف الذكي الجديد «هواوي بي 9» في مركز باترسى إيڤولوشن في لندن

باختصار

كشفت وزارة البترول المصرية أن مستحقات شركات النفط الأجنبية لدى الحكومة، بلغت نحو 2 مليار دولار في نهاية مارس الماضي مرتفعة بنحو 200 مليون دولار عن مستويات ديسمبر الماضي.

أظهر مؤشر مدراء المشتريات لبنك الإمارات دبي الوطني، تراجع نشاط القطاع الخاص غير النفطي المصري في مارس، للشهر السادس على التوالي، ليصل إلى أدنى مستوياته في 31 شهراً.

ارتفع نشاط القطاع الخاص غير المنتج للنفط في الإمارات خلال مارس الماضي للشهر الثاني على التوالي، مسجلاً أعلى مستوى في أربعة أشهر.

كشف تقرير صادر عن صندوق النقد العربي أن القيمة السوقية للأسهم المسجلة في البورصات العربية، فقدت نحو 1 من قيمتها خلال الربع الأول من العام الحالي، أي نحو 75.7 مليار دولار.

اتسع العجز التجاري في الولايات المتحدة بأكثر من المتوقع في فبراير وبنسبة 6 بالمئة ليصل إلى 47.1 مليار دولار حين طغت زيادة الواردات على التعافي الهش في قطاع الصادرات.

قدمت قطر عرضاً لشراء دار الأزياء الفرنسية بالمان بقيمة 500 مليون يورو، وذلك بعد عام على وفاة مديرها السابق ألان هيفلان، لكنها تواجه منافسة من مجموعة صينية ومستثمر أميركي.



«من غير اللائق أن يطالب رئيس دولة بالحد من الحقوق الديمقراطية لأنه شعر بأن هناك سرية منه. يجب أن يتعايش السياسيون مع السفرية حتى أردوغان نفسه».

مارتن شولتز
رئيس البرلمان الأوروبي

«نكرياتي مع تشيزاري العظيم بدأت كمشجع له في ميلان حينما فاز بالكأس الأوروبية في 1963. تلك اللحظة كانت نقطة الانطلاق بالنسبة لنا نحو المزيد من الإنجازات».

سيلفيو برلسكوني
رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق



السيرة حياة

أربع سيدات يقتحن معركة قيادة الأمم المتحدة

● المرشحات ينافسن ثلاثة دبلوماسيين للفوز بالأمانة العامة للمنظمة الدولية



لإعطاء نفس جديد للمنظمة

مجلس الأمن وهي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين التي تتمتع بحق النقض (الفيتو)، ولا ترشح هذه الدول مرشحا خاصا بها.

وينهي بان كي مون الأمين العام الحالي ولايته الثانية والأخيرة مع نهاية العام الحالي ويعود قرار اختيار الأمين العام الجديد الدول الخمس دائمة العضوية في

الحكومة البلغارية، وهي ناشطة في حقوق الإنسان شغلت سابقا منصب الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (اليونسكو) لفترتين، وكانت أول امرأة تتولى هذا المنصب.

وكانت بوكوفا المتحصلة على الماجستير في العلاقات الدولية من معهد موسكو للعلاقات الدولية، نائبة لوزير الخارجية والمنسقة الرئيسية لعلاقات بلاده مع الاتحاد الأوروبي بين 1995 و1997 قبل أن تصبح وزيرة للخارجية من نوفمبر 1996 إلى فبراير 1997.

أما المرشحة الرابعة للمنصب فهي المولدوفية نتاليا جيرمان والتي تعمل في الحقل السياسي والدبلوماسي منذ حوالي 25 عاما إلى جانب نشاطها في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان، ورغم ذلك تبقى حظوظها أقل في الفوز، وفق المتابعين.

وكانت جيرمان الحاصلة على درجة الماجستير في الدراسات الحربية من جامعة لندن، قد خدمت كنائب لرئيس الوزراء لبلادها ومن ثم وزيرة للخارجية وشؤون الانضمام للاتحاد الأوروبي.

وتبقى حظوظ المنافسات وافرة إلى جانب المنافسين الذكور وهم المقدوني سرجان كريم الذي شغل منصب السفير السابق لدى الأمم المتحدة وترأس الدورة الـ62 للجمعية العامة خلال عام 2008 إلى جانب إيجور لوكشيتش رئيس وزراء الجبل الأسود السابق والدبلوماسي البرتغالي أنطونيو غوتيريس، الذي عمل لمدة عشر سنوات كمفوض سام لشؤون اللاجئين، وعمل كرئيس للوزراء في البرتغال لمدة 7 سنوات منذ 1995 حتى استقال في 2002.

وكان رئيس الجمعية العامة ومجلس الأمن، موجينس ليكنيوت، قد دعا في مطلع مارس الماضي الدول الأعضاء في المنظمة إلى تقديم مرشحيتها للمنصب، وسط زوبعة من فضائح الفساد فجرت مؤخرا وطالت سبعة دبلوماسيين يعملون في هياكل الأمم المتحدة. ويحدد ميثاق الأمم المتحدة فترة ولاية المنصب الأممي بخمس سنوات قابلة للتجديد، وإلى الآن أمضى الأمناء العامون السابقون ولايتين متتاليتين باستثناء بطرس بطرس غالي، الذي شغل المنصب لولاية واحدة.

تدخل أربع سيدات من نيوزيلندا وكرواتيا وبلغاريا ومولدوفا غمار المنافسة بعد أشهر لخلافة الأمين العام الحالي للأمم المتحدة الكوري الجنوبي بان كي مون في مسعى إلى كسر هيمنة الرجال على المنصب منذ إنشاء المنظمة قبل سبعة عقود.

لـ **نيويورك** - يسود اتجاه عام بين الدول الأعضاء في المنظمة الأممية التي تضم أكثر من 190 بلدا إلى تفضيل ترشيح امرأة للمنصب الذي يهيمن عليه الرجال منذ العام 1945، أي تاريخ تأسيس الأمم المتحدة.

وبدأت الاستعدادات على قدم وساق للجمعية العمومية ومجلس الأمن منذ فترة انتخاب الأمين العام التاسع للمنظمة الدولية مع نهاية ديسمبر القادم، بحسب ما أعلن عنه المسؤولون على موقع الأمم المتحدة.

وبإعلان رئيسة الوزراء النيوزيلندية السابقة هيلين كلارك، الاثنين، ترشحها لخلافة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، يرتفع عدد المرشحين إلى ثمانية ولتصبح المرأة الرابعة التي تنافس على هذا المقعد.

ورشحت نيوزيلندا السياسية كلارك (66 عاما)، رئيسة الوزراء السابقة، التي ترأست حكومة وسط اليسار في البلاد لثلاث ولايات متتالية من الفترة الفاصلة بين 1999 وحتى 2008، كما أنها تتقلد حاليا منصب المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية.

لكن يبدو أنها ستكون في منافسة شرسة بحسب مراقبين مع عدد من الدبلوماسيين المرشحين للمنصب وفي مقدمتهم ثلاث سيدات من بلغاريا وكرواتيا ومولدوفا ويطمحن بدورهن إلى قيادة الأمم المتحدة في المرحلة المقبلة.

فقد رشحت كرواتيا وزيرة خارجيتها فيسنا بوستش، وهي متحصلة على الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة زغرب، كما أنها سياسية متمرسة منذ أكثر من 20 عاما وشغلت خلالها عدة مناصب دبلوماسية إضافة إلى خبرتها الأكاديمية والاجتماعية.

كما تم ترشيح إيرينا بوكوفا من قبل

المرشحات للمنصب

- النيزيلاندية هيلين كلارك
- الكرواتية فيسنا بوستش
- البلغارية إيرينا بوكوفا
- المولدوفية نتاليا جيرمان

باختصار

◀ عرض موقع "أوتو تراد" لبيع السيارات، سيارة فاخرة من طراز بنتلي تعود لمملكة بريطانية الملكة إليزابيث الثانية، التي حصلت عليها خلال احتفالاتيوبيل الماسي في عام 2012.

◀ كشف الرئيس الشيشاني رمضان قادروف على حسابه على إنستغرام أنه حصل على "هدية لا تقدر بثمن" من ابنته عائشة (18 عاما) تتمثل في بدلة رياضية صنعتها بناء على رغبته.

◀ قضت محكمة مصرية بحبس البرلمانى السابق توفيق عكاشة شهرا بتهمة عدم سداد نفقة بقيمة 700 دولار شهريا، بما فيها أجرة مسكن وحضانة نجله يوسف من مطلقة المذيعة رضا الكرداوي.

◀ يتطلع الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى أخذ فترة راحة تتراوح ما بين شهرين أو ثلاثة، حيث يخلد خلالها للنوم قبل أن يستأنف بعض الأعمال بعد انتهاء فترة ولايته الثانية في يناير المقبل، حسبما قال.

◀ ألزمت المحكمة الدستورية في جنوب أفريقيا الرئيس جاكوب زوما مؤخرا بسداد قاتورة إصلاحات منزله التي دفع ثمنها من خزينة الدولة، واعتبرت أنه خرق الدستور بهذا التصرف.

◀ زعمت تقارير وجود علاقة غرامية بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وويندي دانغ زوجة أسطورة الإعلام الأميركي روبرت مردوخ السابقة، وذلك بعد أن تم التقاط صور لهما في جزيرة سانت بارث الفرنسية.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

العائلة الملكية الأسبانية تعاني أزمة ثقة لكثرة فضائحتها

أعلن عنها الملك فيليبي السادس لتحسين صورة القصر، وهي تشمل مراجعات عامة لحسابات القصر وقواعد ضد تلقي هدايا باهظة الثمن".

وكان الملك البالغ (58 عاما) قد أصدر قرارا في وقت سابق بالا يتلقى أحد من أفراد أسرته هدايا من شأنها الإضرار بسمعة الملكية.

وتولى الملك فيليبي السادس العرش خلفا لوالده الملك السابق خوان كارلوس الذي شهد حكمه المهدد لأربعة عقود فضائح عدة، وتضمنت الهدايا التي تلقاها خلال فترة حكمه سيارتين من طراز فيراري وبخوتنا فاخرة.

برلمانية تتخطى ترودو

في الإنفاق الانتخابي

لـ **أوتاوا** - كشفت صحيفة ناشيونال بوست الكندية أن البرلمانية إليزابيث ماي أنفقت مبلغا من المال يفوق ما أنفقه أي زعيم حزب فيدرالي آخر، لتستعيد منصبها خلال انتخابات أكتوبر الماضي.

وأظهرت تقارير مالية تخص الانتخابات أن زعيمة حزب الخضر صرفت 230 ألف دولار لتحافظ على مقعدها في البرلمان عن بريتش كولومبيا، وهي الوحيدة من مرشحي الحزب التي استطاعت دخول البرلمان.

وبذلك تكون هذه السياسية (62 عاما) قد تجاوزت ما أنفقه رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الذي قاد الليبراليين نحو النصر، حيث أنفق قرابة 183 ألف دولار خلال حملته الانتخابية.

وبينما أنفق رئيس الحكومة المحافظة السابق ستيفن هاربر الذي منى بهزيمة غير متوقعة فقط 117 ألف دولار، كان زعيم الحزب الديمقراطي الجديد توم نيوكير قد صرف نحو 105 آلاف دولار تمكن من خلالها من الحفاظ على مقاعده السابقة.

وكان إجمالي ما أنفقه كل زعيم سياسي يتضمن النفقات الخاضعة للسقف المحدد في الحملات الانتخابية، إضافة إلى نفقات أخرى تم الإبلاغ عنها ونقع خارج الحملة الانتخابية.



الملك فيليبي يقرر زيادة رواتب الأسرة الملكية رغم الأزمة الاقتصادية وعمته متهمه بالتهرب الضريبي

وحتى يعطي انطباعا للأسبان بان هناك إصلاحات جوهرية يقوم بها الملك، نشر القصر الملكي للمرة الأولى قائمة بـ362 هدية تلقاها أفراد العائلة المالكة خلال العام الماضي من بينها ألعاب أطفال وربطات عنق. وقال قصر أرانخويت الملكي في بيان إن "هذه القائمة هي جزء من التدابير التي

ضمن تسريبات أوراق بنما أعلنت مصلحة الضرائب الأسبانية أنها تحقق بشكل دقيق في المعلومات التي كشفت عنها تلك الوثائق المثيرة.

ووفقا لصحيفة "لارائون" الأسبانية، فإن راتب الملك فيليبي بعد الزيادة سيكون بحدود 237 ألف يورو سنويا، بينما عقيلته ليتيسيا فراتبها أصبح 130 ألف يورو، كما زاد راتب والده ليصل إلى 189 ألف يورو وراتب والدته صوفيا إلى 106 ألف يورو خلال هذا العام. وتقول عدة مصادر مهتمة بالعائلة الملكية إن القصر الملكي سيتلقى خلال العام الجاري قرابة 7.7 مليون يورو من الخزانة الأسبانية، وهو المبلغ الذي يتلقاه منذ عامين.



لـ **في** ساحة القديس بطرس في الفاتيكان ظهر البابا فرانسيس، الأربعاء، وهو يداعب الطفلة الأميركية إليزابيث ليزي ماي (5 سنوات) التي تعاني من مرض وراثي نادر يعرف باسم متلازمة أشر الأمر الذي يؤدي إلى العمى وفقدان السمع.



«الوزارة التي استهدفت المسلمين في لباسهن لا تعلم أن فرنسا دولة تحترم بشدة الحريات الشخصية، وأن الإرهاب ليس ظاهرة مرتبطة بأي دين على الإطلاق».

جون لوك ميلوشون
زعيم جبهة اليسار الفرنسية

«نؤكد على ضرورة الاتحاد لمناهضة العنف باسم الدين لحماية التنوع الديني والثقافي عبر إرساء قيم المواطنة المتساوية ونزع أسباب التعصب الديني والسياسي».

فيصل بن عبد الرحمن بن معمر
أمين عام مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز



تسامح

تدريب الشباب على قيادة معركة التسامح مهمة عربية عاجلة

● الأردن يحتضن مؤتمرا شبابيا للتخطيط لحملات تشجيع التعايش ● تكثيف رسائل التسامح سلاح فعال لحماية المجتمعات العربية



صفوف دفاعية في مواجهة التمييز

”تأتي كي نتخطى ذواتنا ونصل للآخرين ومحاورتهم، وهو أمر ضروري في الوقت الحاضر بمنطقتنا العربية، حيث نعاني من الاقتتال والصراع الطائفي، ما يحتم إيجاد جيل قادر على التحاور والتفاهم كي لا تقع في ذات الأخطاء التي أدت إلى الاقتتال الحالي“.

وكان مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات قد أطلق أول برامجه التدريبية بهذا الخصوص في الأردن في سبتمبر 2015 بمشاركة رجال دين مسلمين ومسيحيين، وآخرين يمثلون الأقليات في المنطقة العربية. ويذكر أن المركز الذي أسسه الملك السعودي الراحل، عبدالله بن عبدالعزيز عام 2011، قد بدأت فكرة تأسيسه حين عقد مؤتمر القمة الإسلامية في مكة المكرمة عام 2005.

مختلف البلدان العربية. وضمن الهدف ذاته، لفت مدير المركز إلى أنه ستنتم الاستعانة بمدرّبين وخبراء من مصر والإمارات والعراق وتونس لتدريب مجموعات أخرى من الشباب والشابات.

وقالت مايا خضرة ذات الـ28 عاما، وهي إحدى المقدربات المشاركات في المؤتمر من لبنان، إن ”هناك الكثير من الصراعات في منطقتنا العربية سببها طائفي وإثني، وهذا الأمر يجب أن نعالجه، وأن لا نخفيه“.

وقد ركزت في مداخلتها وأسئلتها على كيفية العمل داخل المناطق السكانية التي تتميز بتنوع طائفي وديني من أجل ضمان عدم حدوث أي صراع بين تلك المكونات، أو الانزلاق نحو الانتقام المتبادل الذي لن ينتهي. وأضافت خضرة أن أهمية المؤتمر

والاجتماعية في الدول العربية جميعا تقريبا، الأمر الذي يجعل من ضرورة التعجيل بوضع برامج مقاومة التطرف مسؤولية الإطارات والحكومات العربية، وهو ما تم فعلا. وسوف يكون لمؤتمر ”حملات تعزيز ثقافة التعايش بين الأديان“ عدد من النشاطات في القريب العاجل.

وأكد حسن أبو النصر أن المؤتمر سطر برنامجا يهدف إلى إطلاق حملات إلكترونية إقليمية، عمادها المتدربون الشباب، لمواجهة العنف بكل أشكاله، وخصوصا المرتكب منه باسم الدين، ومكافحة التطرف والإرهاب، بمشاركة قيادات دينية وخبراء في شبكات التواصل الاجتماعي والحوار بين أتباع الأديان والثقافات، وبدعم من بعض الرموز المؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي في

تحويل المجتمع المدني والقوى العربية الشبابية الفاعلة إلى حالة نشاط في مجال تعزيز التعايش والتسامح بين الطوائف والأديان العربية، يعد مهمة عاجلة وجب استكمالها في هذه الفترة الدقيقة التي يمر بها الوطن العربي. فالصراعات الطائفية والدينية التي تسببها التيارات والأحزاب المتطرفة دينيا أصبحت حدثا يوميا، ولا يمكن مواصلة العيش دون أن يتم القضاء التام على هذه الظاهرة. وفي هذا السياق، يتنزل المؤتمر الإقليمي الشبابي بالعاصمة الأردنية عمان، الهادف لإطلاق حملات تعزيز ثقافة التعايش بين الأديان في الأردن.

على المواقع الاجتماعية، فهي البوابة التي يتسرب منها خطر التطرف من جهة وهي ذات البوابات التي يمكن أن تكون السلاح الفعال ضد التعصب الديني والدعاية الإرهابية. وفي نفس السياق، قال مدير المركز فهد أبو النصر إن ”فكرة انطلاق المؤتمر تأتي في ظل تنامي دور شبكات التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على الشباب، وفي هذا الفضاء الإلكتروني نسعى إلى إطلاق حوار يهدف إلى التعايش السلمي، والعيش المشترك بين أتباع الأديان في منطقتنا“.

ويعد الحفاظ على التنوع الديني والطائفي في المنطقة العربية أكثر المهام إلحاحا على الأجهزة الحكومية ودوائر القرار السياسي العربي حاليا، ولا يمكن أن تكون تلك المهمة ناجعة في ظل غياب شراكة حقيقية مع المجتمع المدني والنشطاء

والأوضح فهد أبو النصر في ذات السياق أن ”خبراء في الحوار من دول الأردن ولبنان وفلسطين وسوريا، قاموا بإعداد وتقديم برنامج يستهدف 300 متدرب ومتدربة من مختلف البلدان العربية على دعم وتعميق مفهوم المواطنة المشتركة، وترسيخ التعايش السلمي والتفاهم والتعاون في الدول التي يتعايش فيها أتباع الأديان والثقافات المتنوعة، وذلك حفاظا على التنوع الديني والثقافي من خلال تطوير طرق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتسخيرها لخدمة أهداف الحوار بين أتباع الأديان والثقافات“.

وأكد عدد من المديرين والباحثين أن العمل على ترسيخ ثقافة التسامح لدى الشباب هو تركيز على الحاضر وليس فقط المستقبل، فالشباب اليوم يمثل أوسع الشرائح العمرية

اختتم المؤتمر الإقليمي الشبابي الهادف لإطلاق حملات تعزيز ثقافة التعايش بين الأديان أعماله، الاثنين، بالعاصمة الأردنية عمان بعد مشاركة شباب من جنسيات عربية مختلفة تحت رعاية مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، وقد ركزت أشغال المؤتمر على مقاومة الجرائم الناجمة عن التعصب، خاصة المتعلقة بالدين.

ونظرا لاستفحال ظاهرة التطرف بمختلف أشكاله الطائفية والدينية والسياسية، خاصة في الفترة التي يمر بها الوطن العربي حاليا، فإن التركيز على فعالية الحوار واكتساب ثقافة التواصل السلسلي يعد من أهم الأهداف التي يجب الوصول إليها خلال كل الندوات المتعلقة بمسألة التسامح، فقد تم خلال مؤتمر تعزيز ثقافة التعايش بين الأديان تدريب 300 شاب وشابة من مختلف الدول العربية على أساليب الحوار ونبد العنف والتطرف، حسب بيان مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي، وذلك بإشراف 60 ناشطا من الفاعلين في المؤسسات الدينية والمدنية وخبراء الحوار من الأردن ولبنان وفلسطين وسوريا.

ويتطلب تدريب فئة الشباب التي تعد الفئة الرئيسية المعنية بمثل هذه الدورات، العمل على المحاور التي تسترعي اهتمام الشباب العربي، خاصة محور التواصل

نظرا لاستفحال ظاهرة

التطرف لدى الشباب، فإن

التركيز على ثقافة الحوار

يعد أهم المحاور في المؤتمر

استهداف حريات المسلمين: سير عكس القناعات في فرنسا

ارتداءه، ولقد كان هناك أيضا زنوج أميركيون يساندون الاستبعاد، اعتقد أن الكثير من النساء المحجبات هن مناضلات في الإسلام السياسي، وأنا أواجههن على مستوى الأفكار واندد بمشروع المجتمع الذي يحملنه، أرى أن هناك نساء يضعن الحجاب عن إيمان وأن هناك نساء يرغبن في فرضه على الجميع، لأنهن يجعلن منه قاعدة عامة“. ولم تنجح الوزارة خلال تصريحاتها في التفريق بين المحجبات عن إيمان والمحجبات لأسباب سياسية، لأن موضوع الحجاب كما الإسلام يعد خارج دائرة النقد في ما يتعلق بانتشار التطرف، فلا الحجاب ولا الدين الإسلامي يعبران بشكل أو بآخر عن الموقف المتعصب. وفي الوقت الذي تقبل فيه أشهر دور الأزياء العالمية أمثال ”دولتشي غابانا“، في الأشهر الأخيرة، على ما يسمى ”الموضة

تأثرت الطبقة السياسية الفرنسية في الفترة الأخيرة بالخطاب اليميني في أوروبا بشكل عام ضد عادات وتقاليد ورموز المسلمين في القارة العجوز، فقد أوضحت التصريحات النارية التي لا تخلو من نبرة عنصرية، السمة البارزة للخطاب السياسي لبعض المسؤولين الكبار، حتى المحسوبين منهم على اليسار أو اليسار الوسط الذي عرف تاريخيا بميله للتنوع والدفاع عن المهاجرين ومصالحهم، ولعل التصريحات الأخيرة لوزارة الأسرة الفرنسية تدل على ذلك.

السياق الذي جاء فيه التصريح ضد الحجاب سياقاً نقدياً لبعض الشركات التي تستغل انتشار الحجاب لتحقيق أرباح في مبيعاتها لهذا اللباس، إلا أن ذلك لم يمنع الوزارة من السقوط في مطب التصريحات العنصرية التي تمس من خصوصية شريحة كبيرة من المجتمع الفرنسي.

وأضافت لورانس روسينول متحدثة عن الحجاب ”أرى أن هناك من النساء من يخترن

باريس - شبّهت وزيرة الأسرة والأسرة والطفولة وحقوق النساء في فرنسا لورانس روسينول، مؤخراً، بعض النساء المحجّبات بحال من كانوا ”زنوجاً في الولايات المتحدة الأميركية، وكانوا في الوقت نفسه يساندون الاستبعاد“.

جاء ذلك في تصريحات أدلت بها الوزيرة الفرنسية لـ”راديو مونتي كارلو“ الفرنسي، حول النساء اللواتي يضعن الحجاب وحول ما يسمى بـ”الموضة الإسلامية“.



لورانس روسينيل.. عندما يعمل اليمين مع اشتراكية الرئيس

باختصار

تناقش الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية التي تستضيفها مدينة إسطنبول في تركيا خلال الفترة من 10 إلى 15 أبريل الجاري مجموعة من التوصيات للنصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا من خلال العمل الدبلوماسي المكثف خاصة مع الغرب.

رحبت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بموافقة أسبانيا إدراج برنامج دروس عن الإسلام في التعليم، من أجل الحد من التطرف الديني، والترويج لوسطية الإسلام واعتداله، كما تضمن بيان الإيسيسكو إشادة لتفهم السلطات الأسبانية.

دان مرصد الإسلاموفوبيا، التابع لدار الإفتاء المصرية الجريمة العنصرية التي ارتكبتها أحد المتطرفين في بلجيكا عندما أقدم على دهس سيدة مسلمة من ذوي الاحتياجات الخاصة بسيارته في حي مولنبيك ببروكسل.

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي شريط فيديو يظهر رجلاً يصرخ في وجه مجموعة من المسلمين بمدينة ميشغان ”اقتلوا المسلمين“، ”حييا تراب“، وفق ما نشر موقع ”انترناشيونال بيزنس تايمز“ الأمريكي.

أطلق مجلس الشؤون العامة للمسلمين، بمدينة ألبرت، في كندا، خطا هاتفيا بعد ارتفاع ظاهرة معاداة المسلمين وزيادة أعمال التخريب والتدنيس ضد المساجد والمراكز الإسلامية.

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk



استضاف مركز الشيخ إبراهيم للثقافة والبحوث في بيت الشعر بيت إبراهيم العريض، بالعاصمة البحرينية المنامة، الشاعرة والإعلامية اللبنانية ماجدة داغر، التي قدمت باكورة أعمالها.

عن دار ميزوبوتوميا للنشر والتوزيع ببغداد صدرت أخيراً للشاعرة والفنانة التشكيلية العراقية رملة الجاسم مجموعة شعرية بعنوان «ترانيم إلى جدتي إندوانا».



مصريان وإماراتي ومغربي وعراقي يتوجون بجائزة الشيخ زايد للكتاب

● الجائزة تلقت 1169 مشاركة قبل منها 120 في قوائمها الطويلة ● تنافست على الجائزة أعمال مختلفة من 33 بلدا عربيا وأجنبيا



□ الإماراتي جمال سند السويدي يتناول في كتابه "السراب" ظاهرة الجماعات الدينية السياسية، كما يفكك العديد من الإشكاليات التي أعاقَت التنوير والحداثة.



□ المصري/ الفرنسي رشدي راشد أوضح في مؤلفه "الزوايا والمقدار" باللغة الفرنسية والعربية أهمية الرياضيين العرب.



□ المصري إبراهيم عبدالمجيد، في عمله "ما وراء الكتابة: تجربتي مع الإبداع" قدم شهادة إبداعية موسعة عابرة للأجناس الأدبية.



□ المغربي سعيد يقطين أسس في كتاب "الفكر الأدبي العربي: البنيات والأنساق" مفهوم الفكر الأدبي العربي الذي يجمع بين التنظير والتطبيق.

جائزة الشيخ زايد للكتاب جائزة مستقلة، تمنح كل سنة لصناع الثقافة والمفكرين والمبدعين والناشرين والشباب، عن مساهماتهم في مجالات التنمية والتأليف والترجمة في العلوم الإنسانية التي لها أثر واضح في إثراء الحياة الثقافية والأدبية والاجتماعية، وذلك وفق معايير علمية وموضوعية. وقد تأسست هذه الجائزة بدعم ورعاية من "هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة". وتبلغ القيمة الإجمالية لها سبعة ملايين درهم إماراتي.

□ أبوظبي - أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب الأربعاء عن الفائزين في دورتها العاشرة 2015-2016، وقال أمين عام الجائزة علي بن تميم إن مجلس الأمناء وانطلاقاً من تقرير "الهيئة العلمية"، اعتمد الكتب الفائزة في ستة فروع من الجائزة.

ستة فروع

فاز بجائزة الشيخ زايد في فرع التنمية وبناء الدولة جمال سند السويدي من الإمارات عن كتابه "السراب" من منشورات مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي 2015. وتتناول الدراسة ظاهرة الجماعات الدينية السياسية في مستويات بحث متعددة، فكرية وسياسية وثقافية واجتماعية وعقائدية، ويرصدها الباحث من منظور تاريخي، متوقفاً عند ذروة صعودها السياسي في بداية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. كما تسعى إلى تفكيك العديد من الإشكاليات التي أعاقَت التنمية والتنوير والحداثة والتقدم ووسعت الفجوة الحضارية بين العالم العربي والغرب. أما جائزة الشيخ زايد للأداب، فقد كانت هذا العام من نصيب إبراهيم عبدالمجيد من مصر، عن عمله "ما وراء الكتابة: تجربتي مع الإبداع" من إصدارات الدار المصرية

◀ حفل تكريم الفائزين بجائزة الشيخ زايد سيقام في الأول من مايو 2016 بالتزامن مع معرض أبوظبي الدولي للكتاب

باختصار

◀ ينظم المعهد الفرنسي بالقاهرة مؤتمراً للمناقشة عدد من الأبحاث التي أجراها دارسون حول الموسيقى في مصر، وذلك على مدار يومي 13 و14 أبريل الحالي.

◀ عن دار الجنان للنشر والتوزيع، صدر حديثاً للكاتبة والباحثة الأردنية خديجة فرحان الحميد كتاب بعنوان "المخالفة في الاتباع مظاهرها ودلالاتها".

◀ افتتح في مقر "جاليري 1" بمدينة رام الله، معرض بعنوان "التفاف"، للفنان التشكيلي الفلسطيني رأفت أسعد.

◀ تحتضن مدينة طنجة، بداية شهر مايو القادم، فعاليات الدورة السابعة لملتقى هواة الموسيقى الأندلسية، المنظم من طرف جمعية "تسانم الأندلس لهواة الطرب الموسيقي".

◀ صدر حديثاً عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، ضمن سلسلة إصدارات خاصة، كتاب بعنوان "التراث وقضايا العصر"، للكتاب والباحث محمود إسماعيل.

◀ افتتح المعرض الشخصي الخامس للفنانة التشكيلية أمل جلوقة المعنون "ترحال"، وذلك في جاليري زارة بجبل عمان.

◀ اختتمت فعاليات الدورة التاسعة للمعرض الجهوي للكتاب والقراءة لمدينة اولاد تايمة المغربية، والمنظم من طرف المديرية الجهوية لوزارة الثقافة، بتنسيق مع مديرية الكتاب والخزانات والمحفوظات بالوزارة.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

المصطلحات، وقد تصدى المترجم لهذه الجوانب بجدية قدم نصاً متيناً وواضحاً، واختتم ترجمته بجرذ واسع للمصطلحات وآخر للأعلام.

وتحصل على جائزة الشيخ زايد للثقافة العربية في اللغات الأخرى، المصري/ الفرنسي رشدي راشد، عن كتاب "الزوايا والمقدار" باللغة الفرنسية والعربية ومن منشورات دار دي غرويتير برلين. يمثل هذا الكتاب تنويعاً لمسار علمي طويل في هذا الحقل، ويتوجه إلى المختصين وغير المختصين. ينطلق مؤلفه من موقف فكري يرى أن الحضارة إرث مشترك،

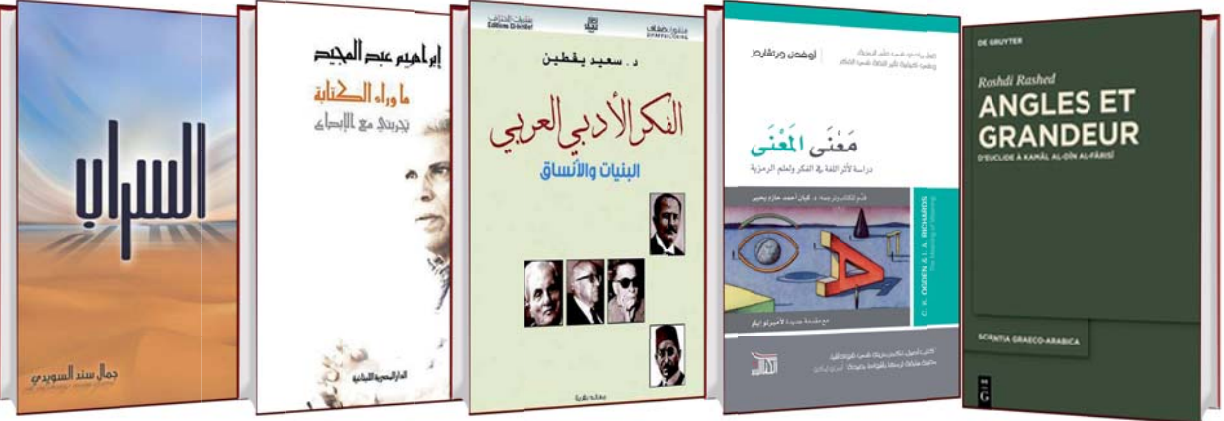
وأن العرب في عصورهم الزاهرة قد أسهموا إسهاماً حقيقياً في هذا الإرث. وعلى هذا الأساس يعيد النظر في تاريخ الرياضيات والفلسفة ويدرس الزوايا والمقدار، لا سيما مسألة الزاوية

في علاقة الرياضيات بالفلسفة، حين لا يجد الرياضي جواباً عن مسألة من مسائله فيبحث عن حلول لها في الفلسفة. وتعتمد إعادة النظر هذه على عدد كبير من المخطوطات التي لم يتم نشرها من قبل، يجدها القارئ مثبته في أصولها العربية ومترجمة إلى اللغة الفرنسية.

سادس فروع الجائزة وهو جائزة الشيخ زايد للتقنيات الثقافية والنشر، فازت بها دار الساقى، حيث تمتاز الدار منذ إنشائها في لندن عام 1979 ومن ثم في بيروت عام 1990 بصورها عن مشروع فكري يتسم بالانفتاح، كما أن منشوراتها المتميزة شكلاً ومضموناً تغطي مجالات معرفية متعددة تجمع بين الإبداع والفكر والعلم والفن، فضلاً عن حضورها الفاعل في الحياة الثقافية العربية وتواصلها الدائم مع وسائل الإعلام. وقد سبق لعدد من منشوراتها أن فاز في أكثر من حفل من حقول جائزة الشيخ زايد للكتاب.

توصيات المحكمين

وأعلنت الجائزة حجب فرعي "جائزة الشيخ زايد لأدب الطفل والناشئة" و"جائزة الشيخ زايد للمؤلف الشاب"، بناءً على توصيات المحكمين الذين رأوا أن المشاركات التي وصلت في هذا الفرع لم ترتق إلى



الرواية العربية.. ملتقى الأسئلة في بيروت

المباشر في توسع وازدهار النشر والطباعة والتوزيع والمكتبات؛ وهل أصبحت الجوائز المؤثر الأقوى، إيجاباً أو سلباً، على الإنتاج الروائي بشهادات وتجارب الروائيين المشاركين؟

وفي محور آخر يركز الملتقى على اجتماعية الرواية العربية ودورها المؤثر في صياغة الخطاب الأخلاقي العربي، فهل الرواية هي تحديدا خطاب أخلاقي مضاد؟ وهل هي انتصار لخيار الفرد وحرية؟ وهل هي حصراً بنت المدينة ووعي الطبقة الوسطى وأحوالها؟

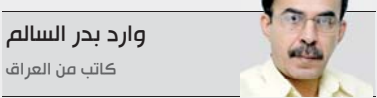
هذا الملتقى إذن هو ملتقى أسئلة وجدل وحوارات وشهادات ومواجهات في الأثر الفني والجمالي السردى العربي الذي استفاق على حساب الشعر تحديداً، بحيث هاجر الشعراء إليه في مسرودات ذاتية أو سيرية اجتماعية رائية لحال الواقع ومتجلية معه إلى حد كبير. ملتقى بيروت سيكون ملتقى جمالياً وسيترك أثره في المسار الروائي العربي بلا شك.

الرواية العربية؟ وهل باتت هي التعبير الثقافي الأول عن التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية؛ وما هو التطور الأبرز الذي يمكن ملاحظته في تقنيات السرد بالرواية العربية؟ وإلى أي حد كان للثورات والحروب والاضطرابات السياسية دور في إعادة الاعتبار للرواية الواقعية والطابع التسجيلي للسرد، بل وأيضاً في إعادة الاعتبار للخطاب السياسي في الرواية؟ وهل صحيح أن الرواية العربية سيرة ذاتية ومذكرات واعتراقات شخصية؟ وهل تجاوزت السجال القديم حول الثالوث المحرم (جنس - دين - سياسة) فلم يعد محزماً كما في العقود السابقة؟

ثم ما هو أثر ازدهار الترجمة من وإلى العربية على الإنتاج الروائي؟ من يخاطب الروائي؟ ما هو قارئه الافتراضي؟ وما هي نظرة القارئ الأجنبي للرواية العربية، ولماذا يقرأها؟ وما هي أسباب إقبال الدور الأجنبية على إصدار الروايات العربية المترجمة؟ وهل الرواية العربية هي اليوم أساس الصناعة الثقافية؟ وإلى أي مدى كانت السبب

كمّاً ونوعاً وأن "ازدهار فن الرواية صاحبه أيضاً ازدهار القراءة والمقرئية ونوسع ملحوظ في سوق الكتاب العربي وازدياد عدد الطبعات وتطور تقنيات الطباعة والعناية الفنية بالأغلفة والورق". وفي هذا الرصد المباشر ثمة طرفان يتنازعان هذه التحولات الإيجابية للسرد العربي هما الكاتب والقارئ الذي توضح دوره أكثر في الإقبال على هذه الروايات والترويج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والحث على انتشارها لصناعة النجوم الذين أسهمت الجوائز الأدبية في نجوميتهم بلا شك.

خمسة محاور سيتضمنها هذا الملتقى الروائي الأول في بيروت تكفي لتجنيب الاستعدادات الجدية لإنجاح هذه الظاهرة السردية من كل زواياها الجمالية الموضوعية والفنية عبر أسئلة كثيرة ومتعددة واصفة بأهميتها، وهي تتقصى هذا النوع الأدبي في تاريخيته من جهة وفي تحولاته المنطقية بسيادته على الشعر وبقية الفنون الجمالية؛ فما هي أسباب ازدهار



وارد بدر السالم

□ يشغل المشهد الثقافي العربي كله بالرواية العربية ومعطياتها المتعددة، كما لم يشغل سابقاً إلا جدادة الشعر وقصيدة النثر في ستينيات القرن الماضي، في جو يكاد يكون طقسياً إلى حد كبير ومعنى به في تسابق ملحوظ لإبراز القيمة الجمالية للسرد العربي الناضج في تجلياته الفنية المختلفة، بدءاً من الجوائز الاعترابية والمادية وليس انتهاءً بالنشوات المستمرة في هذا المكان العربي أو ذاك.

وفي هذا الجو الطقسي الذي يشير إلى مقارباتها الفنية والجمالية وتحولاتها السردية في ظروف عربية غير مستقرة ستعظم الجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية "أشكال ألوان" الملتقى الأول للرواية العربية في بيروت، في الفترة الممتدة من 29 أبريل إلى 2 مايو 2016، بتوصيف شاهد على أنّ الرواية العربية تشهد ازدهاراً غير مسبوق،



نوه الناقد والأكاديمي المصري، صلاح فضل، بمستوى رواية «نوميديا» للكاتب المغربي طارق بكار، وقال إن هذه الرواية الصادرة عن «دار الآداب» في بيروت لفتت إليها الأنظار لمستواها الإبداعي المتميز.

تنظم اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين المصريين الخميس ندوة لمناقشة رواية «البصاص» للأديب مصطفى عبيد، ومن المقرر أن يشارك في الندوة عدد من كبار النقاد والأدباء والصحافيين.



ثقافة

الشاعرة ميسون الإرياني: المثقف اليمني حالة نادرة

● الأنثى علاقة صرفة تربط بين كل من العالم والرجل والكتابة



تعدّ الشاعرة والمترجمة ميسون الإرياني واحدة من أبرز الأصوات الشعرية في اليمن، فرغم حداثة سنّها (مواليد 1987) إلا أنّها تركت وراءها منذ 2008 مجموعات شعرية رسمت بصمة خاصة في تجربتها، ونالت من خلالها مجموعة من الجوائز والتكريمات المستحقة. "العرب" توقفت مع الإرياني في حوار عن الشعر والثقافة واليمن وعن الربيع العربي.

زكي الصدير

لّمرت تجربة الشاعرة والمترجمة اليمنية ميسون الإرياني باكثر من شكل من أشكال الهندسة الشعرية بين التفعيلية والنثر، وأصدرت مؤخراً مجموعة "جِيل" عن دار مخطوطات في لاهاي هولندا، وهي مجموعتها الرابعة المتوقعة صدورها بنسخة مترجمة للإنكليزية منتصف العام الحالي. وتأتي هذه المجموعة بعد "سائق بالعاشرين السماء" 2009، و"مسد 2010"، و"الموارب من الجنة" 2013. كما أنّ لها نصوصاً شعرية ضمن كتاب "بوسع قلبي: قصائد وقصص قصيرة جداً من العالم العربي" الصادر باللغة البولندية عن دار مينياتورا في مدينة كراكوف، العاصمة الثقافية لبولندا 2008م، ونصوص شعرية أخرى ضمن موسوعة "قلائد الذهب" لنماذج من الأدب العربي المعاصر الصادر في رومانيا، والمترجم لثلاث لغات. وتعكف حالياً على عدة مشاريع أدبية خاصة بالصحافة والترجمة. لكن الشعر أياً يكن شكله كان دائماً -حسب الإرياني- خاضعاً لمزاجها الصعب والحاد.

تأثير الكتابة

كتب عنها الناقد العراقي حاتم الصكر "أحسب أنّ ديوان 'مدد' أدخل ميسون الإرياني كاسم آخر في الكتابة الشعرية النسوية العربية ذات المحصول الطيب بمقاييس النوع والكم، وقبل ذلك بالاحتكام إلى الوعي النوعي بوضع المرأة من جهة، وبدور الشعر في تمثيل ذلك الوعي وإظهاره فنياً من جهة ثانية".

نص الإرياني مشغول بمحاولة وضع صياغة جديدة للعلاقة بين الأنثى والرجل، الأنثى والعالم، الأنثى والكتابة. وكأنها تحاول ترميم العالم، وفي حديثها معنا عن مناحات تجربتها تختار الإرياني

الهرب من كل ما يحدث في العالم من مالات لا إنسانية وتلوذ لحالة الشعر الإنساني، تقول "مناخات إنسانية بحتة في ظل حرب ظالمة للإنسان والثقافة، فمن الحب إلى الحرب إلى الخوف إلى الرغبة في العزلة والغياب عن كل ما يجري في هذا العالم والوضع المخيف والمتشابه".

وتتابع "أؤمن بأن الأنثى هي العلاقة الصرفة التي تربط بين كل من العالم، الرجل والكتابة، فلا العالم بذكوريته يستطيع أن

إشكالية المجتمعات العربية

تکمن في الذكورية والتي ترفض

أن تتعاطى مع العقل وترى في

الجسد الأنثوي غايتها ومبتغاهها

عبدالله مكسور

لا بد من الإقرار أنه فيما لو طلبت شركة إنتاج سينمائية من مخرج قد إنجاز مشاهد درامية تمتد عبر خمس سنوات لدمار بلاد كاملة واحتراق مدن بتكوينها الديمغرافي والعربي، لما استطاع ذلك المخرج بادواته

كافية، إكمال فيلم يصل في تراجيديته إلى الواقع الذي نراه بأم العين، حيث نحن الشهود حاملي القلم فكنا على هامش الحدث بينما صار أصحاب السلاح هم متن النص وحواشيه.

لا بد من الإقرار أنه فيما لو طلبت شركة إنتاج سينمائية من مخرج قد إنجاز مشاهد درامية تمتد عبر خمس سنوات لدمار بلاد كاملة واحتراق مدن بتكوينها الديمغرافي والعربي، لما استطاع ذلك المخرج بادواته

كافية، إكمال فيلم يصل في تراجيديته إلى الواقع الذي نراه بأم العين، حيث نحن الشهود حاملي القلم فكنا على هامش الحدث بينما صار أصحاب السلاح هم متن النص وحواشيه.

يتخلّى عن الحياة كأنثى ترفده بالكينونة والوجود، ولا الرجل كان ليكون موجوداً لولا الأنثى التي يجب ويرغب فيها لتكون له تلك الأحرف الفاتنة التي تجره جراً للإبداع من كتابة ورسم ونحت ولحن، هي الأنثى من تشكل تلك العلاقة وتصورها. أما عن ترميم تلك العلاقة فالإشكالية تكمن في ذكورية المجتمع والذي يرفض أن يتعاطى مع العقل ويرى في الجسد الأنثوي غايته ومبتغاه، نعم أعتقد أنّ الكتابة ستحدث تأثيراً لكنها تحتاج للكثير من الوقت لتتمكن من ذلك".

وعن قراءتها الخاصة عن تحولات جيلهم الشعري في اليمن الذي يمتلك تجربته الخاصة ووعيه المختلف عن أجيال سبقتها في ذروة الأيدلوجيات السياسية والتحزبات الثقافية تتساءل الإرياني "إلى متى سيتم تهमيش وإقصاء وإلغاء الحالة الجديدة للشعر بمختلف تسمياته وتصنيفاته؟ ولم يجب علينا الارتهان لأسماء شعراء سابقين للنجاح كمبدعين يحملون لغاتهم الخاصة وهموماً أدبية قد تختلف أجيالها عن هموم من سبقونا؟ متى سيفقد الورق والحبر رونقهما في ظل اجتياح التكنولوجيا".

وتعزّز الإرياني بالأجيال الثقافية السابقة وتعتبرها قوامات كبيرة وثرية وخصبة، لكنها ترى أنها تحاول -تعني الأجيال السابقة- جاهدة السطو على الأصوات الجديدة بانبوية مفرطة إلى حد ما. تقول الإرياني "تبقى الأجيال السابقة صاحبة فضل بطريقة ما أو بأخرى على فكرة الشعر لدينا وتمرده وكسره لحاجز الإحساس بالجغرافيا النصبة للحرف والصوت، وهذا ما دفع بالعديد من الشعراء الشباب نحو خلق مناخ خاص بهم يصنعون من خلاله تحولاتهم الخاصة والجديدة والخارجة أحياناً عن التقليد أو المؤلف.

هذا المناخ ليس معيباً في تمرده لكنه في أحياناً كثير يرفض الاستعانة بخبرة الأصوات السابقة نتيجة الأوبية مما خلق نوعاً من التنافر غير المستحب وكأننا في حالة صراع معنا نحن وماذا نريد وماذا نرغب بنا أن نكون أو نصيح".

حالة نادرة

وتتفق ضيفتنا مع الرأي الذي يقول إن إشكالية النص الجديد هو غياب القضايا القومية والوطنية الكبيرة، واهتمامه بشكل مباشر بكل ما هو مشخص ضمن تجربة الشاعر أو الشاعرة في حدودهما اليومية. لكنها تتساءل "لماذا هذه الحالة من الغياب لهذه القضايا في الوجدان، إن طرحت هذا السؤال على أي شخص يمر أمامك ستأتيك الإجابة الصادمة والموجعة، لأن الواقع

لحدث لم يكتمل بل وُلد ناضجاً بكل أبعادها الإنسانية، فهل يكون الحدث في هذه الحالة هو الحامل الموضوعي للنص أم أنّ التقنية المغيرة لما هو سائد تكون بطاقة العبور لنص جديد.

بهذا الشكل يمكن الالتفات إلى انتباه العالم مؤخراً إلى اختراق الأدوات الصحافية التي قد يحملها الكاتب الروائي لعالم المخيال الأدبي، ربما جاء ذلك في أعقاب فوز سفيتلانا ألكسيفيتش بجائزة نوبل للآداب، وهي التي قدّمت أدباً لا يشبه السائد بين أبناء جيلها، فمارجت بين العمل الصحافي والبناء الروائي لتكون الرواية عندها تقريراً موسعاً يعتمد على تقنية الريبورتاج وخصائصه الفنية، هذه الخلطة التي

رحب بها العالم، هاجمها غالبية الكُتّاب العرب انطلاقاً من طهرانية الأدب وترفعه عن الصحافة وتقنياتها.

التمارّج بين أدوات الصحافة والأدب بارتكاز القول والحكاية إلى الواقع وشهوده

المعيش ألغى القضايا العامة والوطنية والقومية بقتله للفكرة وللإنسان، فبات الوجدان العربي مسلوب الحرية في رغباته وما يريده، وأسيراً للحاجيات المادية للحياة بكرامة. لكن صدقني لزال في ذاكرة الوجدان هموم جمعية سيحين دورها حين ننتهي من مشاريع الموت والترهيب في بلداننا".

وفي سؤال عن مدى معاناة المثقفين اليمنيين من الانقسام الداخلي في المواقف على خلفية الأحداث في اليمن، وهل هناك من استطاع أن يجنّد الثقافي عن السياسي وسط الأزمة. تجيب الإرياني "المثقف اليمني هو حالة نادرة أساساً، فهو منقسم على نفسه، متشرذم على رغباته، متشظ على أفكاره وميولاته قبل الحرب واثناءها وبعدها أيضاً. فاليساري بأفكاره يميني بتصرفاته مفتوح بمقالاته مناطقي بممارساته صاحب لغة حرة وأسيرة لمشيخيات وأسياد وأصحاب نفوذ، إلا قلة، الحرب فقط كانت عامل كشف للمستور لا أكثر، والساحة تضج بأسماء وأدلة، وإلى الآن لم أر من يمكنني أن أقول عنه بأنه فصل بين السياسي والثقافي".

وسط هذا الانقسام، وبحكم القرب الجغرافي التاريخي بين مثقفي اليمن والسعودية الذي رسم ومسا يزال تشابهاً كبيراً في معالم التجربة الثقافية والفكرية بينهما. ترى الإرياني أن "التواصل الثقافي والتاريخي لا يمكن لحرب واحدة، ولا لعدة حروب أن تفصله أو تبتره، لكنها قد تحده

الكتابة ستحدث تأثيراً لكنها تحتاج للكثير من الوقت

وتخفف منه. وسرعان ما يعاود العمل لترميم ما فقد. وأخوتنا في السعودية وأهلينا في جنوبها لا تصنع الحروب منهم خصوماً لنا وأعداء وأن تخاصمت الأنظمة وتناحرت حتى في هذه الحرب لزال لي علاقتي الطيبة بكتاب من أرض الخليج عامة، فالحرب لا تقتل إلا الإنسان الهش وتنال من روحه. لكن الإنسان كحالة وجدانية لا تكسره حروب عالمية وإن طالت".

نص لميسون الأرياني

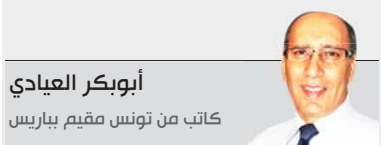
لا تؤمنوا بي
النجمة خبرتني أنني ساندثر
ويزرني الصيف نعيًا
لا تؤمنوا بي
فالوطن الجائع
لا تكفيه ذاكرتي،
تاريخي الأعرج
ولا النافذة المعطلة،
الدرجة
في فهرس أصابعي..
لا تؤمنوا بي
فانا تحت شجرة التفاح
أقضم صوتي،
أزرع زهرة..
هي ذاتها
لا تريد الحياة.

النقاد والكتاب العرب يقبلون
نصوصاً من آخرين تتناول ما يدور في
مدنهم بينما يمنعون حق التناول عن
الكاتب العربي

حينها وقفت في مواجهة صادمة مع الكثير من النصوص لكتاب من مختلف قارات العالم يتحدثون عن فضاءات سردية تجري في أحياء حمص وحلب والموصل والشام، كانت الأدوات الصحافية ظاهرة في تلك النصوص سواء من خلال التقنيات أو من خلال أحد أصوات السرد الرئيسية التي تأتي على لسان صحافي ينقل الأحداث لآخرين من مُنطلق السارد العلمي.

النقاد والكتّاب العرب يقبلون نصوصاً من آخرين خارج جغرافيتهم يتناولون من خلالها أحداثاً تدور في شوارع مدننا العربية بينما يمنعون حق التناول عن كاتب عربي ارتبط بذاكرته كاملة في تلك الضواحي التي تنهار اليوم ومعها ترحل أجزاء من ذاكرتنا، يرفضون ذلك من الكاتب العربي تحت عنوان عريض مفاده "إنّ الحدث لم يكتمل أو لم ينضج"، وكأنّ على الأديب العربي انتظار اكتمال دائرة النار على الأرض والإنسان معاً ليحقّ له القول عن جراحه وألامه.

المفارقات العجيبة



أبو بكر العيادي
كاتب من تونس مقيم بباريس

لّنحار أحياناً في فهم تناقض المواقف لدى من نحسبهم قدوة، ونعني هنا فريقاً من المربين والكتّاب والمفكرين، فهم عادة ما يدعون طلبتهم ومريدتهم وقراءهم إلى أعمال العقل وتنمية الوعي وإنكاء الفكر النقدي، وعدم التسليم بما يقرؤون أو يسمعون تسليماً المفتون بوجي بوجي، ولكن صدورهم تضيق إذا ما صدر عن الطالب أو المريد أو القارئ رأي يخالف ما يعتقدون، فلا تتسع حتى لتدارك سهو أو تصويب، فما بالك بالنقد، وكان ما ينصحون به كلام مجرد، يساق في المطلق بأسوة بمقولات فلاسفة ومنظرين وعلماء تربوية، ولا يمكن التوسّل به في معارضتهم ولو من باب استكمال الفهم بحثاً عن اليقين.

من منّا لا يتذكر أساتذتنا وهم

يحدثوننا حديث الإعجاب عن أدباء

وشعراء ومفكرين تسمّدوا على أوضاع

عصرهم ومعتقدات مجتمعاتهم وثبتوا

رغم ما نالهم من ضيم واضطهاد، فإذا

ما رمنا التمرّد نحن أيضاً على السائد،

لنخلق نحو عوالم غير مألوفة تناسب

تطلعات جيلنا، كسروا أجنحتنا وشلّوا

همتنا وتوغّدونا بالنقمة عند الامتحان.

ومن منّا عارض يوماً مفكراً من

مفكرينا الذين طالما عابوا على الوعي

النقدي عند العرب قصوره أو غيابه

أصلاً، ولم ياتِه ردّ صاعق يُردعه عن

تكرار المحالوة.

ويحضرنّا في هذا الباب مثال صارخ

عن مثقف في قمة الهرم الأكاديمي،

إدارياً، كنّا نحسب من خلال ما نقرأ له

من كتابات نقدية وتحاليل أدبية ومقالات

فكرية أنّه كاتب مستنير وناقد حصيف

وباحث طلعة كما تقول العرب، فإذا هو

يسلك سلوكاً يناقض ما كان يدافع عنه

ويدعو إلى اتباعه، حينما تعلق الأمر

بعمل إبداعيّ صاغه على غير عهده

بنفسه.

ما نتحدث عنه هو رواية استملحها

البعض واستهجنها البعض الآخر، فكان

يقابل من بمدحها بترحاب كبير، فينقل

المدايح مباشرة على جداره بالفيسبوك

حتى يعلم من لا يعلم قيمة ما جاد به

براعه، ويلقى ما لا يروقه بنوع من

النشفي السّادي، إذ يعمد إلى نشره

هو أيضاً، على الجدار نفسه، مع عبارة

"مقال سلبيّ"، فينبري طلبته وخلّانه

وزملائه في الجامعة يسلكون صاحب

المقال بالسنّة حداد وكأنه أتى جرماً تذلّ

أمامه أنشع الجرائم.

لا ندري ما المراد بالسلبية تلك

والنقد بالأساس، كما يقول نيكولا بوالو،

يتعجب الخلل الذي حال دون اكتمال

الأثر أكثر مما يشيد بمحاسنه، إلا إذا

كان المؤلف، كحال الحاكمين بأمرهم، لا

ينتظر من الناس غير المديح، وإلا نالهم

عقابه.

كذلك هم، مستبدّون بالرأي لا يقبلون

خلافه، ونتساءل بعدئذ من أين جاءنا

الاستبداد، وهو طبع فينا.

باختصار

تم مؤخرًا، بمقر معهد العالم

العربي في باريس، تسليم

جائزة الإبداع العربي المعاصر

”سايمّا“، للفنان الفرنسي من

أصل مغربي سليمان إسماعيلي

علوي على عمله ”تجريدات

مسترشدة“، الذي سيقدّم في

معرض ”حداائق الشرق“ يوم 19

أبريل الجاري.

انطلقت أول الثلاثاء

الماضي فعاليات ”ملتقى النقد

الأدبي في المملكة العربية

السعودية“ في دورته السادسة

بعنوان ”القصة القصيرة في

المملكة: مقاربات في المنجز

النقدي“، الذي ينظمه النادي

الأدبي بالرياض.

انطلقت، مؤخراً بوجود،

فعاليات الدورة السادسة

لمهرجان الفن المعاصر

بوجدة ”أوريونوط“ بتنظيم

معرض خاص باللوحات الفنية

والتشكيلية برواق الفنون

بالمدينة.

لمراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk



يتواصل بقاعة «أحمد العدواني» في ضاحية عبدالله السالمي في العاصمة الكويت، معرض الفنان عبدالوهاب العوضي، حيث رسم المرأة وبعض خصوصياتها كحركة الجسد أو متعلقاتها الشخصية، أو أزيائها الخاصة وغيرها من التفاصيل النسوية.

احتفى مدير «غاليري مصر» محمد طلعت بالأعمال الجديدة للتشكيلي المصري حنفي محمود، وسط حضور كوكبة من التشكيليين والجمهور وعدد من الصحفيين في المعرض الذي أتى بتقنية المجسم ثلاثي الأبعاد لنجمات ونجوم الزمن الجميل.



كارلا سالم شاعرة الورق والحوار النبيل باللون والحرف

● صوفية تشكلت عبرها الكتابات على ورق يرتجف من تحت أصابع فاعلتها

فتحت صالة “أجيال” البيروتية أبوابها لفترة لا تقل عن أسبوعين لكارلا سالم وأعمالها الورقية الرقيقة، تقديرا منها لخصوصية الورق وشاعريته حينما تصنعه يدا فنانة أدركت بدورها أن الورق يمكن أن يكون حامل الكلمات، والكلمات المحمولة في الآن ذاته، أكثر من ممّتي عمل ورقي جمعتها الفنانة تحت عنوان واحد “حوار بصوت واحد”، عنوان يقشي الكثير عن ماهية المعرض وأجوائه الخاصة جدا.

□ بيروت – أول ما يقابل زائر معرض “حوار بصوت واحد” للتشكيلية اللبنانية كارلا سالم بصالّة “أجيال” بالعاصمة اللبنانية بيروت، هو هذا الالتباس الشعري ما بين الورق “الحَيّ” الذي صنّعتة يدا الفنانة والكلمات والأحرف المخطوطة على سطحه. من هو الأهم: الكلمة أو حاضن الكلمة؟ ما بلبث الزائر أن يكتشف أن محور العمل المعروض بمجمله ليس هو فنية الأعمال المعروضة، بقدر ما هو الصلة التي تجمع بين الاثنين، أي الورق والكلمات، وتبادل الأدوار البطولية بينهما كل واحد منهما في الحيز والزمن الذي خصصته له الفنانة.

الماء ووعاؤه

ربما يذهب ذهن الزائر إلى أبعد من ذلك ليتخيل أو يمتنى للحظات أن كل التناقضات التي يعيشها هو، أو يتخبط فيها وطنه قادرة على أن ترتقي إلى هذا التلاقي النبيل الذي لا يرجو ولا يسعى فيه أي طرف من الأطراف، للقضاء على الآخر. هذا ما سيُشعر به زائر المعرض بعد فترة قصيرة من وجوده فيه، أي عندما يغوص شيئًا فشيئًا في الماء الصامت المتمثل ليس في تزواج، بل في تلاقٍ لأحرف يابانية بأحرف عربية، اختلاف شديداً وتجاوز نبيل يشعّ توازنا خارقا.

تصف كارلا سالم بالكلمات التالية هذا التلاقي كمن يصف لقاء عاطفيا تغيرت بعده مجمل فصول حياته “كنت أنظر إلى هذه الأوراق من خلال النور، لأرى واكتشف أساطير وحكايات.. كتبتها أو أكملتها.. لم أدر حينها ما كنت أشعر.. هل كانت نار تحرق الورقة عندما أكتب عليها.. لا أعرف.. ولكن.. كل ورقة صنعناها كانت تقول لي، تحادثني، كانت تهمس برفق“.

ثمة حالة تقارب الصوفية تشكلت عبرها كتابات الفنانة على ورق يرتجف من تحت أصابعها، فهي قد امتصت رحيق الثقافة اليابانية المقدّرة للصمت والسكون والمتمثلة

كارلا سالم:

كل ورقة صنعناها كانت تقول لي، تحادثني، كانت تهمس برفق



خلال بقائها في اليابان عمّقت الفنانة معرفتها باللغة اليابانية والثقافة اليابانية على السواء، ومن ثمّ وظفت خبرتها في أعمالها الفنية التي مزجت فيها الأحرف اليابانية والخطوط والأحرف العربية، فجاءت “المُدّات” وترويسات الأحرف العربية بمثابة تنويع مُرهّف لمجمل الأحرف اليابانية، التي ربما هي في عين الناظر العربي غير المتقّن للغة اليابانية أشبه بأعمدة مغروسة متباينة السماكة، تتخللها نوافذ مُغلّقة الأطراف وزائغة الأبعاد.

اشتغلت الفنانة لوحاتها الحروفية على أوراق “واشي” صنعتها بنفسها بعد أن تمغت، بتأثرها حين ترقّ أو تتكثف بالضوء المحيط، غير أن ثمة أمرا آخر كان على الفنانة الانتباه إليه، وهو أن الأحرف والكلمات التي اختارت أن تخطها على هذا النوع من الورق شديد التأثير بالضوء، تتغير أطوارها وتتبدل

سطرة حضورها حسب تعاضم أو خفوت الضوء القادم من خلف الورق، إذ إن يرقّ حرف أو كلمة حتى يكاد أن يتلاشى ليظهر ما هو مخطوط في خلفيته من حرف أو كلمة أخرى، وأحيانا يحدث العكس، لذا وجب على الفنانة أن تدرس الاحتمالين لتبني على أساس ذلك نصها البصري.

حول هذا الورق الخاص جدا تكتب الفنانة “سنة 2005، بدأت أتعرف على الورق الحقيقي وصنّاعته الشاقة التي تستدعي الفصول الأربعة لتنّاج سنوي.. مضمّن ولكن راق وحيّ، نتيجته تستوحي وتُوحى في الوقت عينه، يصنع الورق من شجرة التوت التي تدعى “كوزو” باليابانية، ويحوي هذا الورق عروقا طويلة تجعله متماسكا وصلبا ذا استعمالات عديدة داخل البيوت من أبواب وأدوات إنارة ونوافذ..“.

الأعمال التي اختارت تقديمها الفنانة، هي



منطق ياباني بوهج الحروف العربية

نوع من التأكيد على ترافق أعمالها الفنية، مع دراستها وأبحاثها حول صناعة الورق وعلاقتها بالطباعة الحيرية.

يُذكر أن كارلا سالم حصلت على شهادة الدكتوراه من جامعة طوكيو للفنون، ورسالة الدكتوراه التي قدمتها كانت حول الطباعة المطبعية والمصقولة عبر استخدام ورق مُصنّع يدويا.

وفي النهاية، إذا كان كل حوار المُراد منه الوصول إلى نوع من التفاهم عبر سلسلة، أو أقل، من التنازلات المشتركة، فالحوار الذي قدمته لنا كارلا سالم في أعمالها لا يطلب إلا أن يحاذي كل عنصر في العمل الفني، العنصر الآخر، دون أن يتخلّى عن أي من مواصفاته، بل يبقى ويشعّ بصمت، وهو في أوج اختلافه عنه.

* م.ع



لكل لون حكاية ومخيلة

من الفنانات التشكيليات اللواتي اعتمدن على الذاكرة اللونية وعلى البورتريه والأشكال البشرية في كل تجلياتها، حيث تنوّع التشكيلية مواضيعها من لوحة إلى لوحة، وأحيانا نجد في اللوحة الواحدة أكثر من فكرة وحدث وهدف، وللفنانة أكثر من معرض في خارج سوريا، وهي المقيمة في ألمانيا.

تختصر الفكرة بلون أو بلونين لا يحمان خطوطا وخلفيات مكشوفة ولا مساحة “زيتية” أو مائية” يمكن الاشتغال عليهما أو الانطلاق منهما، إذ دائما ثمة توليفة ما من خطوط تجري خلف كل لوحة، خطوط أنية تنتهي وتختفي بظهور الوجوه وإشراقاتها.

وتمثّل نسرين بايمان (قامشلي 1973) جيلا

الحب، ملاكا متعثرا في اللوحات



ميموزا العراوي
ناقدة من لبنان

□ قال الفنان هوغو سيمبرغ عن إحدى لوحاته التي جرى على تسميتها لاحقا بـ“الملاك الجريح”، إنه أراد عبر عدم تسميتها أن يفتّح باب التأويل على مصراعيه أمام الناظرين إليها. يظهر في اللوحة ولدان يلبسان الأسود يحملان على حمالة خشبية ملاكا صغيرا، مكعم العينين ومجروح الجناحين، إلى وجهة مجهولة اليوم. وبعد مرور أكثر من مئتي سنة، أرى في هذه اللوحة رمزا عظيمًا لتعثر الحب المتمثل بالجريح مكعم العينين كما “كوبيد” ملاك الحب، في لوحات عصر النهضة.

لم يعد الحب يملك أجنحته، هي الآن جريحة وتتلأشى بعيدة عنه وهو يمضي بعيدا عنها في مناهة التحولات المعاصرة. ربما لذلك أضاع الحب طريقه إلى اللوحات، بعدما أضاع السدء طريقه إلى القلوب. إن وجد الحب سبيله إلى اللوحات فهو غالبا ما يكون مهيبضا وباحثا عما يعيد إلى أجنحته خفة الخفقان.

لا يظهر الحب في معظم اللوحات العربية المعاصرة إلا مصدعا بالتباعد أو الجفاء الذي يعيشه الطرفان العاشقان. ترى الحب في معظم لوحات الفنان بهرام حاجو يمد جسورا لونية ضئيلة، يحاول عبرها ردم المسافة القائمة بين العاشقين، أو يحاول تمويه ملامحهما ونظرَاتهما المثقلة بالشعور بالذنب أو الوحشة بالوانه السحرية. أما في معظم لوحات الفنان إسماعيل رفاعي والفنان عمران يونس فيظهر الحب مسكونا بحزن عميق ومرصودا على التفتت القادم لا محالة.

ليس الحب في أفضل حال عندما تعثر عليه من خلال “غيابه” في لوحات أخرى. أتت لا تجده، بل تستشعر وطأة غيابه. غياب يترتب عليه إقصاء للون لتحل مكانه العتمة بنفوذها المطلق.

فالحب هو الغائب/ الحاضر دوما في لوحات الفنان صفوان دحول، وهو “التسبحي” الصامد في أعمال الفنان نهاد التركة، وهو الذي يصل صليبه المؤلم في لوحات الفنان العراقي صادق الفراجي، حيث يهيم مخلوقه الأسود في فضاء لوحته بحثا عن يلفظ اسمه ويفتح له ذراعيه.

ويبقى حلول الحب في هذه اللوحات أفضل حالا من ظهوره مُكبّلا بأصفاذ الضرورة والتلاحم الخائق الذي لا يعكس إلا انتفاء القدرة على الوجود دون الآخر، نغثر على هذا الصنف من الحب في لوحات للفنانة ربما سلامون المغسولة بالقلق.

كانت ثيمة الحب “المُجنح”، إذا صح التعبير، حاضرة في اللوحات العربية الحديثة وفيها الكثير من الصوفية والحسّية على السواء وتتمتع بنكهة مشرقية تفوح منها عطور التوابل والورود. من تلك اللوحات ما اتسم بالمباشرة كالعديد من لوحات الفنان الفلسطيني إسماعيل شموط، حيث امتزج حب الأرض بكل أنواع الحب البشري، ومنها ما تمتع بغموض أثر صعد من نبرة الشغف المتخاطل مع حروفية وزخارف تحيل إلى حميمية إنسانية، كمعظم لوحات الفنان السوري الراحل نذير نبعة، حيث الحب نبرة، ولكن شديدة العمق، وحيث اللهفة نظرة، ولكن كثيرة البوح.

ساهم الانفتاح على المجتمعات الغربية، كما ساهمت الأزمات المتواصلة التي يعيشها الفنان العربي المعاصر في ولادة لوحات ينتفي فيها الحب “المتورّد”، ليترك فراغا هائلا تكهربه الأسئلة حول المصير والهوية، والإحساس بالفقدان.

الأمر ليس مماثلا عندما ننظر إلى اللوحات الغربية المعاصرة، فمعنى

الحب تحول في واقع المجتمع الغربي وليس بسبب الحروب والهجرات القصيرة

والجوع، كما تغير أسلوب التعبير عنه.

يمكن اختصار الموقف حيال هذا التحول عبر ما قالته الفنانة هيتي دوغلاس التي أقامت معرضا تناولت فيه سطحية وهشاشة الحب العصري، تقول الفنانة “في هذا المعرض أحاول استيعاب ما تعني العلاقة الغرامية العصرية، أجدها غريبة جدا ومثيرة للاهتمام، شديدة، ولكن سامة، فيها المرح والهشاشة وقدر قطع من المرضية“.

سامة هي معظم علاقات الحب التي تتسم بالمعاصرة، وهي ربما على مستوى السموم التي تطلقها نحو المشاهد، نظرة أحد الصبيين في لوحة الفنان هوغو سيمبرغ، وهو منهمك بحمل الملاك الجريح إلى وجهة مجهولة. وجهة قد تكون مجهولة له، ولكنها في عين الناظر إلى اللوحة ما هي إلا المكان الذي وصل إليه مفهوم الحب المتعثّر في اللوحات المعاصرة.

كشف أطباء أن سيلان الأنف المستمر ينذر بالإصابة بحمى القش، لاسيما خلال موسم انتشار حبوب اللقاح، وأوصوا بعدم الاستهانة بالحمى، لأن عدم علاجها قد يؤدي إلى الإصابة بالربو.



أشار جهاز حماية المستهلك بولاية هيسن الألمانية إلى أن حصول المرء على جرعات زائدة من عنصر الحديد في الوجبات الغذائية قد يتسبب في حدوث أضرار صحية على المدى الطويل.



صحة

الإسعافات الأولية المناسبة تنقذ حياة الرضع

● هز الطفل وتحريكه يفاقمان حالة الاختناق وفقدان الوعي ● كسب الوقت يساعد على نجاح عملية الإنقاذ



الهدوء عند القيام بالإسعافات الأولية.. ضرورة

◀ قبل وضع الطفل في الوضعية الجانبية الثابتة، ينبغي التحقق من معدل ضربات القلب

يساعد على إسعاف المصاب بسرعة وتجنب تدهور حالته وتفاذي حدوث المضاعفات المترتبة عن الإصابة. فمعظم الإصابات يمكن التعامل معها بسهولة وبقليل من الخبرة والكثير من العناية.

وتجدر الإشارة إلى أن دماغ الإنسان وقلبه لا يستطيعان تحمل انقطاع الدم والأكسجين عنهما لأكثر من ست دقائق، حيث أن خلايا الدماغ والقلب تبدأ بالموت بعد مرور هذه الدقائق الست. وكل دقيقة تأخير في البدء بعملية إسعاف المصاب أو محاولة الإنعاش القلبي الرئوي له تقلل من فرص إعادة قلبه للعمل بنسبة 10 بالمئة أي أنه بمرور عشر دقائق دون البدء في الإسعاف تصبح فرصة المصاب بالبقاء على قيد الحياة ضئيلة جدا. ويعتبر صندوق الإسعافات الأولية ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في المنزل أو السيارة أو العمل أو الرحلات، فوجودها

الوجه أو تنبيه الطفل بالاهتزاز قد يمثل خطرا.

ويجب قبل وضع الطفل في الوضعية الجانبية الثابتة التحقق من معدل ضربات القلب والتنفس، والتأكد قدر الإمكان من دخول وخروج الهواء عبر مجرى التنفس بشكل سليم.

وتعتمد إمكانية إنقاذ إنسان توقف قلبه على أول شخص شاهد ما قد حدث. وكل دقيقة تمر على المصاب دون إسعاف تقلل من فرص هذا المصاب في النجاة أو البقاء على قيد الحياة، لذا فإن الوقت هنا يعني الفرق بين الحياة والموت.

الأسفل ووجهه وصدره العلوي على راحة اليد اليسرى ونمسك بالفك السفلي بالأصابع ونضرب خمس ضربات متتالية سريعة على الظهر بين الكتفين بكعب اليد اليمنى. ثم ننظر إلى وجه الرضيع وصدره، فإن صرخ وبكى وعاد إلى التنفس، من خلال ارتفاع جدار الصدر إلى الأعلى والأسفل بحركات الشهيق والزفير، يعني خروج الجسم الأجنبي من مكانه وربما إلى خارج الفم أو إلى داخله وفي هذه المرحلة يجب التدقيق مليا في الفم، فإن شاهدنا الجسم الأجنبي ندخل إصبعنا من جانب باطن الخد بطريقة المنجل ونخرجه.

وإذا فقد الطفل الوعي ننظر إلى فمه، فإذا وجدنا جسما أجنبيا أخرجهنا ثم نباشر عملية الإنعاش القلبي الرئوي على جميع الأحوال، لمدة دقيقة، ثم نتصل بالإسعاف أو نتوجه إلى أقرب مركز طبي مع استمرار المناورات وتكرار العملية.

وتعد عملية الإنعاش القلبي الرئوي بحد ذاتها عملية لكسب الوقت، حيث يتم تزويد الرئة بالأكسجين والقلب بالدم إلى حين وصول سيارة الإسعاف. وبذلك تكون فرص المصاب في البقاء على قيد الحياة قد زادت. وفي حالة بقاء المصاب دون إسعاف أولي، فإن دماغه يبدأ بالموت في فترة زمنية تتراوح من 4 إلى 6 دقائق، ولكن ينبغي أن نعرف بأن الإنعاش القلبي الرئوي وحده لا يمكن أن ينقذ حياة المصاب إنما هو واحد ضمن سلسلة من الإجراءات الواجب إتباعها والتي تشمل العناية الطبية التي تقدم عن طريق الطاقم الطبي في سيارة الإسعاف وعن طريق الأطباء في المستشفى، لذا فإن طلب العناية الطبية في وقت مبكر يعد ضروريا للعلاج.

وفي حالة عدم تأكد الأباء من التصرف السليم حيال الطفل الفاقد للوعي، فإن الرابطة الألمانية تنصح بالاتصال برقم الطوارئ. ويحذر الأطباء من أن الضرب بلطف على

□ **كولونيا (ألمانيا) -** أوصت رابطة أطباء الأطفال الألمانية الآباء بوضع الطفل الفاقد للوعي في الوضعية الجانبية الثابتة، بشرط أن يكون تنفسه بشكل طبيعي. وأوضحت الرابطة الألمانية أن هذه الوضعية التي ينام فيها الطفل على الجانب مع اتجاه الفم إلى الأسفل، تقلل خطر دخول السوائل للقصبه الهوائية.

وينصح الأطباء بتوخي الحذر الشديد عند تعرض أبنائهم لحالات الاختناق أو فقدان الوعي واتباع خطوات محددة وأمنة تساعد على كسب الوقت إلى حين قدوم المسعفين. ويوجد الأطباء حالة الاختناق عند التعرض لسعال مفاجئ أثناء الأكل أو اللعب والتوقف المفاجئ عن الكلام وصعوبة التنفس وتغير لون الوجه وميله إلى الزرقة وفقدان الوعي.

وإذا كنا أمام حالة اختناق وبدأ الرضيع في إخراج جسم غريب بواسطة السعال أو الصراخ، فلا يجب أن نتدخل ونراقب فقط عن كذب لأن تدخلنا المفاجئ قد يقود إلى إدخال هذا الجسم للدخل بالخطأ. وينصح الأطباء بمراقبة الفم، فإذا ظهر شيء يمكن في هذه الحالة التدخل وإخراجه بالإصبع من جانب باطن الخد بطريقة المنجل، وإن لم نشاهد شيئا فلا ينبغي القيام بأي خطوة.

ويكون التدخل فقط عندما يتوقف الرضيع عن السعال والصراخ ويبدو غير قادر على التنفس. وفي هذه الحالة يفضل وضع الرضيع على الساعد الأيسر ورأسه إلى

◀ عملية الإنعاش القلبي الرئوي كسب للوقت لأنها تزود الرئة

بالأكسجين والقلب بالدم إلى حين وصول سيارة الإسعاف

التأليل تشوهات جلدية معدية وليس طفحا عرضيا

البسيطة في السطح الخارجي للبشرة وتحفز نمو الخلايا، نظرا لاحتياجها لإنزيم التكاثر، ما ينجم عنه تورم البشرة في صورة ثآليل. وتختلف أشكال هذه التورمات، فهناك مثلا "الثآليل الشائعة"، والتي تشبه القرنية، و"الثآليل المسطحة"، وهي صغيرة مثل رأس الدبوس، ولكنها عادة ما تظهر بأعداد كبيرة. وتنمو "الثآليل الأخمصية" كأنها لدغة شديدة وصغيرة في الجلد، وعلى التقيض من الثآليل الفيروسية الأخرى تنجم "المليساء المعدية"

◀ الفيروسات تتغلغل عبر الجروح

الصغيرة وتحفز نمو الخلايا،

لاحتياجها لإنزيم التكاثر، ما

ينجم عنه التورم في شكل ثآليل

ولتجنب خطر العدوى المرتفع، ينبغي كشط أو تفريغ "المليساء المعدية" على يد أحد الأطباء، أما الثآليل الناجمة عن فيروسات الورم الحليمي البشري فيمكن معالجتها من خلال طريقتي التجريد أو التآكل التدريجي باستخدام بعض المواد الفعالة، مثل حمض الساليسيليك، وكلاهما يقضي على الفيروس، ولكن يتطلب الصبر والمثابرة.

وبالإضافة إلى ذلك، أوضحت الصيدلانية الألمانية أورسولا زيليربرغ أن استعمال المحاليل الكحولية المتوفرة في الصيدليات المحتوية على حمض الساليسيليك أو اللاكتيك لمدة أسابيع وشهور بانتظام يسهم أيضا في محاربة الثآليل. وتساعد هذه المحاليل على لين طبقات الجلد المتقرنة طبقة تلو الأخرى ويمكن إزالتها في حمام ماء دافئ.

◀ الذكريات تحفظ بواسطة إشارات كيميائية بين خلايا المخ التي تعتمد على مستقبلات متخصصة

المحرجة من أذهانهم. وأجرى علماء من جامعة "لانذ" السويدية دراسة استنتجوا خلالها أن قمع الذكريات السيئة وقتا طويلا يمكن أن يساهم في نسيانها نهائيا. واستعمل العلماء المسح المقطعي لمراقبة أجزاء من الدماغ تنشط عندما يحاول متطوعون نسيان شيء ما، حسبما ذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية. وتمكن العلماء من تحديد الوقت الذي "تنسى" فيه الذكريات. وزعموا أن القمع الطويل لذكريات محددة هو الطريقة المؤكدة لحوها دائما. وقال الفريق الذي أجرى الدراسة إن "التحكم جيدا بهذه التقنية، يمكن أن يكون مفيدا للأشخاص الذين يشكون من الاكتئاب أو من اضطراب إجهاد ما بعد التعرض لأزمة". وقال مُعد الدراسة الرئيسي غيرد والهاوسر "نحن نعلم أن المشاعر المنسية أو المقموعة، غالبا ما تظهر في ردود أفعال فسيولوجية. وجرى تدريب متطوعينا على نسيان معلومات".

عن طريق الاتصال بأحد أفراد الأسرة الحامل لفيروس الجدري.

وأضاف الطبيب الألماني أولريش فيغلر أن "المليساء المعدية" تسمى أيضا باسم "ثآليل حمام السباحة"، مما يدل على الطريقة الشائعة لانتقال الفيروس المسبب لها، وذلك نظرا لوجود العديد من مسببات الإصابة في أرضية المسبح، بالإضافة إلى أن لين الجلد المبلى يسهم في سهولة اختراقها للجلد. وأشار فيغلر، عضو الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين، إلى أن الثآليل الصغيرة تمتلئ بالفيروسات، التي تنتشر مسببة العدوى، عندما يقوم الطفل بحكها مثلا، ولذلك ينبغي معالجتها على الفور، وخاصة التي تظهر على اليد، وكذلك "الثآليل الأخمصية" التي تتسبب في الآم في باطن القدم.

الدماغ يمسح ذكرياته السيئة ولا ينساها



الذكريات السيئة في سلة المهملات

ذلك يوحي الباحثون بضرورة إجراء المزيد من التدقيق لفهم ماهية عواقب عرقلة هذه العملية على القدرة على استيعاب معلومات جديدة واسترجاع الذكريات القائمة. وكشف علماء سويديون أن بإمكان الناس أن يدربوا أدمغتهم على محو الذكريات

بين خلايا المخ. ومع مرور الزمن، إذا لم نسترجع الذاكرة قد يقل عدد هذه المستقبلات وتضمحل الذاكرة تدريجيا.

والجدير بالذكر أن العقاقير التي تستهدف إزالة مستقبلات أمبا يجري تفحصها كعلاجات محتملة لمنع فقدان الذاكرة، ومع

□ **لندن -** يقوم الدماغ بعملية تصفية أو غسل لكم الذكريات المخزونة داخله وبمجرد رصد السيئة منها يصدر الأمر بمسحها والتخلص منها وهو بذلك لا يعترف بوجودها تماما وهو ما كان العلماء يعتقدونه، في الكثير من الحالات، نسيانا. وقد توصلت دراسة جديدة إلى أن أدمغتنا يمكن أن تعمل بنفس طريقة البريد الإلكتروني بأرشفة الأفكار العرضية في مجلد سلة مهملات بالجهاز العصبي. ونسيان الذكريات يمكن أن يكون نتيجة لعملية حذف فعلية وليس نتيجة الإخفاق في التذكر.

وتشير نتائج الدراسة البريطانية إلى طرق جديدة لمعالجة فقدان الذاكرة المنعقد بحالات مرضية مثل الزهايمر وأنواع الخرف الأخرى. كما يمكن أن تساعد الدراسة، التي أجريت على فئران المختبر، العلماء في فهم سبب بقاء بعض الذكريات الطويلة غير المرغوبة، مثل تلك التي تبقى لدى أشخاص يعانون من "اضطرابات ما بعد الصدمة".

يُشار إلى أن الذكريات تحفظ بواسطة إشارات كيميائية بين خلايا المخ التي تعتمد على مستقبلات متخصصة تسمى مستقبلات أمبا. وكلما زادت هذه المستقبلات على السطح الذي تتصل به خلايا المخ زادت قوة الذاكرة. وقد اكتشف العلماء بجامعة إمبره أن عملية المسح الفعلي للذكريات تحدث عندما تزيل خلايا المخ مستقبلات أمبا من الوصلات

باختصار

◀ أفادت دراسة علمية بأن المصابين بارتفاع ضغط الدم والمعرضين بشكل ما للإصابة بمرض القلب يمكنهم خفض خطر الإصابة بالجَلطات والنوبات القلبية 40 بالمئة بتناول دواء ضغط الدم مع آخر لخفض نسبة الكوليسترول.

◀ أكد باحثون أن استبدال صمام الشريان الأورطي بالقلب، مع اتباع الحد الأدنى من التدخل الجراحي، يتفوق على جراحات القلب المفتوح لدى من يعانون من مخاطر مضاعفات الجراحة.

◀ أفادت دراسة أميركية حديثة أن الاكتئاب يزيد من احتمال الإصابة بأمراض القلب في المستقبل، وأن علاجه في وقت مبكر، قد يساعد على التقليل من فرص تطور المرض، وأوضح الباحثون بمركز علاج القلب الطبي بمدينة سولت لاك سيتي الأميركية، أن الأشخاص الذين عانوا من الاكتئاب هم أكثر عرضة للإصابة بمشاكل في القلب.

◀ أفادت الرابطة المهنية لأطباء الأعصاب الألمانية بأن ارتجاع العين يعتبر من الأمور التي لا تبعث على القلق، إلا إذا صاحبت ذلك أعراض أخرى مثل الشلل أو التشنج.

◀ أشار مركز الجودة في الرعاية الصحية إلى ضرورة محاولة خفض درجة الحرارة إلى ما دون 38.5 درجة عند إصابة كبار السن بالحمى وأوصى بضرورة استشارة الطبيب عند ظهور المزيد من الأعراض، أو إذا استمرت الحمى لأكثر من يومين أو عند معاناة المريض من الضعف والإجهاد بشكل عام.

◀ أشارت نتائج دراسة أميركية إلى أن من المتوقع أن يؤثر تغير المناخ على زيادة المعدلات السنوية للوفيات الناشئة عن الظروف الصحية بالبلاد.



«من غير المعلوم إلى أين يتجه الإعلام الحربي الآن؛ هل هو إعلام لنقل الحقيقة أم إعلام لصناعة الحرب والدعاية النفسية بالضد من دعاية الجماعات الإرهابية».

هشام الهاشمي

باحث عراقي في الشؤون الأمنية والجماعات المتطرفة

«يجب أن تتكاتف المنابر الإعلامية مع منظمات المجتمع المدني للتصدي لمحاولات التشويش على صورة مصر، والعمل جاهدة على تصحيح هذه الصورة الذهنية للعالم أجمع».

لمياء كامل

الرئيس التنفيذي لشركة سي سي بلاس للاستشارات الإعلامية



ميديا

وقف المنار مقدمة للإطاحة بالمنابر الإعلامية الإيرانية في المنطقة

● شروط «نايل سات» تحظر بث برامج تثير النعرات الطائفية ● مجموعة إعلامية كبيرة في لبنان تشكل متنفسا لإيران



انطفأت الشعلة

من صدور قرار مماثل من «عرب سات» التي أوقفت بث المنار وقامت بنقل الباقية اللبنانية بكاملها إلى خارج لبنان، معتبرة أن الأمر مرتبط بـ «قرار استراتيجي مبني على اعتبارات تجارية بحثة».

وحاولت صحيفة «السفير» اللبنانية المقربة من حزب الله الحصول على رد من مدير عام قناة «المنار»، إبراهيم فرحات، لكن الأخير فضل عدم التعليق بانتظار المفاوضات بين الجانبين اللبناني والمصري، لكنه أكد أن القناة، إن تم تنفيذ إجراءات الحجب، «ستستمر في البث عبر أقمار أخرى، منها القمر الروسي».

مخاطبة الرأي العام العراقي والفلسطيني، واللبناني واليمني، إضافة إلى إحياء دائم للطقوس الدينية الخاصة بها، لذلك لا تعتبر هذه الكلفة باهظة بالنسبة إليها». وأشار سليم إلى أن «كلام وزير الإعلام اللبناني حول الدفاع عن القنوات اللبنانية، وتأكيد على استمرار كل القنوات اللبنانية، في البث، هو كلام لا معنى له، ولا يقرأ واقع الأزمة المتضخم وحدودها، والتي لم يعد لبنان أمام توسع دائرتها يمثل سوى تفصيل عابر، لا قدرة له على التأثير على مجرى الأمور».

ويأتي القرار من نايل سات بعد أشهر

وهي التي تسببت بالغضب السعودي". وبعد أن اتخذ القرار الخليجي بوقف التعامل مع أي مكون مرتبط بحزب الله، قام السفير الإيراني بزيارة إلى وزير الإعلام اللبناني، وتقول مصادر مقربة إن الهدف من الزيارة كان محاولة إنقاذ هذه المحطات، ولم يكن الحديث يتناول فقط مسألة تلفزيون المنار، وإنما شمل هذه الباقية الإعلامية الكبيرة، حيث تشكل الرئة التي تتنفس منها إيران في المنطقة".

ويؤكد مدير مؤسسة أمم أن «موازنة هذه الباقة الإعلامية تبلغ حوالي نصف مليار دولار سنويا، وإيران تدفع هذا المبلغ لأنه يكفل لها

فتح قرار إيقاف شركة نايل سات المصرية لقناة المنار، قضايا القنوات الفضائية التي تديرها أو تمولها إيران من لبنان لتكون لها بوقا في المنطقة ووسيلة لد ذراعها وإثارة الفوضى والنعرات الطائفية في الدول العربية.

شادي علاء الدين

مماثلا، يقضي باعتبار منظمة حزب الله بكل قياداتها، وفصائلها والتنظيمات التابعة لها والمنبثقة عنها، منظمة إرهابية. ويتجه مسار الأمور إلى اقتصار وقف البث على قناة المنار و«أن بي أن» وربما «قناة أو تي في» والإبقاء على بث القنوات اللبنانية الأخرى. وعلق وزير الإعلام اللبناني رمزي جريج في تصريحات على هذا الموضوع، معتبرا أن «هناك اتفاقا بين المنار ونايل سات إذا تم فسحه يتحمل الفريق المخطي مسؤولية هذا الفسخ».

وأكد أنه لن «يوفر جهدا في سبيل حماية القنوات التلفزيونية اللبنانية». كما أعلن أن هذه الإجراءات ستطال بشكل مباشر قناتي «المنار» و«أن بي أن» وقد تشمل قناة «أو تي في» كذلك، ولكنها لن تطال التلفزيون الرسمي. ووعد الوزير بإجراء اتصالاته مع مدير المجلس الأعلى للإعلام المصري ومع رئيس مجلس إدارة نايل سات للمطالبة بإرجاء تنفيذ قرار وقف البث الفضائي عبر جورة البلوط، مؤكدا أنه «لن يوفر جهدا في سبيل حماية القنوات التلفزيونية اللبنانية».

ومن جهته رصد مدير مؤسسة أمم للأبحاث والتوثيق والكتاب والناشر لقمان سليم حيثيات هذا القرار، وقال إن «هذا الإجراء هو جزء من تدابير عامة تتخذها الدول العربية ضد حزب الله، وحدوده لا تتعلق بوقف بث قناة المنار وحسب، لأن قناة المنار ليست سوى رأس جبل الجليد».

وأضاف أن «النية في اتخاذ مثل هذا القرار تعود إلى فترة سابقة، والسبب في تأجيل تنفيذه كان التدخل المصري، ولكن القرار السعودي والخليجي الحاسم في هذا الصدد دفع مصر إلى وقف الوساطة في هذا المجال».

وأضاف سليم معلومات جديدة في هذا الخصوص وكشف أن «هناك حوالي 154 محطة تلفزيونية وإذاعية تابعة لإيران تتخذ من الضاحية الجنوبية للبنان مقرا للبث، وهذا القرار يستهدف هذه الفضائيات والإذاعات،

بيروت – أعلنت إدارة «نايل سات» أنها أبلغت وزارة الاتصالات اللبنانية عن نيتها وقف بث قناة «المنار» التابعة لحزب الله اعتبارا من صباح، الأربعاء، لأنها خالفت شروط العقد الموقع معها، وتنتهج سياسة تحريرية تقوم على بث برامج طائفية، بالإضافة إلى انتهاء مدة العقد الموقع بين الطرفين وعدم الرغبة في تجديده.

وقال مسؤول في نايل سات، ردا على سؤال حول أسباب توقيف بث القناة، إن «على جميع القنوات أن تلتزم بعدم بث أي مضمون عنفي أو عنصري».

وأضاف أن «القيود النمطية المعمول بها من جانب الشركة تقول إنه يحظر استخدام الحيز الفضائي في بث برامج تدعو إلى العنف أو العنصرية أو إثارة النعرات الطائفية».

ويبدوها أوضحت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية أن «إدارة نايل سات عزت سبب طلب توقيف القناة إلى مخالفتها الاتفاق الموقع معها وبث برامج تثير النعرات الطائفية والفتن».

ويستجيب قرار وقف البث من محطة جورة البلوط في لبنان للإجراءات السعودية والخليجية التي تستهدف حزب الله، ولكن تأثيراتها قد تطال معظم القنوات اللبنانية التي تبث على النايل سات.

وكان وزراء الخارجية العرب قد أعلنوا خلال الاجتماع الذي عقد في مارس الماضي بمقر الجامعة العربية في القاهرة عن تصنيف حزب الله كممنظمة إرهابية، وسبق لدول مجلس التعاون الخليجي أن اتخذت قرارا

◀ **إيران تدفع نصف مليار دولار سنويا موازنة الباقية الإعلامية التي تكفل لها مخاطبة الرأي العام ولا تعتبر الكلفة باهظة**

باختصار

◀ قالت نقابة الصحفيين المصريين، إنها ترفض «تريص» وزارة الداخلية بأعضاء النقابة وعلى رأسهم خالد البلشي، عضو المجلس ورئيس لجنة الحريات، وذلك إثر إصدار النيابة العامة قرارا قضائيا بضبطه وإحضاره للتحقيق معه في عدة تهم بينها «إهانة الشرطة»، و«الدعوة لقلب نظام الحكم».

◀ تم إلغاء رسوم استخدام الموقع الإلكتروني لصحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست الصادرة باللغة الإنكليزية اعتبارا من الأربعاء الماضي وذلك بعد استحواد مجموعة علي بابا غروب الصينية العملاقة لخدمات الإنترنت عليها.

◀ قال محمد مصطفى الضو، رئيس لجنة العلاقات الخارجية السودانية، إن توقف صحيفة التيار لا يعني أنه لا توجد حرية صحافة في البلاد، معتبرا أنه «ليس هناك ما يزعج في قضايا الحريات في البلاد»، مشيرا إلى أن هنالك اختلافا حول مفهوم الحرية، على حد تعبيره.

◀ قال وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب المصري، مجدي العجاتي، إن ما نسب إليه بشأن مشروع القانون الموحد لتنظيم الصحافة والإعلام وإعداده ومراجعتها بعيدا عن نقابة الصحفيين أمر عار تماما عن الصحة، وأضاف أنه لم يدل بأي تصريحات في هذا المعنى.

◀ دعا نواب في البرلمان اللبناني، القضاء إلى القيام بمسؤولياته في ملف الإنترنت غير الشرعي بمعزل عن أي تدخل سياسي، حيث حمل وزير الاتصالات التقصير بكشف الشبكة المخالفة للأجهزة الأمنية.

للشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

الخارجية البريطانية تتواصل مع الشرق الأوسط بمنصات أخبار عربية

بالعربية والمواقع والتطبيقات لاجئين. وفي ديسمبر من العام 2015 أعلنت قناة دويتشه فيله الألمانية إطلاق نسختها الفضائية الناطقة بالعربية. كما اتخذت 8 قنوات تلفزيونية هولندية، قرارا بفتح قناة مختصة لمساعدة اللاجئين الواصلين إلى هولندا في الاندماج في المجتمع المحلي عن طريق تعريفهم بتاريخ البلاد وثقافتها ولغتها.

واستمر هذا التوجه في اليونان التي أعلنت شبكة «إ.رت» التلفزيونية مؤخرا برنامج «الأخبار للاجئين» باللغة العربية والذي يتحدث من خلاله الصحفيون عن الأوضاع على الحدود اليونانية المقدونية وفي مخيم إيدوميني للاجئين.

متابعو وسائل الإعلام الاجتماعي حيث أن مقاطع الفيديو من أبرز المحتويات التي يفضل قراء فيسبوك متابعتها». وتابع سموال «لدينا العديد من الخطط الإعلامية الخاصة بالوصول إلى الجمهور العربي عبر وسائل التواصل هذا العام، وسنعمل على إطلاقها تباعا». وفيما تتوجه بريطانيا إلى الجمهور العربي في الشرق الأوسط، اتخذت عدة دول أوروبية مبادرات إعلامية للتواصل مع الوافدين الجدد إليها بعد موجة اللجوء الكثيفة التي اجتاحتها. وظهرت العديد من المنصات الإعلامية لمخاطبة اللاجئين والتواصل معهم وشرح قوانين البلاد سعيًا إلى إدماجهم والتكيف مع الواقع الجديد، فاطلقت القنوات والصحف

وقال إدوين سموال المتحدث باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا «النشرة الأولى سوف تركز على أخبار ميدانية حول إلحاق الهزائم بتنظيم داعش في عدد من الأماكن بالعراق وسوريا».

وأشار إلى أن «النشرة سوف تتطور لاحقا لتكون هناك نشرات إخبارية عامة وأخرى خاصة فقط بالأخبار حول محاربة تنظيم داعش فكريا وعسكريا وماليا، وستكون هناك نشرات باصوات إذاعية».

وأضاف «نسعى للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس في المنطقة من أجل إيصال أخبار وأنشطة الحكومة البريطانية لهم عبر استخدام تقنيات ووسائل متطورة يفضلها

◀ دبي – أعلنت وزارة الخارجية البريطانية عن إطلاق نشرات إخبارية موجزة باللغة العربية على شبكات التواصل الاجتماعي «بهدف تعميق التواصل مع الجمهور العربي وإيصال أنشطة وأخبار الحكومة البريطانية في المنطقة إلى أكبر عدد ممكن من الناس وبأحدث الوسائل التقنية المتوفرة». وقال مركز الإعلام والتواصل الإقليمي التابع للحكومة البريطانية ومقره دبي إن «النشرة الإخبارية ستكون موجزة بحيث تقدم أهم الأخبار والأنشطة للحكومة البريطانية في الشرق الأوسط بأسلوب إخراجي متطور». وأضاف في بيان «بدأ إطلاق النشرة الأولى الأربعاء على حسابات الخارجية البريطانية بالعربية على تويتر وفيسبوك».

قرصنة أنكيفادا: الصحافة الاستقصائية «مخيفة» في تونس

وأجندتها السياسية الخفية. ويرتبط تحقيق أهداف الصحافة الاستقصائية لأهدافها بفرض استقلال وسائل الإعلام عن السلطات السياسية والمالية. فقد أثبتت الإحصائيات أن وسائل الإعلام المملوكة للدولة أقل حرية من وسائل الإعلام التابعة للقطاع الخاص، بسبب الضغوط السياسية التي تحول دون نشر الفضائح التي تمس أركان السلطة.

أما ضغط السلطات المالية فيكون من خلال الإعلانات. فالعديد من الأخبار الخطيرة المتعلقة بفساد القطاع الخاص لا تنشر خوفا من انقطاع العائدات المالية للإعلانات.

ويعتبر محمود الذواوي رئيس مركز تونس لحرية الصحافة أن ظهور شبكات إعلامية، لدعم الصحافة الاستقصائية كان بهدف إنجاز تحقيقات معقدة تحسن من واقع المجتمعات وتعزز مفهوم الحكم الرشيد وتنفل من دور الإعلام كسلطة رابعة غير أن ذلك لا يحجب المشاكل والعراقيل الأخرى التي يتعرض لها الصحفيون في تونس في ظل ما تتطلبه من إمكانيات ورأس مال. يذكر أن ستة أسماء عربية فقط، شاركت في أكبر تحقيق استقصائي في العالم، كنف ضلوع 72 شخصية سياسية في العالم على الأقل، في التهرب الضريبي وتبييض الأموال، وأعد 400 صحافي حول العالم.



أنكيفادا يتبرأ من أوراق بنما

إلى اتهامات غير مدعومة بأدلة، إلى تدمير سمعة الأفراد والمؤسسات. ويتهم خبراء في الشأن الإعلامي الصحافة الاستقصائية في تونس بأنها مسرح لتصفية الحسابات الشخصية و«نشر غسيل» رجال الأعمال، فضلا عن محاولات تطويع الصحفيين لجهات معينة لنشر بعض الأخبار أو التسيريات خدمة لمصالحها

وتعطي المثال في المنطقة». وتتمتع الصحافة الاستقصائية بأهمية كبرى نظرا لمساهمتها في تدعيم الحكم الديمقراطي من خلال دور الرقيب على الحكومة والكشف عن الانحرافات. لكن هذه الوظيفة ترتبط بقدرة الصحفيين في التعامل مع المعلومات المتاحة وبالتمسك بمبادئ أخلاقية والتمكن من أساسيات المهنة الصحافية، إذ يمكن أن يؤدي نشر الصحف

◀ تونس – نددت منظمة مراسلون بلا حدود بشدة بالهجمة الإلكترونية على موقع أنكيفادا المستقل.

وكان موقع «أنكيفادا» المكلف بنشر الجزء التونسي من «أوراق بنما»، الثلاثاء تعرض للاختراق بعد نشره أولى الوثائق المتعلقة بالسياسي التونسي محسن مرزوق.

وتبرأت إدارة الموقع، في بيان نشرته على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك من الوثائق التي نشرت باسم أنكيفادا وتتهم سياسيين ورجال اقتصاد تونسيين.

يذكر أن موقع أنكيفادا هو ممثل «الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين» في تونس، وقد شارك صحافيان من العاملين في الموقع، وهما مالك الخضراوي مدير الموقع وسناء السبوعي رئيسة تحرير النسخة الفرنسية للموقع، في العمل الاستقصائي المعروف بـ «أوراق بنما».

وقالت ياسمين كاشا، مسؤولة مكتب منظمة مراسلون بلا حدود بشمال أفريقيا «نحن نندد وبشدة بهذه الهجمة الإلكترونية التي توضح إلى أي مدى مازالت الصحافة الاستقصائية مخيفة في تونس. ولأنالت البلاد في أمس الحاجة لهذه النشريات الشجاعة التي تدعم الحق في معلومة حرة

وسعت شركة فيسبوك نطاق خاصية البث المباشر "فيسبوك لايف" ليحتل مكانا مميزا في تطبيقاتها، حيث طرحت خصائص جديدة تجعل من السهل على المستخدمين البحث والتعليق في الزمن الحقيقي. كما أضافت الشركة خصائص منها خارطة بمقاطع الفيديو التي تبث حول العالم، بالإضافة إلى توسيعها عملية البحث.



@alarabonline

تويتر في صلب المعركة الانتخابية الأميركية

□ لندن - أزال موقع تويتر تغريدة اكتسبت شعبية واسعة كتبها المرشح الرئاسي الجمهوري للانتخابات الأميركية دونالد ترامب، لأسباب خاصة بحقوق التاليف والنشر، حيث أن ترامب استخدم مع التغريدة مؤثرات صوتية من لعبة "ماس إفكت" الشهيرة التي تم تطويرها من قبل استديوهات EA التي قدمت شكوى رسمية لموقع تويتر وعلى أساس هذه الشكوى قامت الشركة باتخاذ موقف.

والغريدة عبارة عن فيديو متعلق بالحملة الانتخابية الخاصة والتي تستخدم شعار "اجعل أميركا تصبح عظيمة مرة أخرى" استخدم في هذا المقطع صوت اللعبة المميز دون أن يحصل على ترخيص من الشركة.

من جانبه، منع مغني الراب الأميركي إيفرلاست، ترامب، من استخدام أغنيته "جامب أراوند" خلال لقاءاته الانتخابية.

وفي سلسلة من الرسائل اللاذعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أعلن إيفرلاست، بغضب، أن محاميه أبلغوا الملياردير الأميركي أنه لا يحق له استخدام الأغنية الناجحة العائدة إلى العام 1992 والتي غناها الفنان مع فرقته السابقة "هاوس أوف باين".

وكتب مغني الراب "أتمنى لو أراك وجها لوجه لأنتزع عن رأسك خصلة الشعر هذه"، ناعتا دونالد ترامب بأنه "جاهل" و"عنصري". كما انتقد أنصار ترامب لتداولهم المقطع عبر تويتر.

يذكر أن منافس ترامب المرشح الرئاسي الجمهوري، تيد كروز، وصف ترامب بأنه "كيم كارداشيان" المرشحين الرئاسيين.

وقال كروز خلال مقابلة له على برنامج للراديو، إن ترامب "يجلس على تويتر ويجدث الكثير من الضجيج، ولكن ليست لديه أي حلول للمشاكل"، ردا على سؤال للمقدم قال فيه إن "ترامب يجذب المشاهدين".

وكان كروز، كرر نظريته التي تقتضي بأن "الإعلام الليبرالي يعطي ترامب الدعاية المجانية لأن الإعلام يريد أن يكسب الانتخابات الحزبية، لتستطيع هيلاري كلينتون أن تهزمه في الانتخابات العامة في نوفمبر القادم".

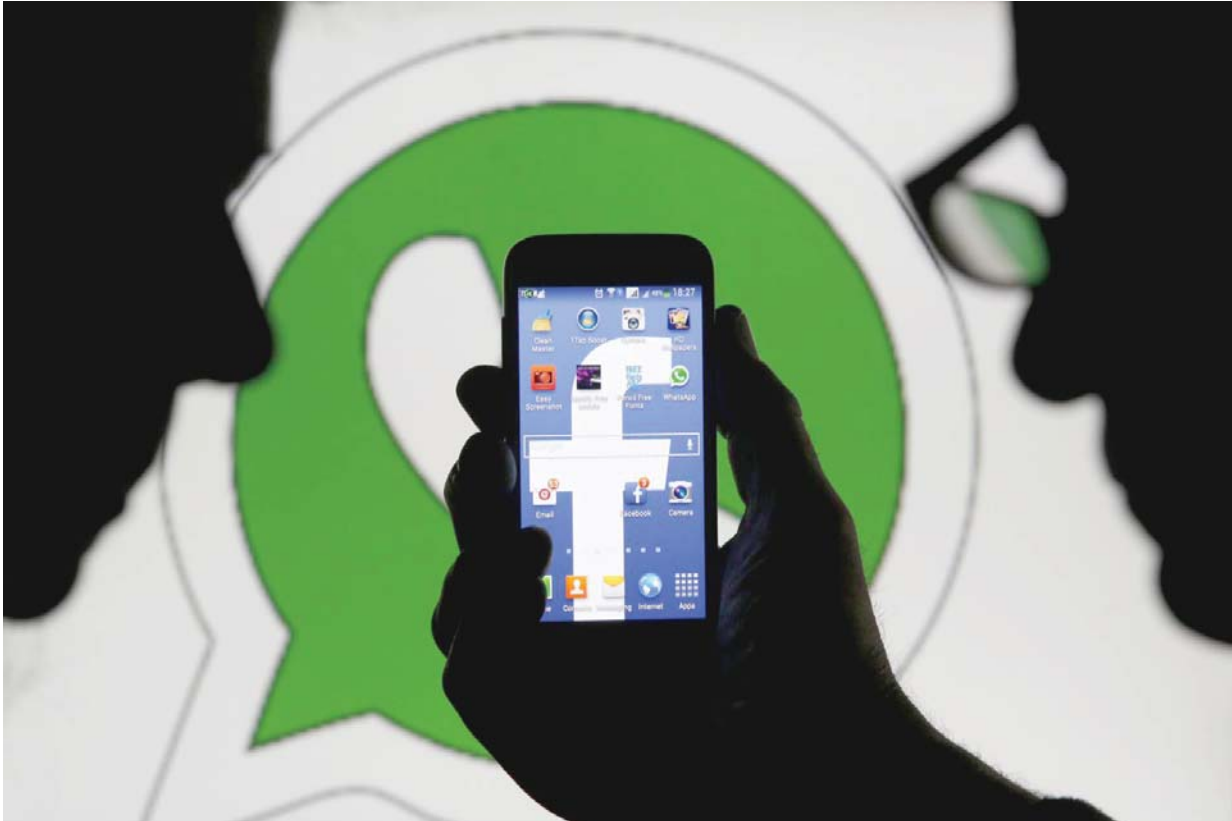
وفي إشارة إلى قصر التغريدات، قال كروز إن "دونالد مريض بالتألوجي لا يستطيع أن يتحاور في مضمون القضايا، بل يفضل التواصل عبر 140 حرفا أو أقل".

ووصلت الحرب بين دونالد ترامب وتيد كروز، المتنافسين على ترشيح الحزب الجمهوري إلى سباق الرئاسة الأميركية، إلى موقع تويتر، حيث يهدد كل منهما بنشر فضائح زوجة الآخر.

وكانت ميلاني زوجة ترامب طالبتها بالإبتعاد عن موقع تويتر، موضحة أن "تغريداته تورطه أحيانا في مشكلات هو في غنى عنها".

واتساب على خطى تليغرام: لا تجسس بعد اليوم

● هل ينذر التشفير بمعركة قريبة بين عمالقة التكنولوجيا وجهات إنفاذ القانون



ضد النظام

والهاتف المشفرة، وهو الأمر الذي كانوا يطالبون به منذ أن كشف إدوارد سنودن الغطاء عن الرقابة الحكومية".

ومن المرجح أن تثير هذه الخطوة غضب وكالات إنفاذ القانون، وخاصة وزارة العدل الأميركية التي عبرت مؤخرا عن قلقها إزاء المعلومات "التي لا يمكن الوصول إليها". ويقول المدعي الاتحادي الأميركي السابق جوزيف دي ماركو إن الحكومة الأميركية لا تريد وقف التشفير.

لكن دي ماركو الذي تخصص في الجرائم الإلكترونية يتساءل "ماذا ستفعل عندما تبتكر شركة نظاما للتشفير يجعل من المستحيل للمحاكم تنفيذ أمر صدرت بشأنه مذكرة؟".

ومن بين تطبيقات المراسلة الأخرى التي تشفر رسائلها على مستوى المستخدم النهائي هو تطبيق "تليغرام".

كما أوردت أخبار أخرى من مواقع تكنولوجيا متعددة أن العمل يجري حاليا على تطوير آلية لزيادة تشفير كل من تطبيقات غوغل وفيسبوك وسناب شات، إلا أنه حتى الآن لا توجد تفاصيل واضحة بهذا الخصوص.

واتساب للمرة الأولى لبروتوكول الإشارات لتمنح تشفيرا على مستوى المستخدم النهائي المليار من مستخدميها في أنحاء العالم يمثل دفعة قوية لقدرة الأشخاص على التعبير عن أنفسهم والاتصال مع غيرهم دون خوف".

وأضاف "هذا انتصار كبير للخصوصية وحرية التعبير خاصة للنشطاء والصحافيين الذين يعتمدون على الاتصالات الفعالة والجديرة بالثقة للقيام بعملهم دون أن تتعرض حياتهم لمخاطر كبيرة".

ورحب مسؤولون في الأمن الإلكتروني أيضا بقرار واتساب. وقال لي مونسون الباحث الأمني في شركة "كومباري تك"، إن "المصنعتين على المكالمات منزعجون، على خلاف المواطنين المتزمين بالقانون فهم يتتهجون للإعلان الأحدث لواتساب والذي يمثل انتصارا لخصوصية الاتصالات".

وأضاف "من خلال منع الوصول إلى البيانات حتى عن الشركة التي تقف وراء التطبيق، فإن وكالات إنفاذ القانون التي تفتقد للمعلومات على الأرجح هي التي ستشكو من "الإرهابيين" بينما ستستمتع الجماهير بالرسائل النصية والصور ومكالمات الفيديو

وقالت واتساب عن التشفير "الفكرة بسيطة، حينما ترسل رسالة، فإن الشخص الوحيد الذي يمكنه قراءتها هو الشخص أو المجموعة التي ترسل لها الرسالة، ولا يمكن لأي شخص رؤية محتوى هذه الرسالة، سواء كانوا مجرمي إنترنت أو قراصنة أو أنظمة حكم قمعية، ولا حتى نحن".

وجرى إبلاغ مستخدمي أحدث نسخة من تطبيق واتساب بهذا التغيير حينما بدأوا إرسال رسائل عبر التطبيق للثلاثاء، وتتوافق إعدادات الجهاز مع هذه الخاصية الجديدة بشكل تلقائي.

ووفقا لمصادر فإن فكرة تشفير جميع رسائل واتساب جاءت بعد اعتقال نائب رئيس فيسبوك في البرازيل، وإجباره على تقديم بيانات رسائل كانت موجودة على تطبيق الواتساب. ووصفت منظمة العفو الدولية هذه الخطوة بأنها "انتصار كبير" لحرية التعبير. وقالت المنظمة في بيان لها إن "استخدام

التشفير أصبح قضية ساخنة في جميع أنحاء العالم، بدأت مع الأزمة بين أبل ومكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي

شركة أبل مساعدته في الدخول إلى بيانات هاتف أيفون الذي استخدمه سيد فاروق منفذ هجوم كاليفورنيا الذي وقع في ديسمبر الماضي وأودى بحياة 14 شخصا. أبل رفضت الطلب وحاربت أمرا من المحكمة.

وقالت الشركة إن الطلب يجبرها على إنشاء "باب خلفي" قد يسمح للحكومة أو للمقرصنة باقتحام الهواتف.

وترك مكتب التحقيقات الفيدرالي في نهاية المطاف القضية بعد أن تمكن من الوصول إلى الهاتف بمساعدة طرف ثالث مجهول الهوية.

ولكن أبل تعارض مطالب مماثلة من قبل المكلفين بإنفاذ القانون الاتحادي بالولايات المتحدة في ما لا يقل عن 12 حالة أخرى.

يذكر أن واتساب كانت قد دعمت موقف أبل، كما فعل العديد من شركات التكنولوجيا الكبرى الأخرى، بما في ذلك غوغل.

هاشتاغ اليوم

مورينيو مدربا للمنتخب السوري.. فكرة حلوة

وتساءل مغرد:

@abohonood89



#الاتحاد السوري لكرة القدم يفادوس مورينيو لتولي تدريب المنتخب السوري* الفكرة من أين حصلوا على رقمه؟

وتساءل آخر:

@SulymanAlMasri



#لنفترض أن مورينيو درب منتخب سوريا، هل سيعطونه الراتب بالدولار أو بالليرة؟ وإذا صرفوا له الراتب بالليرة سيكون على سعر الصرف المركزي أو السوق السوداء؟

● ووجه بعضهم النصائح إلى المدرب البرتغالي الشهير، تلفت نظره إلى التغييرات التي قد تطال حياته في ما إذا قرر قبول العرض، وأخرى توصيه ببعض الأمور لضمان تكيف أفضل مع الحياة في ظل الحرب القائمة، أو تحذره من مغبة التسرع بالرفض.

وسخر معلق على فيسبوك:



شيووان مسلم* "منتخب بالايدي.. أحسن من مانشستر فوق الشجرة! تعا لحق حالك".

يذكر أن صحيفة مترو البريطانية وضعت تصويتا ساخرا على موقعها الإلكتروني جاء فيه "من سيدرب مورينيو؟ الخيارات: سوريا - مانشستر يونايتد - أرسنال - ريال مدريد وكان تصويت القراء لصالح المنتخب السوري بنسبة 79 بالمئة.

□ دمشق - لا تزال "نكتة" رغبة الاتحاد السوري لكرة القدم في التعاقد مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، لتدريب المنتخب الوطني؛ تتفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي بين السوريين.

واستعرض المعلقون مهاراتهم في التندر من الفكرة في حد ذاتها، وكتبوا خلال اليومين الماضيين المئات من التدوينات الساخرة على موقعي فيسبوك وتويتر ضمن هاشتاغ مورينيو:

وقال معلق على فيسبوك:



Mohammed Ali Alshamali

● حلوة الفكرة: طلب الاتحاد السوري لكرة القدم من #مورينيو أن يدرب منتخبنا... شجعني على طلب يد #ماريا شاريوفا. شر البلية ما يضحك.

وسخر آخر:



Eias Al Johmani

● في المرحلة الأولى من تدريب #مورينيو للمنتخب السوري سيضطر لدراسة وتحليل أشهر طريقة لعبة سورية وأفضل تكتيك متبع "دفاع شتت وهجوم دبر رأسك" وربى يسر.

وسخر مغرد:



@syria7ra

● اتحاد الكرة يقدم عرضا لمورينيو ليدررب منتخب سوريا. شو رأيكن نرجع لحضن الوطن بعد هذه القفرة النوعية لإصلاح الرياضة.

أبرز تغريدات العرب



maryam1001



salbarghouthi

في الجاهلية عبدوا الأصنام ليتقربوا بها إلى الله، واليوم يعبدون بشرا ليتقربوا عن طريقهم إلى الله الجاهلية باقية مخطئ من يظن أنها زالت.



Nada_Fadel



khansaaelobidi

لا أحد يموت ناقص عمر ولكننا نموت ناقصين حياة.



LilasSwaidann

الفساد في كل المستويات وصفته واحدة. شخص أو منظومة فاسدة تخلق شبكة مصالح لكثيرين في بقاء الفساد والفاستدين.



_kaziim



FarahFCO

وثائق بنما تكشف فساد أعداء الحاج براك أوياما، أما خلفاء الأبرار الاطهار مثل طيب رجب اردوغان ونجلة فلا حديث عنهم.. سبحان الله تحيا بنما.



nemro1



kwabil

في وقتنا لا يوجد تعريف دقيق للإرهاب فقد أصبح اليطل إرهابياً وأصبح الإرهابي بطلا بتأثير من: إعلام مضلل، دين أو طائفة (الشخص، مصالح سياسية.



ZahiZahiwehbe



LASTWISDOM1

في كل دول العالم: تُناقش الأمور ومن ثم يقع إقرارها عندنا: تقر الأمور ومن ثم تُناقش!! خصوصية سعودية!!



LASTWISDOM1

الشاعر الذي أحب البلاد كما لم يحبها أحد... «أولاد أحمد وداعا، ولتونس أحرّ العزاء. «الصغير» أولاد أحمد.



LASTWISDOM1

إذا كنت تحلم بتأسيس (دولة حديثة حرة ديمقراطية) لا تنس أن كلمة دولة تأتي دائما في بداية الجملة.

شباب يماني يطلق مشروع هشتاغ #بتلفوني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يدعو فيه إلى تصوير الجوانب الإيجابية في اليمن اليوم ليطلع عليها الذين ملوا صور الدمار.

بوتيك 33 يحتوي على 33 مشروعاً نسانياً في الكويت، حيث تدعم الدولة النساء خصوصاً المبادرات وصاحبات المشاريع الصغيرة حتى يستطعن النهوض بهذه المشاريع.

الكويتيات في زمن ما بعد الرخاء: مديرات مشاريع صغيرة

● دورات تأهيلية لترجمة الأفكار إلى مشاريع ● العمل في المقاهي لم يعد حكراً على الرجال



مشاريع صغيرة تحفظ الكرامة

”المجتمع تغير وأصبحت للفتيات مشاريعهن الخاصة وحساباتهن على مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لمنتجاتهن“

بالإضافة إلى أن الشروط الحالية غير مناسبة لتنمية المشروعات الصغيرة“. وقال مدير إدارة المشاريع الصغيرة في برنامج إعادة الهيكلة بالدولة المهندس فارس العنزي ”نحن نقدم حزمة من الخدمات الضخمة، تبدأ براتب شهري لكل كويتي لديه عمل حر، من 450 ديناراً إلى 800 دينار، ولا توجد دولة بالعالم تعطي مبلغ هذا الدعم لمواطنيها“.

الصعبة، بالإضافة إلى أن الفتاة التي تنشئ مشروعاً خاصاً تتعلم كيفية التعامل مع الناس وتعرف قيمة المال وكيفية إدارة حياتها وهو شيء مفيد لأنه يثبت شخصية المرأة بغض النظر عن الماديات“. وأشارت إلى أن الأهل تقبلوا عملها وساعدوها على تخطي العقبات التي قابلتها ولا تنسى دور زوجها الذي كان متفهماً وداعماً لها.

ووجهت السلطان رسالة إلى المرأة الكويتية طالبتها فيها بعدم اليأس وتنمية الهوايات والإصرار على النجاح والنظور المستمر ولا يجب أن تعتمد على الوظيفة فقط، بل لا بد من تعدد مصادر الدخل، خصوصاً من المشاريع الخاصة. وعن دور الدولة في دعم المشروعات الصغيرة، قالت السلطان ”على الدولة الاهتمام أكثر بمشروعات الشباب، حيث لا توجد توعية كافية بدورها في دعم المشروعات الصغيرة، فالشباب يحترقون بين الإدارات المختلفة في الوزارات لكي يجد الطريق لمشروعهم،

أما المبادرة هنادي عبدالرزاق السلطان فتقول ”التحقت بالبوتيك منذ شهرين ومشروعهم هو ’كافي شوب‘، حيث أن ابنتي تهوى عمل ’الكب كيك‘ فلذلك فكرنا في إنشاء مكان يسوق لهذا المنتج، وتقدمت إلى إدارة البوتيك وتمت الموافقة على المشروع ودخلت التجربة واعتبرها تحدياً جديداً“.

وتضيف ”كنت لا أعرف شيئاً عن أنواع القهوة ولا الشاي ولا المشروبات، فبدأت أسأل وأتلقى دورات وذهبت إلى أصحاب الخبرة في مراكز علمهم وأسألهم عن طرق التحضير حتى تعلمت وأصبح المشروع الخاص بي ينال إعجاب الزبائن“. وحول نظرة المجتمع إلى المرأة الكويتية التي تنشئ مشروعاً وتعمل فيه بنفسها، قالت السلطان إن ”المجتمع الآن تغير وأصبحت الفتيات الآن لهن مشاريعهن الخاصة وحساباتهن على مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لمنتجاتهن، وهذا مفيد جداً للفتاة حيث يكون المشروع منقذاً عند الظروف

كيفية تسويق منتجاتهن خارج البوتيك. وحول نجاح البوتيك قالت القصبي ”كثير من المشروعات التي انطلقت من البوتيك أصبحت ناجحة، وعلى سبيل المثال، فإن المبادرة التي تختص في مجال تفصيل العباءات تشترك الآن في القرية العالمية بمدينة دبي، وأيضاً المبادرة التي تختص في مجال الحلوى حصلت على شهادة تدريب معتمدة والآن تعطي دورات تدريبية في قطر وعمان ودبي“. وقالت ”نقوم بدعم المتقدمات للبوتيك بالمكان الذي يقام عليه المشروع، وأحياناً بالمعدات المطلوبة للمشروع، وذلك مدة الاحتضان فقط التي لا تتجاوز ثلاث سنوات، مع العلم أنه خلال هذه المدة ندعمهن خارج البوتيك في الأماكن التي تجعل المشروع أكثر حركة“.

الكويتيات يخرجن إلى ميدان العمل الخاص بأفكار ومشاريع تدعمها الحكومة الكويتية مثل مشروع الخياطة، وصناعة الصابون، والكيك، والبهارات بأنواعها وغير ذلك من المشروعات، ويوفر مشروع بوتيك 33 لهن الدورات التأهيلية والمكان الذي يعرضن فيه مشاريعهن دون أي مقابل.

الكويت - سمي بوتيك 33 لاحتوائه على 33 مشروعاً نسانياً، حيث تدعم الدولة النساء خصوصاً المبادرات وصاحبات المشاريع الصغيرة منهن حتى يستطعن النهوض بهذه المشاريع. بوتيك 33 مشروعاً يهدف إلى دعم مبادرات الكويتيات، حيث يوفر لهن الدورات التأهيلية والمكان الذي يعرضن فيه مشاريعهن دون أي مقابل.

البداية كانت مع مديرة البوتيك شعاع القصبي التي قالت ”بوتيك 33 به 33 مبادرة من السيدات الكويتيات الراغبات في العمل الحر، ولذلك سمي المبني على عدد المبادرات، ونقوم في البوتيك باستقبال المبادرات وتصنيفهن ثم إعطائهن عدة دورات للتدريب على إدارة العمل الحر، ثم نقوم بتوفير مكان يكون نافذة عرض وبيع لمنتجات المبادرات“، مضيفة أن بوتيك 33 تتبع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي تقوم بتوفير الدعم الكامل للمبادرات والمعارض مجاناً.

وأشارت القصبي إلى أن هذا الدعم مقدم إلى الكويتيات من أجل أن يتمكنن في العمل الحر ويتمكنن من زيادة دخل المرأة، إن لم يكن لديها عمل، فهو تشجيع للمرأة الكويتية.

وعن المشاريع المقامة داخل البوتيك، قالت المديرة ”لدينا عدة مشاريع داخل البوتيك مثل مشروع الخياطة، وصناعة الصابون، والكيك، والبهارات بأنواعها، وغير ذلك من المشروعات“.

وأضافت القصبي أن من شروط الاحتضان أن يكون المتقدم للعمل داخل البوتيك متفهماً وليس لديه عمل آخر، وأن يكون العمل الذي يريد أن يشتغل به المبادر عملاً يدوياً.

وأوضحت أن البوتيك لديه نوعان من الدورات التدريبية الأولى دورة للمبتدئات؛ وهي التي تتعلم فيها المبادرة كيفية إدارة المشروع ليكون مشروعاً ناجحاً، والدورة الثانية للخريجات، حيث يتم تدريبهن على

عدسة صغيرة تقتنص مشاهد من اليمن السعيد

وهي الآن في طور إعداد فيلم وثائقي قصير عن الأطفال في المدارس. وتضيف ”استخدام كاميرا الهواتف لنقل أحداث اليمن سيعطي مساحة كبيرة لليمنيين في كامل البلاد لنقل صور إيجابية عن بلادهم كما يرونها بأعينهم، وتسلط الضوء على الأوضاع الإنسانية وحياة المواطن البسيطة ونشرها بسهولة وبسرعة“.



على المشروع ورشة عمل استهدفت 15 شاباً وشابة يمينيين من المهتمين بصناعة الأفلام في صنعاء بدعم من منظمة دعم الإعلام الدولي. وقد تلقى المشاركون في الورشة تدريبات حول كيفية استخدام الهواتف الذكية وبعض البرامج بطريقة احترافية لصناعة الأفلام، كما ركزت الورشة على طريقة البحث عن الأفكار والقصص الإيجابية في المجتمع، وأساسيات التصوير والمونتاج، واعتمدت على أسلوب التطبيق العملي.

وتوضح الزوقري أن مشروع بتلفوني سيكون منصة أفلام جديدة لعرض قصص واقعية عن المجتمع اليمني، يتم تصويرها من قبل مصورين مبدعين باستخدام الهواتف الذكية.

وستقدم هذه المنصة القصصية أمثلة إيجابية، وتسلط الضوء على الموضوعات الملهمة في أوساط المجتمع اليمني، كما ستكون بمثابة شاشة محلية تنقل للعالم الجانب المشرق للمجتمع اليمني من زوايا مختلفة، وسيتم نشر جميع الأفلام التي تنتج في المنصة الخاصة بالمشروع، وبشكل أوسع عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي، مثل اليوتيوب والإنستغرام والفيسبوك.

ويرى العديد من المصورين وصانعي الأفلام في اليمن أن فكرة مشروع بتلفوني سيكون لها أثر إيجابي كبير في ظل الوضع الراهن الذي تشهده البلاد.

ويرى عبدالرحمن السباعي، صانع أفلام، أنه كان من المفترض تنفيذ فكرة مشروع بتلفوني منذ زمان بعيد، وذلك لأن استخدام كاميرا الهواتف الذكية يسهل كثيراً من عملية التصوير كونها غير لافتة للأنظار. سمر علي، مصورة يمنية، تقول إنها متحمسة جداً للفكرة، وقد بدأت بالفعل بتصوير مقاطع فيديو باستخدام هاتفها،

الوسائل الإعلامية التي تغطي الأحداث الراهنة في اليمن، يمكن القول إن 90 بالمئة من تلك الرسائل هي رسائل سلبية“. وتشير الزوقري إلى أن الكثيرين يغطون الجانب السلبي في اليمن، ولكن لا يوجد من يركز على النواحي الإيجابية ”بالرغم من كافة الأحداث الجارية في اليمن، لا تزال هناك أمثلة كثيرة تمثل مصدراً للامسود والإلهام، ونحن كيمينيين في الداخل والخارج نحتاج إلى الأمل في هذه المرحلة الحرجة أكثر من أي وقت مضى“.

وواجه هؤلاء الشباب في بادئ الأمر صعوبة في حمل الكاميرات والتجول بها بحرية لالتقاط الصور، حيث بات من يحمل الكاميرا ويلتقط الصور خلال الفترة الراهنة عرضة للاعتقال ومصادرة الكاميرا. وللحفاظ على سلامتهم، قرر هؤلاء الشباب استخدام كاميرات الهواتف الذكية في نقل صورة إيجابية عن اليمن وسكانه، بدلاً من استخدام الكاميرات الرقمية.

وبما أن مشروع بتلفوني جاء ليركز على الجانب الإيجابي في حياة المجتمع، كان لا بد من إشراك أفراد المجتمع فيه، حيث أطلق القائمون على المشروع حملة تفاعلية مع الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وطلبوا منهم التقاط صور أو مشاهد جميلة وإيجابية عن اليمن ونشرها في وسائل التواصل الاجتماعي، و تم اختيار عدد من الصور والفيديوهات التي شارك بها أفراد المجتمع وتم نشرها في عدد من الحسابات اليمنية التي لديها الآلاف من المتابعين مثل يمن فنانز، وشباب وبنات اليمن، ولا زالت الحملة مستمرة“. وفي إطار مشروع بتلفوني، نظم القائمون

الحياة لا تتوقف أينما حطت الحرب أوزارها وخاصة في اليمن الذي يعرف أهله بالإقبال على الحياة والفرح رغم المصاعب التي يواجهونها، لذا كانت هذه المبادرة الشبابية الجديدة محاولة للتغلب على الموجات السلبية التي تبثها الأحداث السياسية والصراعات في الفترة الأخيرة بالصور ونشر الوجه الجميل للحياة في المحافظات اليمنية.

الصنعاء - ببساطة اسحب هاتفك من جييك وصور فيديو أو صورة تعكس الجانب الإيجابي لليمن، صور كل ما يبعث على التفاؤل والأمل والسعادة دون أن تنسى أن تصيف الهشتاغ #بتلفوني“.

أطلق شباب يماني مقبل على الحياة مشروع هشتاغ #بتلفوني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يدعو فيه إلى تصوير الجوانب الإيجابية في اليمن اليوم ليطلع عليها الذين ملوا صور الحرب والدمار التي تنشرها التلفزيونات المحلية والعربية والأجنبية. نذير الحمادي، موظف قطاع خاص في صنعاء، يقول إنه توقف مؤخراً عن مشاهدة التلفاز وما تبثه القنوات التلفزيونية من صور وتقارير عن اليمن.

ويضيف الحمادي ”كلما شاهدت التلفاز رأيت الإعلام ينقل الأحداث السلبية التي تجري في اليمن دون الالتفات إلى أي شيء إيجابي. أنا لا أنكر أن هناك إشكاليات كبيرة في اليمن، ولكنني أتوق أيضاً لمشاهدة صور أو مشاهد إيجابية عن اليمن وكيف يحاول

ويقول المقطري ”بالرغم من الحرب الدائرة في اليمن، إلا أن الحياة مستمرة، والطلاب يذهبون إلى مدارسهم والمواطنون يستمتعون للعيش بسعادة. كل هذه الصور والمشاهد يمكن أن نصنع منها أفلاماً وثائقية أو مقالات مصورة لننقل للعالم كفاح اليمنيين، ونخبرهم بأن هناك الآلاف من المواطنين الذين ينشدون السلام ولا يؤيدون هذه الحرب“.

حاجة المجتمع إلى نقل الصور والمشاهد الإيجابية من اليمن بالرغم من استمرار الحرب، دفعت مجموعة من الشباب اليمني إلى إطلاق مشروع ”بتلفوني“ لالتقاط الصور والفيديوهات الإيجابية عن اليمن وبثها على نطاق واسع داخل اليمن وخارجه عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وتقول سارة الزوقري، مديرة مشروع بتلفوني، إن الوضع السياسي والإنساني والاقتصادي المتدهور في اليمن خلق حالة من الاكتئاب والإحباط واليأس في أوساط الكثير من اليمنيين.

وتضيف ”بالنظر إلى الرسائل التي تبثها

90 بالمئة من الرسائل التي تبثها وسائل الإعلام التي تغطي الأحداث الراهنة في اليمن تنقل الجوانب السلبية

”

أشار مختصون إلى أن تجهيزات الإضاءة الموجودة في الردهة بالمنزل، ينبغي أن تنير المرأة بقيمة لا تقل عن 80 لمؤشر ترجيع اللون، حتى تبدو البشرة وألوان الملابس كأنهما في الضوء الطبيعي.



المشط ذو الأسنان المتباعدة يمكن استخدامه لجميع أنواع الشعر، ويستخدم أيضا للشعر الجاف والبلبل لأنه يمتص تكسر الشعر وتساقطه أثناء التصفيف، كما يفضل استعمال مشط غير حاد.



أسرة

مصر تحظر تسجيل الأسماء المسيئة تحصينا للأطفال من السخرية

● إصرار الأسر على اختيار أسماء مشينة هدر لحقوق أبنائها ● السخرية من الطفل شكل من أشكال العنف



أسماء تبعث على السخرية... والمثل

بالطفل إلى الانتقام من أسرته، ومعاداتها، في ظل حالة التحرر التي يشهدها المجتمع. ومن ناحيته، اعتبر الدكتور صبري الشافعي، أستاذ العقيدة الإسلامية بالأزهر الشريف، أن إطلاق أسماء قبيحة ومسيئة على الأطفال يخالف الإسلام، وأن الاسم الحسن من حقوق الطفل في الإسلام، التي أوجبها الديانة الإسلامية على الوالدين، والواجب عليهما أن يختارا لإبنهما اسما حسنا ينادى به بين الناس ويميّز به عن أشقائه وأقرانه، وأوجب أن يحمل الاسم صفة حسنة أو معنى محمودا.

وأضاف لـ"العرب" أن النبي محمد قال "إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم، وأسماء آبائكم، ألا فاحسنوا أسماءكم"، ما يعني أن هذه رسالة من الدين الإسلامي بأن يتقي الآباء ربهم في أبنائهم ويطلقون عليهم أسماء تبعث بداخلهم السرور والبهجة وأن يتعدوا في اختيارهم عن كل الأسماء التي تحمل دلالات ساذجة وتحط من شأنهم في المجتمع.

علم اجتماع الأسرة بجامعة الوادي الجديد، إن انتشار الأسماء الغريبة على الأطفال في المناطق النائية والريفية، يكون بدافع الشهرة وجعلهم مميزين عن باقي الأطفال. وهو أمر مرتبط بالتخلف ومعدل الوعي لدى بعض الأسر، لا سيما أن البعض يرى في ارتباط اسم ابنه بالحيوان نوعا من الشجاعة والقدرة على التحمل ومواجهة الصعاب مثل "الحمار"، "الأسد"، "الغشيم"، وهناك نوع آخر مرتبط بتخليد اسم العائلة، مثل "البغل"، "الزفت"، "قنديل"، "أبوجاموس".

مجاهد أضافت لـ"العرب" أن القانون وحده غير كاف للقضاء على هذه الظاهرة، وأن بعض الأسر تعتبر هذه الأسماء مخلدة ولا يحق لأي قوة أن تمنعها، ما يجعل ضرورة تفعيل الأخصائيين الاجتماعيين لندوات وحلقات نقاش مكبرة مع هذه الأسر في المناطق التي تنتشر فيها مثل هذه الأسماء، للتوعية بخطورتها على استقرار المجتمع في ما بعد، خاصة أنها قد تدفع

مرافقا الطفل طوال حياته، خاصة أن العنف اللفظي أوقع تأثيرا من العنف الجسدي في الكثير من الأحيان، ما يجعل الطفل معاديا لأسرته والمجتمع وكارها لهما، وبدل أن يكون اجتماعيا، تراه يفضل الانطواء والابتعاد عن الجميع لأنه يعتبرهم مسؤولين عن وصوله إلى هذه المرحلة.

والحل في وجهة نظر عبدالعليم، هو أن يتم الترويج لحملة توعية يقوم بها أولا الجهاز الإعلاني في الدولة، وتكون المؤسسات الدينية الإسلامية والمسيحية من الشركاء الأساسيين فيها، على أن يكون علماء النفس والاجتماع والمثقفون أكثر من يتحدثون عن خطورة هذه الأسماء على حياة الطفل في ما بعد، وأن يتم استهداف المناطق الصعيدية والريفية بالخصوص والمناطق التي ترتفع فيها نسبة الأمية، إذ أن ذلك يظل مرتبطا دائما بتدن في معدل الوعي لدى بعض الأسر.

وفي حين، قالت بثينة مجاهد، أستاذ

يمثل اسم الطفل أحد أهم حقوقه التي كفلتها له الديانات السماوية قبل أن تكفلها قوانين الدول، حيث أن اختيار اسم حسن للطفل يظل مقترنا به طوال حياته ويعتبر باعثا للراحة النفسية والطمأنينة في قلبه. وعلى العكس، فإن تسميته باسم مشين يبعث بداخله التدهور النفسي والإساءة البالغة، وهو أمر تطرقت له مؤخرا وزارة الداخلية المصرية بعد تنامي ظاهرة إطلاق الأسماء المسيئة على الأطفال من جانب أسرهم.

أحمد حافظ

لمنعت وزارة الداخلية المصرية تسجيل أسماء الأطفال التي تحمل دلالات تسبب للأطفال أذى نفسيا في ما بعد، في خطوة تعتبر الأولى من نوعها، فيما منعت الأسماء التي تسيء للأديان، على غرار عبدالنبي، عبدالرسول، باعتبار أن الإنسان عبدالله وحده.

وتنتشر الأسماء التي تحمل معاني قبيحة وإساءة لأصحابها بالمناطق الريفية في مصر، ومنها "الجحش والغبي والمهبط والعبيط والمجنون وغيرها"، اعتقادا من الأسر بأن اسم الطفل كلما كان غريبا وشاذا سوف يجلب له حسن الحظ والرزق ويمنع عنه الشرور، ويحصنه من الموت.

غير أن الحاصل الآن، أن الأحوال المدنية التي تتبع وزارة الداخلية والمراكز الصحية التي تتبع وزارة الصحة، سوف تمنع إدراج هذه الأسماء في سجلاتها، وفي حال إصرار الوالدين على تسمية طفلهما بأسماء ممنوعة، سيتم إبلاغ الجهات الأمنية للتعامل مع أسرة الطفل وفقا للقانون، باعتبارهما يهدران حقوقه ويسيقان لسمعته، من خلال الإصرار على تسميته باسم مشين.

أحمد عبدالعليم، عضو مجلس إدارة الائتلاف المصري لحقوق الطفل، وصف هذه الخطوة بـ"العظيمة"، واعتبرها بمثابة انتصار تاريخي للطفل المصري الذي كان يعاني بشدة من اسمه الذي يحمل معاني مسيئة، ما يدفع بعضهم عند الكبر إلى تغيير أسمائهم بانفسهم من دون علم الأب والأم

بعض الأسر تعتقد أن إطلاق الاسم السيء سوف يجنبه الموت ويحصنه من الحسد ويجلب له الحظ والمال

أطفال الأنابيب أكثر عرضة لمخاطر التشوهات

باختصار

تمكن باحثون يابانيون من استنبات بقعة من الشعر ذات غدة زهمية بعد استئصال خلايا جذعية لفئران، وهي تجربة يمكن أن تمهد الطريق أفضل لزراعة الشعر لدى البشر في المستقبل، وخاصة لمن تعرضوا لحروق.

أكدت وزارة الداخلية التونسية أنه تم تسجيل 804 حالات اختفاء للأطفال في سنة 2015، وتمكنت قوات الأمن من إرجاع 801 منهم إلى عائلاتهم. وتحلل الفتيات المراهقات المرتبة الأولى في عدد الأطفال المختفين.

أعلنت مجموعة كيرينج المالكة لببت أزياء إيف سان لوران، عن اختيار مصمم الأزياء البلجيكي أنتوني فاكاريلو كمدير لقسم الإبداع في بيت الأزياء الفرنسي الشهير خلفا لهيدي سلیماني. وقالت فرانيسكا بيلييتيني المدير التنفيذي بالشركة، إن "حسه الجمالي العصري النقي يتناسب مع دار أزياء إيف سان لوران بشكل مثالي".

دعت مفوضة الحكومة الألمانية لمكافحة المخدرات كارلينه مورتلر إلى حظر الإعاب الإلكترونية، لمنتجات التبغ قريبا، وعبرت خلال عرض دراسة عن الانجذاب للمخدرات بين المراهقين عن قلقها إزاء استمرار حالات الشرب حتى الثمالة بين هذه الفئة العمرية.

أكدت دراسة أميركية حديثة أن الكتابة بالقلب تزيد من تركيز التلاميذ في الفصل وتدعم العملية التعليمية بصورة أفضل لا يستطيع مستخدم اللاب توب تحقيقها، حيث وجدت أن التلاميذ الذين يستخدمون الورق والقلم في الفصل هم أكثر تفوقا من نظرائهم الذين يدونون الدروس عبر الكمبيوتر أو اللاب توب.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

وتلقت بوليه وفريقها البحثي بيانات من أكثر من 4.6 مليون حالة ولادة في ولايات فلوريدا وماساتشوستس وميشيغان بين عامي 2000 و2010. وأوضحت الدراسة أن نحو 1.4 بالمئة من هؤلاء الأطفال، أي ما يعادل 65 ألف طفل، ولدوا بأساليب الإخصاب الصناعي.

وخلصت إلى أن معظم النساء اللائي لم يستخدمن الإخصاب الصناعي هن دون الثلاثين من العمر، فيما كان معظم اللائي تستخدمن أساليب الصحة الإنجابية فوق 35 عاما. وحتى مع قيام الباحثين باحتساب عمر الأم والظروف الصحية كان 28 بالمئة من الأطفال الذين ولدوا بالإخصاب الصناعي، أكثر عرضة لتشوهات المواليد.

بيد أن الدراسة قالت إن تزايد مخاطر المضاعفات ربما يرجع في جزء كبير منه إلى كبر سن الأم وعوامل صحية أخرى تجعل النساء يلجأن إلى أساليب الصحة الإنجابية. وقالت شيري بوليه، خبيرة الصحة بقسم الصحة الإنجابية في المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها والتي أشرفت على البحث، إن الدراسة لم تحدد على وجه الدقة أسباب زيادة مخاطر تشوهات الأجنة.

وأضافت بوليه أيضا "دراستنا تقول إن هذه العوامل ترتبط بتراجع الخصوبة ما يدعو الزوجين إلى اللجوء إلى أساليب الإخصاب الصناعي التي تزيد من فرص تشوهات الأجنة".

واشنطن - أوضحت دراسة أميركية مبدئية أن احتمال إصابة الأطفال المولودين بتقنيات الإخصاب الصناعي بتشوهات المواليد أكبر من أولئك الذين ولدوا طبيعيا، بيد أن الدراسة أشارت إلى احتمال لعب كبر سن الأم وعوامل صحية أخرى دورا في ذلك. وأشارت نتائج دراسة أميركية إلى أن النساء اللائي يلجأن إلى تقنيات الإخصاب الصناعي والأساليب الأخرى للصحة الإنجابية، تتزايد لديهن احتمالات الإصابة بتشوهات المواليد بالمقارنة مع أقرانهن اللاتي ينجبن بالوسائل الطبيعية. وحذر واضعو الدراسة من أن هذه النتائج لا تزال مبدئية بحيث لا تمنع النساء من محاولة الحمل والإنجاب بهذه الطرق.

البكاء من حق الرجل أيضا

لجعل الأولاد، يلتحقون بمدارس الموسيقى، والرقص، والتصميم، واللغات، على غرار البنات اللاتي اخترقن دورهن قاعات الرياضات العنيفة، والألعاب الإلكترونية، ويتابعن دراساتهم الجامعية في العلوم والصحة والتكنولوجيا، والإلكترونيات، ومعظم المواد التي كانت حكرا على الذكور. الفوارق في طريقها إلى أن تختفي، وهي ليست فوارق بيولوجية طبيعية، بقدر ما هي فوارق مكتسبة بحكم التربية والموروث. ولم يعد من مصلحة أحد الإصرار على هذه التربية، فلا أحد يستفيد من تشويه هوية أبنائنا الذكور وطمس معالمها الصحية المستديمة. ماذا تفعل المجتمعات برجل "قوي"، بعد أن انتفت الحاجة إلى القوة كعامل أساسي للتغلب على الطبيعة الخشنة، وأصبح الذكاء الحسي والذهني هو ما يكرس الطبيعة ويطوعها، ويجعلها أكثر أمنا وإنسانية، وليست القوة؟ لا بأس من أن يبكي الطفل الذكر أو يخاف أو يتألم إذا ما انتابته مثل هذه المشاعر، والأفضل أن يطلق لها العنان، دون خشية أن تمارس عليه رقابة، أو يهزا منه أحد. ولو تركنا أبنائنا الذكور يتصرفون وفق مشاعرهم، سنلاحظ أن حجم الغضب "القناة البديلة" قد قل، وأن طريقة التعامل أسهل والتواصل معهم أفضل بكثير، وهو ما من شأنه أن يوجد مجتمعات أكثر توازنا، وأقل عدوانية وحروباً.

الاعتقاد بضرورة تربيتهم تربية "قوية"، فضلا عن أن هذه التربية تصبح لاحقا عاملا مساعدا للفتيات لاستيعاب المواد والمناهج التعليمية وعاملا معيقا للأولاد. جميعنا تقريبا، بنات وذكورا، نذكر عبارات سمعناها في بيوتنا توجه لأبناء العائلة من الذكور من قبيل "لا تبك أنت رجل، الرجل لا يبكي" أو "لماذا تبكي مثل البنات؟"، أو "الرجل لا يخاف"، وفي الغالب يتم تحويل حزن الذكر إلى غضب، وخوفه إلى "تعتن"، وهي قنات الصبر البديلة، التي اعتقد الآباء أنها أفضل للرجل. فغضب الولد أفضل من بكائه وانفعاله أفضل من ضعفه، وهكذا فقد تربى الأولاد على كبت مشاعرهم، والتحايل عليها وصرفها عبر قنات خاطئة، مع أنها، في الحقيقة، لا تختلف كثيرا عن مشاعر البنات، وفيها نفس القدر من الألم والضعف، والحب، والكراهة، والخوف، بل إن علم النفس الحديث أظهر أن الأولاد تحت سن 4 سنوات يتميزون بحساسية أعلى من البنات، وانفعالاتهم أشد، غير أن الذي يوجه هذه العملية الشعورية هو نحن، المجتمع الذي يبدأ في سن مبكرة في نهر الولد من إبداء مشاعره وتشجيعه على إخفاؤها. وبديهي أن هذه المشاعر لا تختفي، بل تتراكم في مكان عميق داخل الطفل، فتعيق نموه النفسي والجسدي. علماء النفس يقولون إن الوقت قد حان

عدد لا بأس به من الدراسات والبحوث يحاول في السنوات الأخيرة الكشف عن سر تفوق البنات على الأولاد في المدارس، فالإحصائيات تشير إلى أن نسبة الفتيات اللاتي يكمن تعليمهن الجامعي تصل إلى 71 بالمئة في حين لا تتجاوز 61 بالمئة بالنسبة إلى الذكور، وهي ظاهرة تكاد تكون موجودة في كل المجتمعات الحديثة. بعض التفسيرات تقول إن السر يكمن في طريقة تربية الأولاد والبنات، حيث بات واضحا أنها لا تتماشى مع وقتنا الحالي ومتطلباته، ففي العالم كله تقريبا هناك إجماع على أن الذكور يُفضلون ممارسة الرياضة والألعاب الإلكترونية وسباق السيارات أو الدراجات، في حين أن الفتيات تربين على الموسيقى والرقص وتعلم اللغات والتصميم والرسم وركوب الخيل، وغيرها من المهارات التي أصبحت في السنوات الأخيرة مضمّنة في المناهج التعليمية كمواد أساسية تعطى للجنسين على حد السواء. العامل المميز لهذه التربية هو أن الفتيات يسمح لهن بتفريغ الشحنة العاطفية والنفسية لديهن، عكس الأولاد الذين يُمارس عليهم نوع من الكبت المتوارث، بحكم



لمياء المقدم

موضة

جاكيت الجلد المدبوغ تسود موضة الرجال

أشارت مجلة "الأقمشة والمنسوجات" الألمانية إلى أن الجاكيت المصنوعة من الجلود المدبوغة تسود موضة الرجال خلال فصل الربيع الحالي، وتشتهر هذه الجاكيت بظهورها في أفلام رعاة البقر الأميركية بكثرة.

وأضافت المجلة الألمانية أن جاكيت الجلد المدبوغ تظهر خلال هذا الموسم بدرجات اللون الترابي الدافئة مثل البني والكراميل، كما تتوافر بعض الموديلات منها باللون الرمادي.

وتتنوع قصات جاكيت الجلد المدبوغ بدءا من القصات الضيقة "Slim Fit" ووصولاً إلى الموديلات الواسعة مع تسليط الضوء على الإكتاف. وتمتاز الجاكيت المصنوعة من الجلد المدبوغ بظهور ألياف الجلد كأنها شعر رقيق على سطح الجلد.





«تصرفي يعود إلى غيرتي على الفريق، وخوفي من الهزيمة، أتمنى أن تقبل كل الجمات في النادي اعتذاري وأن تتفهم الحالة التي كنت أشعر بها».

رشيد تبيركانين
مهاجم فريق أولمبيك خريبكة المغربي

بعد فضائح بنما.. الشرطة تقتحم مكاتب يوفيا

● إنفانتينو: لن أقبل أن تكون نزاهتي عرضة للتشكيك



قامت الشرطة السويسرية بتفتيش مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بعد أن كشفت "أوراق بنما" فضيحة حقوق النقل التلفزيوني لدوري أبطال أوروبا في أميركا الجنوبية.

❏ **يوينوس أيرس** - أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن الشرطة السويسرية قامت بتفتيش مقره في نيون. وجاء في بيان للاتحاد الأوروبي "أن الاتحاد يؤكد زيارة الشرطة الاتحادية السويسرية إلى مكاتبه بموجب أمر قضائي". وتابع "طلبت الشرطة الإطلاع على العقود بين الاتحاد الأوروبي وشركة كروس تردينغ وأيضا شركة تيلي أمازوناس.

واتسعت رقعة أعضاء العائلة الرياضية وخصوصا كرة القدم في أميركا اللاتينية كثيرا بعد الكشف عن أوراق بنما المسربة منذ الأحد. إذ تحول خوان بيدرو داميانى عضو لجنة الأخلاقيات التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيس نادي بينيارول مونتيفيديو من محقق إلى مشتبه فيه. عمل مؤخرا على فضائح الفساد التي تضرب المنظمة الدولية وخصوصا في اتحاد أميركا الجنوبية. كشفت أوراق بنما عمل مكتب المحاماة التابع له لإنشاء شركات أوفشور لرجلي الأعمال الأرجنتينيين هوغو وماريانو جينكيس المتهمين من قبل القضاء الأميركي بدفع رشاوى لمسؤولي اتحاد أميركا الجنوبية مقابل الحصول على حقوق البث التلفزيوني.

وفضلا عن هوغو وماريانو جينكيس، الموضوعين تحت الإقامة الجبرية في الأرجنتين فيما يطالب القضاء الأميركي بتسليمهما إلى الولايات المتحدة، ظهر اسم أليخاندرو بورزاكو المتهم من القضاء الأميركي الجنوبية للحصول على حقوق البث. كما برز أيضا اسما نائبى الرئيس السابقين في اتحاد أميركا الجنوبية الباراغوياني نيكولاس ليون والأوروغوياني أوجينيو فيغويريدو المتهمين بالحصول على رشاوى.

كذلك بحسب أوراق بنما، فقد ظهر اسم المدافع الأرجنتيني السابق غابريال هاينتسه (مرسيليا وباريس سان جرمان الفرنسيان، مانتشستر يونايتد الإنكليزي وريال مدريد الأسباني)، والمهاجم التشيلي السابق إيفان

◀ **بعيدا عن كرة القدم ظهرت في التسريبات أسماء خمسة لاعبي غولف وعدد من لاعبي الدوري الأميركي للموكي على الجليد**

باختصار

توصلت إدارة أولمبيك أسفي المغربي لاتفاق مع هشام الدميغي لتولي مهمة قيادة الفريق، خلفا لعزیز العامري. ووافق الدميغي بعد طول مفاوضات، بعدما رفض المدرب توقيع عقد يمتد لنهاية الموسم، وطالب بعقد يمتد لموسمين.

◀ أظهرت الفحوصات أن هدف الترجي التونسي طه ياسين الخنيسي يشكو من إصابة عضلية ستفرض عليه الراحة 15 يوما، وسيغيب اللاعب عن مباراة كاس الكونفيدرالية التي سيخوضها الترجي ضد أزام التنزاني.

◀ وصلت بعثة فريق مولودية بجاية الجزائري إلى القاهرة استعدادا لمواجهة فريق الزمالك، السبت، بذهاب الدور الـ16 من بطولة دوري أبطال أفريقيا. وسوف تقام مباراة العودة يوم 19 من أبريل بالجرائر.

◀ أبدى عادل طعيمة، رئيس قطاع الناشئين بالنادي الأهلي المصري، استياءه من الأنباء التي رددتها خالد الغندور لاعب الزمالك الأسبق حول قيام رمضان صبحي مهاجم الأهلي بتزوير عمره الحقيقي.

◀ يدرك الصفاء أنه سيكون أمام اختبارات صعبة في الربع الأخير من بطولة لبنان في كرة القدم، إذ ستكون مبارياته مليئة بالتنافس بدءا من المرحلة السابعة عشرة.

◀ يرى جاكسون نواي، رئيس اتحاد ألعاب القوى الكيني أن بلاده لن تعاقب بالإيقاف عن المشاركة في المنافسات الدولية، بعد النجاحات التي حققتها في برنامج مكافحة المنشطات.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



«من المستحيل أن أعود إلى الدوري السعودي، وهناك العديد من العروض الاحترافية في الخليج، ولكني لم أفكر بها بشكل قاطع، لأن الموسم لم ينته بعد».

حمزة الدردور
محترف فريق بنادي الكويت الكويتي

متفرقات

◀ أكد مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك أن المدرب الأسكتلندي أليكس ماكليش مستمر في منصبه. وقرر منصور أن يكون هو المسؤول الأول عن الكرة بالنادي مع إعفاء إسماعيل يوسف مدير الكرة من منصبه وتعيينه في منصب رئيس قطاع الكرة، على أن يكون عبدالحليم علي قائما بأعمال مدير الكرة وشؤون اللاعبين. وحذر منصور لاعبي الفريق من الاستهتار في المرحلة المقبلة، مؤكدا أنه سيقوم باستبعاد أي لاعب مقصر في ظل رغبة الفريق في الاحتفاظ بلقبى الدوري والكاس.

◀ يفتتح العداء الجامايكي الأسطورة أوسين بولت موسمه الأولي بالمشاركة في بطولة جزر كايمان الدولية في 14 مايو المقبل. وقال منظمو البطولة إن بولت سيشارك في سباق 100 متر وأن الأميركي أليسون فيليكس نجمة سباقات العدو ستشارك أيضا في البطولة.

وقال بولت "ستكون بطولتي الدولية الأولى في 2016.. أستمتع دائما بالمنافسة في الكاريبي وأتطلع للقاء المشجعين في كايمان". ويتطلع بولت 29 عاما إلى تكرار ثلاثيته التاريخية بالدورات الأولمبية والتتويج مجددا بالميداليات بأولمبياد 2016 في ريو دي جانيرو.

◀ فجر فريق مينيسوتا تيمبرولفز المتعثر مفاجأة من العيار الثقيل عندما فاز في الوقت الإضافي على مضيقه غولدن ستيت وريورز حامل اللقب ومتصدر القسم الغربي 124-117 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وانتفض الضيف مينيسوتا في الربع الأخير وأحرز لاعبه إندرو ويجينز تسع نقاط في الوقت الإضافي ليحقق الفوز، رغم أنه كان متاخرا بفارق 15 نقطة في الربع الأول وبفارق 17 نقطة قبل 18 دقيقة من نهاية زمن المباراة.

الاتحاد الآسيوي يحذر من التدخلات الخارجية

❏ **كوالالمبور** - أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تحذيره إلى الاتحادات الأعضاء فيه بضرورة المحافظة على استقلاليتها وتجنب أي تدخلات خارجية في شؤونها. وذلك خلال اجتماع عقد الأربعاء بمقره في كوالالمبور. ولم يحدد الاتحاد الآسيوي أي طرف في التحذير الذي أطلقه، لكن من الواضح أنه يتحدث عن الاتحادين الكويتي والإندونيسي الموقوفين منذ العام الماضي بسبب التدخل الحكومي في شؤونهما. وعقد، الأربعاء، اجتماعا لمجموعة عمل الاتحادات الوطنية الأعضاء التي شددت على أهمية استقلالية الاتحادات الوطنية.

وترأس الاجتماع رئيس الاتحاد الفلبيني ماريانو أرانيتا جونيور، نائب رئيس مجموعة العمل والذي قال "اتحاداتنا الوطنية تعاقب على تصرفات خارج نطاق سيطرتها، ليست اتحاداتنا الأعضاء التي تخرق الأنظمة، هي تعاقب بسبب القرارات التي تتخذها حكوماتها".

وأضاف "إنه أمر مدمر لاتحاداتنا الأعضاء التي لا تحرم فقط من لعب كرة القدم على المستوى الدولي، بل إنها أيضا تخسر التمويل من البرامج. تأثر التطوير بشدة في هذه الاتحادات الوطنية من خلال فقدان الدخل المتحقق من الرعاة، وكذلك التمويل من الاتحادين الآسيوي والدولي لكرة القدم، وهذا يؤدي بدوره إلى فقدان الموظفين وإلغاء المشاريع".

وتابع قائلا "انعكاسات التدخل الخارجي في شؤون اتحاداتنا الوطنية أمر جدي للغاية، وهو في النهاية يهدد تطوير كرة القدم الآسيوية. يجب أن ندعم هذه الاتحادات لضمان عدم تراجع كرة القدم لديها. يجب أن نقوم أيضا بكل الخطوات اللازمة لتفادي تدخل الأطراف الخارجية في اتحاداتنا الوطنية الأعضاء". وبحثت اللجنة العقوبات المفروضة على الاتحادات الموقوفة نتيجة تدخل أطراف خارجية، وتم التأكيد على أن الاتحادات الموقوفة يجب أن تكون رغم ذلك مؤهلة للحصول على دعم التطوير والدعم المالي من الاتحادين الآسيوي والدولي.

الحيرة تترك حسابات إنفانتينو

الشؤون القانونية في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يوفيا" في تلك الفترة، دعم من خلال عقدا مع اثنين من رجال الأعمال المتهمين بالحصول على رشاوى، وهما مالكا شركة "كروس ترايدينغ" الأرجنتينيان جينكيس اللذان حصلا على حقوق البث التلفزيوني لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم في أميركا الجنوبية، ثم باعاهما على الفور بحوالي ثلاثة أضعاف السعر. لكن الأمين العام السابق للاتحاد الأوروبي نفى أي ارتكابات مخالفة للقوانين "أشعر بالاستياء ولن أقبل بأن يتم الشك بنزاهتي من قبل بعض وسائل الإعلام، خصوصا أنه سبق للاتحاد الأوروبي أن كشف بالتفصيل كل الحقائق بشأن هذه العقود".

وكشفت وسائل إعلام مستندة على المعلومات المسربة من وثائق بنما، أن إنفانتينو قام بالتوقيع على عقود في الفترة ما بين عامي 2006 و2007 مع رجلي الأعمال الأرجنتينيين هوغو وماريانو جينكيس، اللذين ألقى القبض عليهما في إطار فضيحة الفساد التي ضربت الفيفا في الفترة الماضية. وذكرت صحيفة "لا ناسيون" الأرجنتينية أن إنفانتينو، الذي كان يشغل منصب رئيس

في 2006 و2007 حين كان مسؤولا عن القسم القانوني في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عقدًا مع اثنين من رجال الأعمال المتهمين بالحصول على رشاوى، وهما مالكا شركة "كروس ترايدينغ" الأرجنتينيان جينكيس اللذان حصلا على حقوق البث التلفزيوني لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم في أميركا الجنوبية، ثم باعاهما على الفور بحوالي ثلاثة أضعاف السعر. لكن الأمين العام السابق للاتحاد الأوروبي نفى أي ارتكابات مخالفة للقوانين "أشعر بالاستياء ولن أقبل بأن يتم الشك بنزاهتي من قبل بعض وسائل الإعلام، خصوصا أنه سبق للاتحاد الأوروبي أن كشف بالتفصيل كل الحقائق بشأن هذه العقود". وكشفت وسائل إعلام مستندة على المعلومات المسربة من وثائق بنما، أن إنفانتينو قام بالتوقيع على عقود في الفترة ما بين عامي 2006 و2007 مع رجلي الأعمال الأرجنتينيين هوغو وماريانو جينكيس، اللذين ألقى القبض عليهما في إطار فضيحة الفساد التي ضربت الفيفا في الفترة الماضية. وذكرت صحيفة "لا ناسيون" الأرجنتينية أن إنفانتينو، الذي كان يشغل منصب رئيس

الأهلي يواصل سعيه نحو لقب الدوري السعودي

نتائجه المخيبة لآمال هذا الموسم. في المقابل يمر الفيصلي بفترة من عدم التوازن بعدما بدأ الموسم بشكل جيد. وخسر الفريق في مباراته الأخيرة أمام مضيقه الرائد 5-0، ويسعى للخروج ولو بنقطة أمام الأهلي لتأمين موقفه بعيدا عن الفرق المهددة بالهبوط. ويدخل الفيصلي المباراة وهو في المركز التاسع برصيد 26 نقطة متقدما بفارق 6 نقاط عن الوحدة العاشر. وفي اليوم نفسه يستقبل الهلال نظيره الشباب في أقوى مباريات المرحلة. وتعتبر المباراة مهمة للهلال الذي ينافس بقوة على اللقب وينتظر تعثر الأهلي في أي وقت للانقضاض على الصدارة، ولهذا سيكون تركيزه منصبا على حسم النقاط الثلاث. ويعتبر الهلال أكثر الفرق تحقيقا للانتصارات بواقع 15 انتصارا من أصل 21 مباراة لعبها هذا الموسم، وتعادل في مباراتين وخسر في 4 مواجهات، وسجل مهاجموه 43 هدفا كثاني أفضل خط هجوم، ودخل مرماه 16 هدفا كثاني أفضل خط دفاع.



اليد في اليد لتحقيق المجد

وعاتب اليوناني دونيس مدرب الهلال جماهير فريقه لعدم حضورها بكثافة لمؤازرة الفريق في المباريات التي تقام في الرياض، وقال "تواجد الجماهير أمر مهم سواء كان خارج الرياض أو داخلها، وجماهيرنا في القمصين وجدة والدمام تتواجد بشكل كبير جدا، لكن لا أفهم سر قلق الجماهير من الحضور في العاصمة الرياض التي تحتاجها في كل أوقائنا خاصة وأنا نلعب على أرضنا، لكننا نفتقد ميزة الحضور الجماهيري". ونظرا لنتائج الفريقين في المباريات الأخيرة فإن كفة الهلال تبقى هي الأرجح لتحقيق الفوز، لكن الشباب لن يكون صيدا سهلا وقد تكون له كلمة لتعويض خسارته على ملعبه أمام القادسية. بدوره عقد رئيس الشباب عبدالله القريني اجتماعا مع مدرب الفريق التونسي فتحي الجبال، ناقش من خلاله أسباب الخسارة أمام القادسية، فضلا عن تراجع مستويات اللاعبين في اللقاءات الأخيرة، كما أطلع الرئيس الشبابي على تحضيرات المدرب للقاء الهلال ومدى جاهزية اللاعبين للمباراة.

ووصف القريني المرحلة الحالية التي يمر بها فريقه بالمزعجة، مشيرا إلى "أن نهاية الموسم ستشهد قرارات حاسمة وسيتم العمل على إعداد فريق قوي قادر على المنافسة". وقال القريني عقب الخسارة أمام القادسية التي وصفها أيضا بالمؤلمة "الفريق لم يقدم المستوى المأمول منه ويحتاج إلى عمل وتضحيات وبناء، ونحن نحتاج إلى الوقت والعمل، ولدينا قرارات شجاعة، وسيكون هناك تغيير في أغلب العناصر والاعتماد على اللاعبين الشباب".

وتفتتح مباريات المرحلة، الخميس، بقاء جميع الوحدة عاشر الترتيب بـ20 نقطة بضيفة الرائد، الحادي عشر بـ19 نقطة، بينما تستكمل مباريات المرحلة بلقاعي القادسية ونجران، ويلعب التعاون مع هجر متذيل الترتيب، والذي بات قاب قوسين من الهبوط للدرجة الأدنى. وتقام باقي المباريات السبت حيث يستضيف الفتح نظيره النصر، بينما يلعب الاتحاد مع الخليج.



«رومينيفه رئيس نادي بايرن ميونيخ قال إن دوري الأبطال لا يجب أن يكون سوى من أجل أكبر 4 أندية في أوروبا، وربما اليويفا أراد تطبيق تلك الفكرة بالنظر لما شاهدناه».

إنريكي سيريرو رئيس نادي أتلتيكو مدريد الأسباني

«رحيل سينيسا ميهالوفيتش لن يحل الأزمة، هناك مشاكل أخرى في الفريق. ميلان يمر بموسم سيء، ولكن إذا استطاع الفوز بكأس إيطاليا فسيصبح موسما جيدا».

اليساندرو نيسنتا أسطورة دفاع ميلان الإيطالي السابق



رياضة

كلوب.. محط الأنظار في الدوري الأوروبي

● إشبيلية يواصل رحلة البحث عن لقبه الثالث

تستأثر قمة بوروسيا دورتموند الألماني وليفربول الإنكليزي الخميس باهتمام بالغ ضمن منافسات مسابقة الدوري الأوروبي، حيث يعود يورغن كلوب المدير الفني للليفربول إلى ملعب فريقه السابق، فيما يتطلع إشبيلية إلى استكمال رحلة البحث عن لقبه الثالث على التوالي عندما يحل ضيفا على أتلتيك بلباو.

لا نيون (سويسرا) - يعود مدرب ليفربول الحالي الألماني يورغن كلوب لمواجهة فريقه السابق بوروسيا دورتموند الخميس وذلك في مباراة الذهاب من الدور ربع النهائي من الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

وكان كلوب استقال من منصبه مدربا لدورتموند نهاية الموسم الماضي بعد أن قاده إلى العديد من الألقاب المحلية ونهائي دوري أبطال أوروبا الذي خسره عام 2013 أمام بايرن ميونيخ (1-2). واستلم كلوب تدريب ليفربول في أكتوبر الماضي خلفا للأيرلندي الشمالي براندين رودجرز.

وكان كلوب يأمل قبل عملية سحب قرعة ربع النهائي بتحاشي مواجهة فريقه السابق وقال في هذا الصدد "بطبيعة الحال لا أريد مواجهة أقوى فريق في الدور التالي. لدي اتصال بأصدقائي في دورتموند والجميع يريد أن نلتقي في المباراة النهائية في بال".

وقدم ليفربول عروضاً متفاوتة هذا الموسم في مختلف المسابقات لكنه دائما ما كان على الموعد في المباريات القوية وتحديدًا ضد مانشستر سيتي وتشيلسي في الدوري المحلي ووض مانشستر يونايتد في المسابقة الأوروبية.

وأكد لاعب وسط ليفربول المخضرم جيمس ميلنر عن ثقته بقدرته فريقه على الوقوف ندا عنيدا لدورتموند وقال "لا نخاف مواجهة أي فريق وقد أثبتنا هذا الموسم قدرتنا على التفوق على أي فريق".

وأضاف "يتعين علينا أن نكون في كامل تركيزنا وإذا نجحنا في اللعب بمستوانا فإن حظوظنا قائمة وعالية". وأوضح "بالطبع كل شيء يتعلق بنتيجة مباراة الذهاب. يتعين علينا العودة بنتيجة إيجابية ويتمثل هذا الأمر بتسجيل هدف بعيدا عن قواعدنا".

◀ **المواجهة الأخرى تشهد صراع سبورتينغ براغا البرتغالي الذي خسر نهائي البطولة في 2011 مع شاختر الفائز بلقب 2009**



سكافح حتى النهاية

الثمانية للدوري الأوروبي هي إشبيلية وبلباو وفياريال الذي يحل ضيفا على سببارتا براغ. أما المواجهة الأخرى في دور الثمانية فتشهد صراع سبورتينغ براغا البرتغالي الذي خسر نهائي البطولة في 2011 مع شاختر دونيتسك الفائز بلقب البطولة في 2009.

هدافي الدوري الأوروبي برصيد ثمانية أهداف حتى الآن. وقال أدوريز "لا أعلم بالفعل إلى أي وقت ساستمر في الملاعب. أحاول فقط الاستمتاع بكل مباراة كما لو كانت مباراتي الأخيرة". ومثلما هو الحال في دوري الأبطال، تمتلك الكرة الأسبانية ثلاثة فرق في دور

فيه مسيرتي الكروية. ولكنني الآن أحاول تقديم كل ما بوسعي لمساعدة إشبيلية على الفوز بلقب الدوري الأوروبي للموسم الثالث على التوالي".

ويعلق إشبيلية آمالا عريضة على مهاجمه المخضرم أريترز أدوريز الذي يتصدر قائمة

موراتا: فضلت تاريخ يوفنتوس على الأموال

الوقت المناسب، جعله يصرف النظر عن فكرة الذهاب إلى فوسسفاغن أرينا. وقال موراتا "فولفسبورغ أراد ضمني حقا، وعرض علي عرضا ممتازا من الناحية المادية، لكنني كنت منجذبا للسيدة العجوز ولتاريخ هذا النادي، وفرصة اللعب في دوري الأبطال والفوز بالدوري الإيطالي". وختم "لقد فزت بالفعل بثلاثة الألقاب مع يوفنتوس، وأتمنى أن تصبح خمسة الألقاب مع نهاية هذا الموسم، وأنا سعيد جدا بهذا الاختيار".

سيميووني يترفع عن انتقاد حكم مباراة برشلونة

زيادة عددية ولكنهم لم يفعلوا، هذا من شأنه أن يزيد من التطلعات، مباراة العودة ستكون رائعة، أنا فخور بهذا الفريق الذي يستطيع أن يواجه جميع الظروف والصعوبات ولا يكتفي بالحديث ولكن بالأفعال الحقيقية". اعترض لاعبو أتلتيكو بشدة على قرارات حكم المباراة، خصوصا المهاجم فرناندو توريس الذي طرد في الشوط الأول بعد افتتاحه التسجيل. وعلق توريس على طرده واكتفاء الحكم الألماني فليكس بريش برفع البطاقة الصفراء بوجه سواريز لضربه البرازيلي فيليب لويس من دون كرة ونجاة من اشتباك مع خوانفران "لم يكن ينبغي رفع البطاقات. لو كان ذلك في الطرف المعاكس لم يكن الحكم ليرفعها. مع 11 لاعبا كنا سنفوز دون أي شك".

وفي المباراة الثانية على ملعب البانز أرينا، حيا الأسباني بيب غوارديولا جهود لاعبي بايرن ميونيخ الألماني بعد الفوز على ضيفهم بنفيكا البرتغالي (1-0) "أنا سعيد جدا لأنني أعرف مستوى الخصم. تحية كبيرة لفريقي. في ربع نهائي دوري الأبطال تكون مباراة الإياب دوما حاسمة. سنسافر إلى لشبونة من أجل تحقيق الفوز". ويسعى بايرن إلى بلوغ دور الأربعة للعام الخامس على التوالي وطمانة جماهيره بعدما كان قاب قوسين أو أدنى من الخروج في الدور السابق على يد يوفنتوس الإيطالي، فيما يريد بنفيكا

كافاني يكيل المديح لفيراتي

وأضاف "إذا استمرّ على هذا المنوال، سوف يصبح واحدا من أفضل لاعبي العالم، شرف كبير أن اللعب معه". وتطرق كافاني للحديث عن الأخبار التي تربطه بالانتقال إلى يوفنتوس، قائلا "هناك دائما شائعات حولي، هذا أمر جيد من جانب، وسيء من جانب آخر". وبين "هذه الشائعات تعني أنني مطلوب من الأندية، ولكنها تكون سيئة عندما يقول البعض إنني لست سعيدا في المكان الذي لعب فيه، فهذا غير صحيح".

فريق باريس سان جرمان، زميله في الفريق ماركو فيراتي. وقال كافاني "فيراتي زميل لي خلال مسيرتي في كرة القدم". وأضاف "فيراتي ظاهرة، يمكنه أن يلعب لأي فريق في أوروبا، إنه أفضل زميل لي في الملاعب، ليس فقط بسبب الطريقة التي يلعب بها". وتابع "لكن أيضا بسبب الطريقة التي يتصرف بها خارج الملعب، إنه شخص جيد، ومتفائل جدا ومستواه عال للغاية".

تمنياتها. كنا نرغب في إضافة الهدف الثاني، لكننا نخوض الإياب متقدمين بفارق هدف". أما روي فيتوريا مدرب بنفيكا فقال "لقد طبق اللاعبون الاستراتيجيا الموضوعة بشكل جيد. أنا فخور جدا لأننا قدمنا مباراة جيدة جدا. كل الاحتمالات واردة وسنقاتل حتى النهاية في لشبونة".

تذوق هذا الطعم لأول مرة منذ 1990. وقال التشيلي أرتورو فيدال صاحب هدف الفوز "كانت مباراة مميزة. لقد عانينا كثيرا. كان بنفيكا منضبطا. نحن راضون عن هذا الفوز. تبدو مباراة الإياب معقدة".

ورأى مهاجم بايرن توماس مولر "لم نحصل على عدد كاف من الفرص التي



كفانا ظلما

باختصار

◀ يسعى جوزيه مورينيو إلى الحصول على ضمانات من إدارة مانشستر يونايتد، بأنه سيكون المدير الفني للشياطين الحمر. إذ أنه مازال هناك انقسام في الرأي في مانشستر بشأن موضوع تدريب مورينيو للفريق.

◀ ألغى الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم بطاقة الطرد الحمراء التي خرج بسببها شيجو كوباتي لاعب وست هام يونايتد من مباراة فريقه التي انتهت بالتعادل (2-2) مع كريستال بالاس في الدوري الإنكليزي الممتاز.

◀ دعا حارس مرمى برشلونة تير شتيغن أنصار النادي للكم عن تداول التقارير التي تنشر حول قرب رحيله عن كامب نو وانتقاله إلى الدوري الإنكليزي، مؤكدا عزمه البقاء لأطول فترة ممكنة من مسيرته الاحترافية.

◀ سينضم دانيال ديدالي لاعب وسط شنوتغارت الألماني إلى فولفسبورغ في نهاية الموسم. وسجل ديدالي 10 أهداف وقام بـ 6 تمريرات حاسمة في 25 مباراة في الدوري مع شنوتغارت الذي يحتل المركز الثاني عشر.

◀ بدأ مسؤولو نادي روما الإيطالي الاستعداد للميركاتو الصيفي، في ظل رغبة الإدارة في تعويض الخبط الذي حدث للفريق هذا الموسم، قبل تعيين لوتشانو سباليتي بدلا من الفرنسي رودي غارسيا، والمنافسة على لقب الدوري الموسم المقبل.

◀ يستعد نادي نابولي لتقديم استئناف ضد عقوبة إيقاف مهاجمه الأرجنتيني غونزالو هيغواين، به مباريات بعد اعتراضه على حكم مباراة أودينيزي مطلع هذا الأسبوع.

صباح العرب



كاظم السعدي

سلامات راشد الماجد

□ فجأة ومن دون سابق إنذار قطعت حبيبتي اتصالها بي ولا أدرك السبب، لكنني بدأت أراجع نفسي والومها؛ ترى هل بدر مني خطأ تجاهها أم إنها سافرت إلى بلاد بعيدة دون أن تشعرني بذلك؟

السفر مضمّن لكنه أفضل من مقابل الزمان... المرض أو غيره لا سامح الله، والغريب أنها لم تنقطع عني هكذا حتى في أشد حالات مرضها، فهي وإن كانت مريضة بيننا اتصالات هاتفية ونقضي سويعات من الليل وأفواها تغرد مثل طيور الكناري.

أسبوع لم أكحل عيني برؤيتها واشنف أناني بسماع تغريدها وهو يملأها دندنة كعود نصير شمه حين تعشق أوتاره نغمة الحنين والريشة ترقص على الأوتار جيئة وذهابا.

الوقت يمضي والدقائق بيننا زما طويلا حين يسكننا الضجر صبرني التفكير فيها بوصلة تنبئ بمكان قريب أو بعيد تقصده هي بالذات.

أسبوع كامل وهاتفها النقال مغلق

يارب أعني على صبري وأعنها على صبرها، قلبي لا يطيق الصبر ولا

يطيقني، أنا هذا القلب سمعته ينادي

بين أضلاعي، سافر إليها يا رجل أجل

سافر إليها وقف ساعات أمام بيتها

علك تحظى برؤيتها أو رؤية من يذوب

عنها؛ أخيها الصغير همزة الوصل

بينك وبينها وابتعث معه قصاصة ورق

صغيرة تحمل أحاسيسك المرهفة.

وسافرت لها وطال وقوفي أمام

بيتها لساعات طوال دون العثور

على خيط من الأمل يجمعني وإياها،

من بعيد فتح باب بيتها وإذا بأخيها

مرسول الغرام يجد السير باتجاهي

وصرخت كالجنون غير أنه بكل الناس

الذين يملأون المكان "سالم.. سالم."

وحين اقترب حسبت أنفاسي التي

تكاد أن تغادرني وقتها وقلت بصوت

مرتفع ما خطب ليلى؟ ولماذا تغلق

هاتفها؟ ابتسم مرسول الحب وقال هي

تنظر إليك من الشباك اتبعني لتراها

فابي منع عنها الخروج وكسر هاتفها

النقال.

هرعت كمجنون تجاه البيت

وأدركت الشباك من الخارج وإذا بالقمر

يسطع نهارا رأيته وقد تغير لونها،

وحين تمعنت النظر في شعرت بأن

لوعة ما ستحرق جوفها، قلت بغفوية

الطفل "سلامات حبيبي مو على بعضك

سلامات".

قالت بداية جيدة لأغنية جديدة

أكتبها وأود سماعها وأوصدت الشباك.

عدت أدراجي وأنا أفكر بما قالته

حبيبتي، أكملت الأغنية وأنا في طريقي

إلى البيت، وقلت في نفسي ترى من هو

صاحب الحظ الذي تنطلق تلك الأغنية

من حنجرتة؟

في المساء ذهبت إلى استوديو ولید

الشنامي الذي قام بتلحينها عدة ألحان

وطلب مني الرأي فحسنت الأمر "يا

ولید، اللحن الأول هو الأفضل"، وهكذا

سمعها الفنان راشد الماجد وانطلقت

الأغنية بصوته ضمن ألبومه الذي

أسماه "سلامات" واتفقت معه على

أغنية أخرى وكان له ما أراد، فقد اختار

مني أغنية ثانياة "هي هلي وان جارت

الدنيا عليه".

فرنسيتان تثبتان أن الحجاب لا يتعارض مع الأناقة



جدال عقيم نتائجه عكسية

النوع من الملابس بدأت تظهر في السنوات الأخيرة في فرنسا مثل 'ميسيتورا' و'ابناس' و'الملقزومون' و'حجاب غلام'.

وتتعاون السيدتان، وهما في الأربعينات من العمر، مع مصممة أزياء ويجري تنفيذ التصميم في فرنسا، ليكون سعر الثوب الواحد في حدود 150 يورو في المعدل.

وتعمل إيلين ومليكة على أن تكون ملابس شركتهما مختلفة عن ملابس المحجبات السائدة وخصوصا في الشرق الأوسط، ولا سيما من خلال المواد المستخدمة والزخارف والألوان الزاهية.

وفي الوقت الذي يعارض فيه البعض بقوة تصميم ملابس خاصة بالمحجبات، وصولا إلى دعوات إلى مقاطعة الشركات التي تصمم هذه الملابس، ترى إيلين ومليكة أن هذه الدعوات تنطوي على صورة نمطية بحق المحجبات وعلى تهريب لهن أيضا.

وتقول مليكة "لقد اخترت الحجاب من تلقاء نفسي، وتابعت دراستي، وأدافع عن حقوق النساء، ولدي الكلمة الفصل في المنزل".

ويقول المدون المسلم فاتح كيموش المتخصص في الاقتصاد الإسلامي إن "العشرات من العلامات التجارية في هذا

وتقول شريكته مليكة التي ترتدي ثوبا طويلا وحجابا وردي اللون وسترة مخملية "نمت الموضة المحتشمة في بريطانيا قبل فرنسا، ولم يثر الأمر هناك أي مشكلة".

وتضيف "هناك فرص كبيرة جدا" في فرنسا، مشيرة إلى دراسة تتحدث عن أن الأموال التي ينفقها المسلمون في العالم المقدرة بنحو 266 مليار دولار يمكن أن ترتفع إلى 484 مليارا في العام 2019.

ويعيش في فرنسا 5 ملايين مسلم يشكلون أكبر تجمع للمسلمين في أوروبا، ويؤدون إلى توسيع نطاق سوق المأكولات "الحلال".

في خضم الرفض الذي يبديه الغربيون تجاه المسلمين وخاصة في ما يتعلق بمظهرهم الخارجي كالحجاب والنقاب تكتسح الملابس الإسلامية الأسواق العالمية ووصل صداها إلى أكبر دور الأزياء.

□ باريس - تحاول سيدتان فرنسيتان مسلمتان أن تثبتا أن ارتداء الملابس الطويلة لا يتعارض مع الأناقة في الوقت الذي يسود فيه نقاش في فرنسا منذ أكثر من أسبوعين حول الملابس الإسلامية المصممة من ماركات غربية.

وفي العام 2014، أطلقت إيلين اجيسيلاس ومليكة مارزا شركة "فرينغادين" التي تطرح ملابس تتوافق مع متطلبات الزي الإسلامي من جهة والجمال من جهة أخرى.

وتمضي هاتان السيدتان أوقاتهما بين المكتب في سان دوني في ضاحية باريس، ولندن حيث مقر الشركة، لتلبية "الطلب الكبير من النساء الأوروبيات"، كما تقولان.

ومعظم زبونات الشركة من النساء المسلمات، لكن غير المسلمات أيضا يبدین اهتماما بما تنتجه هذه الشركة، وفقا للسيدتين اللتين تعريان عن أسفهما للنقاش الدائر حول ميل ماركات غربية مثل "يونيكلو" و"ماركس أند سبنسر" و"ولتشي أند غابانا" إلى تصميم ملابس مخصصة للمسلمات المحجبات.

ففي فرنسا، حيث يحظر النقاب في الشارع والحجاب في المدارس، وحيث يمنع وضع الرموز الدينية الواضحة من قبل الموظفين الرسميين وتلاميذ المدارس العلمانية منذ العام 2004، أثار طرح بعض الشركات ملابس سباحة تلائم المحجبات استياء في بعض الأوساط الفرنسية، في حين اعتبر مسلمون أن هذا الجدل الذي وصل إلى أوساط الموضة "ينطوي على تمييز سلبي".

وتقول إيلين "نحن نرى أن الموضة يجب أن تكون متنوعة ومفتوحة لكل الناس، وبصراحة نحن لا نفهم سبب هذا الجدل العقيم".

مصممة إماراتية تجمع نجوم الفن والموضة في الأقصر

والإمارات ولبنان، بالإضافة إلى مشاركة مجموعة من شباب المصممين المصريين.

ومن أبرز الشخصيات التي ستشارك في فعاليات المهرجان الذي سيستمر يومين،

الشيخة نورة بنت عبدالعزيز آل خليفة،

والفنانة صافية العمري وإلهام شاهين ووفاء

عامر وفيقي عبده وهالة صدقي وبوسي

وعبير صبري وداليا مصطفى وبوسي شلبي

وإيمي وهبة الأباصيري من مصر.

ومن الإمارات المطربة رويدا المحروقي

والمطربة أريام والمطربة رانيا شعبان، وشفيقة

العامري مديرة مجلس سيدات أعمال أبوظبي

، ومن سوريا المطرب خالد الحجار، ومن

لبنان المطرب هشام حجاج، ومصمم الأزياء

المعروف جيتو، والكاتبة ماريما معروف، ومن

الجزائر المطربة سهيلة بلشهب، ومن المغرب

المطربة سكيكة. ومن أوروبا تشارك ملكة جمال

السياحة الأوروبية وعارضة الأزياء التشيكية

لينكا جوزيفوفا، والمطربة الفرنسية ديان

التي ستغني باللغة العربية، والمطربة

البريطانية ناتاشا التي سترتدي زيا فرعونيا

وستقدم أغنية خاصة عن الملكة نفرتيتي.

وسيشهد عرض الأزياء ارتداء المنصوري

ثوبا خاصا يؤرخ بتصاميمه لمسيرة المرأة

الإماراتية، وتجاحاتها المتواصلة عبر التاريخ

وحتى اليوم، كما يرمز الثوب لحب شعب

وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة

للسلام، كما ستؤكد عروض الحفل على هوية

الأوطان والربط بين الأزياء وتاريخ وثقافة

الشعوب.

□ الأقصر(مصر) - تنطلق بمدينة الأقصر التاريخية بصعيد مصر، مساء الخميس، فعاليات مهرجان نفرتيتي الدولي للموضة والثقافة بحضور نخبة من نجوم مصر

والعرب والعالم، ومشاركة مجموعة من أشهر مصممي وعارضي الأزياء في العالم.

وقالت منظمة المهرجان مصممة الأزياء الإماراتية، منى المنصوري "إن المهرجان يسعى لاستحضار صورة مصر القديمة، وثقافتها وفنونها وأزيائها التي تسجلها جدران معابد ومقابر ملوك وملكات ونبلاء الفرعنة في مدينة الأقصر، مشيرة إلى أن النساء في مصر القديمة عرفن أدوات التجميل والعمود وقص الشعر، وما يعرف من طرق حديثة اليوم في تقوية الشعر وتنعيم بشرة الجسم، إلى جانب ارتدائهن الملابس الشفافة، والملابس المطرزة بقطع من الحلى.

وأشارت إلى أن "هذه صور تحفظها لنا نقوش ورسوم الفرعنة، التي تنتشر داخل معابدهم ومقابرهم التي شيدوها في الأقصر وغيرها من مدن مصر التاريخية قبل الآلاف من السنين".

وأضافت المنصوري أن المهرجان يشارك فيه 600 من نجوم مصر والعرب والعالم، ومن مصممي وعارضي وعارضات الأزياء المشهورين، وعشاق فنون الموضة من بلدان العالم، وأن العرض الذي سيقام في معبد الأقصر الفرعوني مساء الخميس، سيشترك فيه 9 من أشهر مصممي الأزياء العالميين من فرنسا وأسبانيا وإيطاليا وبلغاريا والعراق



”
المغنية والممثلة الأميركية فانيسا هادجنز خلال حضورها افتتاح استوديوها هوليوود العالمية في لوس أنجلوس لمنتزه مميز لعشاق فيلم المغامرات الشهير هاري بوتر

“

ألماني يقدم قنبلة لابنه لعرضها على زملائه في المدرسة

□ أوسنابروك (ألمانيا) - قالت الشرطة بمدينة إيسترفيجن الألمانية إن تلميذا في الـ11 من عمره أخذ معه إلى المدرسة قنبلة قابلة للانفجار.

وقال خبير المفرقات الألماني، كليمنز شتولته "إن مدير المدرسة تماسك نفسه وحمل القنذوف الذي يبلغ طوله 17 سنتيمترا إلى قبو المدرسة ثم أبلغ الشرطة التي استدعت خبراء

المفرقات". وأوضحت الشرطة أن القنبلة أميركية الصنع وتعود إلى الحرب العالمية الثانية، مشيرا إلى أنها كان من الممكن أن تنفجر أثناء اللعب بغيتيلها وأسقوطها على الأرض.

وعثر والد التلميذ على هذه القنبلة في هولندا قبل أكثر من 30 عاما وهو الذي أعطاها لابنه ليعرضها على زملائه في المدرسة.

